البهجة المرضية

شـــــــــرح

الدرة المضيّة

لفضيلة الشيخ

على محمد الضباع (رحمه الله)

مراجع المصاحف بمشيخة المقارئ المصرية (سابقاً)

اعتنى به

أ/ جمال محمد شرف

أ/ عبد الله علـــوان

دار الصحابة للتراث بطنطا

كتاب قد حوى دررًا بعين الحسن ملحوظة

لهذا قلت تنبيهًا

حقوق الطبع محفوظة

١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م

لدار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر. والتحقيق . والتوزيع

المراسلات: دار الصحابة للتراث بطنطا

شارع المديرية أمام محطة بنزين التعاون

تليفاكس:3331587

محمول/ 0123780573

ص. ب:477/ الرمز البريدى 31599

تطلب مطبوعاتنا من

العالمية بالقاهرة ـ الفجالة ـ تليفاكس 5926124

رقم الإيداع: 2002/10432

الترقيم الدولى: 3 - 360 - 272 - 977

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله الذى اصطفى لخدمة كتابه من شاء من خلقه والصلاة والسلام على نبيه المبعوث رحمة للعالمين ودعوة الحق إلى يوم الدين وعلى آله وصحبه ومن استن بسنته من المسلمين، ،

وبعـــــد:

فهذا كتاب:

«البهجة المرضية فى شرح الدرة المضية » فى القراءات الثلاث المتممة للعشرة المتواترة لفضيلة الشيخ **على محمد الضباع** رحمه الله وأسكنه جناته، الذى قدم أعمالا جليلة فى القراءات، وهذا الشرح من أجل شروح الدرة وأسهلها حيث ابتعد عن التعقيد والتطويل، فجاء مبسطا سلسلا لا يمل منه قارئه لكن مع هذا الجهد العظيم فقد جاءت بعض الأخطاء المطبعية، سواء فى ضبط الكلمات التى يؤثر فى المعنى فحوًا (**«وإن كلمة أطلقتَ»**)، بفتح التاء والصواب: **«أطلقتُ»**، بضم التاء لأن الضمير للمتكلم وليس للمخاطب ونحو **«قبُله أصلٌ»** فى سورة البقرة بضم الباء ، والصواب سكونها لأن معناه السابق ضد بعد، كما جاء الخطأ فى اللفظ القرآنى نحو قوله:

﴿وإذا لم يأتهم﴾ فى التوبة والصواب ﴿ألم يأتهم﴾ ونحو ﴿أنظرو نقتبس﴾ بالحديد والصواب ﴿انظرونا نقتبس﴾ كما جاء وضع أقواس للدلالة على الرمز فى غير محلها نحو وضع ياء يرى بين قوسين فى قوله :

﴿**كرها (يـ)ـرى**﴾ بسورة الأحقاف والصواب إن الياء ليست رمزًا، ومن أخطاء الأقواس [**نكذب والولا (حوى)**] والصواب **(حـ)ـوى.**

وبجانب ذلك رداءة الطباعة والورق. .

فنقدم هذا العمل النافع فى ثوب جديد فى طبعة فاخرة، فنسأل الله عزَّ وجلَّ أن ينفع صاحب هذا العمل والقائم على نشره وأن يجزه خير الجزاء، وأن ينفعنا به. .

وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه أجمعين،،

مراجعه

جمال الدين محمد شرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب، هدى وذكرى لأولى الألباب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان، وعلى آله وصحبه أولى الرواية والإتقان

[أما بعد]:

فيقول العبد الفقير إلى رحمة الخبير البصير. على الضباع ذو العجز والتقصير. هذا شرح لطيف على الدرة المضية. فى القراءات الثلاث المرضية. لحافظ عصره. ووحيد دهره، الإمام المحقق. المقرئ المدقق، شيخ مشايخنا الشيخ محمد بن محمد بن محمد الجزرى حباه الله برحمته. وأسكنه فسيح جنته. جعلته لاستخراج القراءات منها على وجه مختصر. وفصلت كل ترجمة على حدتها ذلك أقضى للوطر وأجمع للنظر.

[وسميته: بالبهجة المرضية. فى شرح الدرة المضية]

والله أسأل وهو خير مسؤول. وأقرب مأمول. أن يفيض عليه سحائب القبول.

قال الناظم رحمه الله تعالى:

(قُلِ الحَمْدُ للهِ الَّذِى وَحْدَهُ عَلا)

افتتح بالحمد اقتداء بالكتاب العزيز؛ وعملاً بخبر كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم، ويروى بذكر الله فهو أقطع أى مقطوع عن الخير والبركة **والحمد لغة** الثناء باللسان على الجميل الاختيارى على قصد التعظيم، **واصطلاحاً** فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث إنه منعم على الحامد وغيره والله أعلم على الذات الواجب الوجود، المستحق لجميع المحامد. وقد سلك الناظم طريقة غريبة فى ابتدائه بالحمد حيث قال: قل الحمد لله ولم يقل الحمد لله اقتداء بكتاب الله

حيث قال جلّ وعلا: ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً﴾ ، ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾ ولأن فى الأمر بالحمد دلالة للمخاطب وترغيباً له على الإتيان به فى ابتداء كل أمر ذى بال، فنزل الناظم دلالته عليه منزلة الحمد على طريقة قولهم الدال على الخير كفاعله، وليكون له مثل ثواب فاعله لقوله ﷺ من دل على خير فله مثل أجر فاعله، فكأنه ابتدأ بالحمد وقال قل يا أيها المبتدئ لأمر ذى بال الحمد لله. وأشار بقوله وحده علا إلى أن الله تعالى واحد منفرد فى ملكه لا شريك له فى علّوه.

(وَمَجِّدْهُ وَاسْأَلْ عَوْنَهُ وَتَوَسَّلا)

الجمل الثلاث عطف على الجملة الأولى **والتمجيد** التعظيم، **والعون** الإعانة، **والتوسل** التقرب إلى الله تعالى بطاعته. ومن أعظمها تلاوة القرآن وخدمته.

وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ وَآلٍ وَالصِّحَابِ وَمَنْ تَلاَ

لما أثنى على الله تعالى بما هو أهله صلى على خير خلقه أى صفوته فى الإنس والجن والملائكة. لأن غيرهم من بقية المخلوقات لا يصلح انتظامه فى سلك التفضيل فى هذا المقام، وأتى بالصلاة على وتيرة الحمد تحسينا للنظام ولم يكتف بها بل ضم السلام إليها امتثالاً لقوله جلّ وعلا﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ﴾ وحرزًا للثواب الموعود به فى الحديث « **يامحمد أما يرضيك أن لا يصلى عليك أحد من أمتك مرة إلا صليت عليه بها عشراً ولا يسلم عليك مرة إلا سلمت عليه عشراً**» ودفعًا لكراهة إفراد أحدهما عن الآخر. والصلاة من الله الرحمة المقرونة بالتعظيم. ومن الملائكة الاستغفار. ومن المؤمنين التضرع والدعاء وصلى على آله وأصحابه امتثالاً لأمره ﷺ بذلك فى قوله « قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد إلخ الحديث» ولنهيه ﷺ عن الصلاة عليه بدون الصلاة عليهم وآل النبى عترته وقيل أتباعه. وقيل أمته فى مقام الدعاء، وفى مقام الزكاة بنو هاشم وبنو المطلب، والصحابى كل مسلم صحب الرسول ﷺ ومعنى تلا تبع.

وَبَعْدُ فَخُذْ نَظْمِى حُرُوفَ ثَلاَثَةٍ يَتِمُّ بِهَا الْعَشْرُ الْقِرَاءَاتُ وَانْقُلاَ

قوله وبعد كلمة يؤتى بها للانتقال من غرض أو أسلوب إلى آخر، ويستحب الإتيان بها فى الخطب والمراسلات اقتداء به ﷺ لأنه كان يأتى بها فى خطبه ومراسلاته، أى وبعد ما تقدم من حمد الله والصلاة والسلام على رسوله ﷺ وآله وأصحابه، فخذ أى خذ ما نظمته لك من حروف القراءات الثلاث المنسوبة للأئمة الثلاثة الذين تذكر أسماءهم بعد لتكمل بها مع السبع المذكورة فى الحرز القراءات العشر المشهورة المتواترة المعلومة من الدين بالضرورة. كما قال الإمام عبد الوهاب السبكى، فاللام فيها للعهد، وهذا حث من الشيخ للطالب الذى قرأ بالسبع، أن يقرأ بالثلاث أيضًا ليحيط بالعشر، ولذا جعل قراءات الثلاثة مرتبة على قراءات ثلاثة من السبعة، وأشار بقوله. وانقلا إلى أن طريق أخذ هذا الفن النقل عن الأئمة المعتبرة المتصل سندهم بالنبى ﷺ.

(كَمَا هُوَ فِى تَحْبِيرِ تَيْسِيرِ سَبْعِهَا)

أى خذ نظمى حروف الثلاثة حال كونه على الوجه الذى ذكرته فى كتابى المسمى (**تحبير التيسير**) من غير تعبير وهو كتاب جمع فيه الناظم القراءات الثلاث مع السبع على الوجه الذى ذكره الدانى فى التيسير وسماه بذلك الاسم، فكأنه زين التيسير حيث كمله للعشر، وعلم من ذلك أن طريق هذه القصيدة وطريق التحبير واحد، ولما بين موافقة الطريقين شرع فى الدعاء تيمناً فقال:

(فَأَسْأَلُ رَبِّى أَنْ يَمُنَّ فَيَكْمُلاَ)

أى فأسأل الله أن يوفقنى على إتمام النظم وإكماله وهو المبلغ كل آمل إلى آماله.

أَبُو جَعْفَرٍ عَنْهُ ابْنُ وِرْدَانَ نَاقِـــلٌ كَذَاكَ ابْنُ جَمَّازٍ سُلَيْمَانُ ذُو الْعُلاَ

شرع يبين أسماء القراء الثلاثة واحدًا بعد واحد، وكل واحد مع اثنين من

أصحابه فتكلم فى هذا البيت على الإمام الأول منهم وهو **أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومى** المدنى مولى أبى الحارث المخزومى كان تابعيًا انتهت إليه الرياسة فى الإقراء بالمدينة بمسجد رسول الله ﷺ سنة ثلاث وستين، ومسحت أم سلمة على رأسه صغيرًا. وكان من أجل شيوخ نافع، قال نافع: لما غسل أبو جعفر نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف، فما شك أحد ممن حضره أنه نور القرآن. ورؤى فى المنام بعد وفاته فقال: بشر أصحابى وكل من قرأ قراءتى أن الله غفر لهم، وأجاب فيهم دعوتى. قرأ على مولاه عبد الله بن عياش ابن أبى ربيعة المخزومى، وعلى عبد الله بن عباس الهاشمى وعلى أبى هريرة. وقرأ الثلاثة على أبى المنذر أبىّ بن كعب، وقرأ أيضًا أبو هريرة وابن عباس على زيد بن ثابت وقرأ زيد وأُبَىٌّ على رسول الله ﷺ، توفى بالمدينة سنة ثمان وعشرين ومائة.

وروى عنه **عيسى بن وردان المدنى** الحذاء، كان رئيساً فى القراءة ضابطًا محققًا، توفى سنة ستين ومائة.

وروى عنه أيضًا **ابن جماز** وهو سليمان بن مسلم الزهرى المدنى كان مقرئًا ضابطًا نبيلاً وتوفى سنة سبعين ومائة.

(وَيَعْقُوبُ قُلْ عَنْهُ رُوَيْسٌ وَرَوْحُهُمْ)

الإمام الثانى منهم إمام البصرة **أبو محمد يعقوب بن إسحاق الحضرمى** مولاهم البصرى، كان إمامًا فى القراءة ثقة عالماً صالحاً. انتهت إليه رياسة القراءة بعد أبى عمرو، وكان إمام جامع البصرة سنين، وأروى الناس بحروف القرآن وحديث الفقهاء. قرأ على أبى المنذر سلام بن أبى سليمان المدنى الطويل، وعلى شهاب بن شرنفة، ومهدى بن ميمون. وعلى أبى الأشهب جعفر بن حبان العطاردى، وقيل: إنه قرأ على أبى عمرو نفسه، وقرأ سلام على عاصم وأبى عمرو، وسندهما معروف، وقرأ شهاب على هارون بن موسى الأعور، وقرأ هارون على أبى عمرو بسنده وعلى عاصم بن العجاج الجحدرى. وقرأ عاصم على الحسن البصرى، وهو على أبى العالية وهو على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه. وقرأ الجحدرى أيضاً على سليمان بن قتيبة، وهو على ابن عياش،

وهو على مهدى وهو على شعيب الحجاب وهو على أبى العالية الرياحى، وهو على أبى وزيد، وقرأ أبو الأشهب على أبى رجا عمران بن ملجان العطاردى، وهو على أبى موسى الأشعرى، وهو وأبى وزيد وعمر على رسول الله ﷺ. وتوفى فى ذى الحجة سنة خمس ومائتين.

روى عنه **أبو عبد الله محمد بن المتوكل** اللؤلؤى المعروف **برويس**. وكان إمامًا بالقراءة قيمًا بها، ماهرًا ضابطًا مشهورًا حاذقًا. قال الدانى:

وهو من أحذق أصحاب يعقوب. توفى بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وروى عنه أيضًا **أبو الحسن روح بن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم الهذلى** مولاهم البصرى. وكان مقرئًا جليلاً ثقة ضابطًا مشهورًا من أجل أصحاب يعقوب وأوثقهم. روى عنه البزار فى صحيحه. توفى سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين.

(وَإِسْحَاقُ مَعْ إِدْرِيسَ عَنْ خَلَفٍ تَلاَ)

الإمام الثالث منهم **خلف بن هشام البزار** بالراء آخرًا صاحب الاختيار، وهو راوى حمزة. حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين. وابتدأ فى طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وكان إمامًا كبيرًا عالمًا ثقة زاهدًا عابدًا. وكان له سعة فى العلم والمال ببركة دعاء سليم ويحيى بن آدم له، روى عنه أنه قال أشكل على باب من النحو فأنفقت ثمانين ألفًا حتى عرفته قال: أبو بكر بن أشتة إنه خالف حمزة يعنى فى اختياره فى **مائة وعشرين حرفًا**، قال الناظم، رحمه الله: تتبعت اختياره فلم أجده يخرج عن قراءة الكوفيين فى حرف واحد، بل ولا عن حمزة، والكسائى وأبى بكر. إلا فى حرف واحد وهو قوله تعالى ﴿ **وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا**﴾ فى سورة الأنبياء قرأها كحفص والجماعة بفتح الحاء والراء وألف بعدها. وروى عنه أبو العز القلانسى فى إرشاده السكت بين السورتين فخالف الكوفيين. قرأ على سليم صاحب حمزة وعلى يعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبى بكر، وعلى أبى زيد سعيد بن أويس الأنصارى صاحب المفضل الضبى، وأبان العطار. وقرأ أبو بكر والمفضل وأبان على عاصم الكوفى بسنده متصلاً إلى رسول الله ﷺ، وتوفى

سنة تسع وعشرين ومائتين. وروى عنه **أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان ابن عبد الله** المروزى الوراق كان ثقة منفردًا برواية خلف، لا يعرف غيرها، توفى سنة ست وثمانين ومائتين،

وروى عنه أيضًا **أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم** الحداد أيضًا، وكان إمامًا متقنًا ثقة، روى عن خلف روايته واختياره، وسئل عنه الدار قطنى فقال ثقة وفوق الثقة بدرجة، توفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

لِثَانٍ أَبُو عَمْرٍو وَالأَوَّلِ نَافِعٌ وَثَالِثُهُمْ مَعْ أصْلِهِ قَدْ تَأَصَّلاَ

أخذ يبين أصول قراءات القراء الثلاثة فجعل لكل من الثلاثة أصلاً من السبعة، رتب قراءته على قراءته لقربها منها فجعل الثانى فى النظم وهو يعقوب أبا عمرو لأنه قرأ على أبى المنذر، وقرأ أبو المنذر على أبى عمرو، وللأول فيه وهو أبو جعفر نافعًا، لأن نافعًا قرأ عليه، وللثالث وهو خلف حمزة لأنه قرأ على سليم وقرأ سليم على حمزة ثم قال:

(وَرَمْزُهُمْ ثُمَّ الرُّوَاةُ كَأَصْلِهِمْ)

عين الناظم لرمز هؤلاء الثلاثة ورواتهم ما جعل لأصولهم ورواتهم من حروف أبى جاد فى الشاطبية تكميلاً للموافقة، فعين حروف **أبج** لأبى جعفر وراوييه كنافع، **حطى** ليعقوب وراوييه كأبى عمرو ،**فضق** لخلف وراوييه كحمزة، فصار ترتيب الرموز هكذا (أ) أبو جعفر (ب) ابن وردان (ج) ابن جماز (ح) يعقوب (ط) رويس (ى) روح (ف) خلف (ض) إسحاق (ق) إدريس، واعلم أن الناظم قد اختار ترتيب الشاطبى فى الحروف المختلف فيها والترجمة والرمز تقديمًا وتأخيرًا وإيراد الفصل وتركه فى حروف لاريبة فى اتصالها وتكرار الرمز لما عارض، وأمثال ذلك مما وقع فى الحرز، فهم ذلك من تتبع بيانه. ثم شرع فى اصطلاح اخترعه للاختصار فقال:

(فَإِنْ خَالَفُوا أَذْكُرْ وَإِلاَّ فَأُهْمِلاَ)

أى إن خالف واحد من هؤلاء الثلاثة أصله فى الحروف المختلف فيها ذكره

مع ترجمته ورمزه أو صريحه، وإن لم يخالفه بأن اتفق معه فى الترجمة أهمل ذكره وأحال إلى ما ذكر لأصله فى الشاطبية مثلاً إن خالف أبو جعفر نافعًا ذكره، وإن اتفق معه أهمل ذكره. وتركه على ما ذكر فى الشاطبية من قراءة نافع فيتعين ثمة قراءة أبى جعفر من اتفاقه مع نافع وكذا الآخران، ولما كان الخلاف بين كل من الثلاثة وأصله قد يكون وكل منهما باعتبار أحد راوييه، وقد يكون وكل منهما بكماله. وأحدهما كذلك والآخر باعتبار أحد راوييه اعتبر الناظم ذكر المخالف باعتبار مخالفته لراوى الأصل الذى خالفه، فمتى خالف أحدهم سواء بكماله أو باعتبار أحد راوييه أصله من الروايتين جميعًا، أو من أحدهما ذكره، ومتى وافقه كذلك لم يذكره، وهذا ظاهر مع أبى جعفر ويعقوب، وأما خلف فإنه لم يذكره متى وافق اختياره روايته عن حمزة، وإن خالف خلادًا بخلاف ما إذا خالف اختياره روايته فإنه يذكره سواء خالف خلادًا أو وافقه. ثم أورد اصطلاحات أخر اخترعها أيضًا فقال:

(وَإِنْ كَلِمَةً أُطْلِقَتْ فَالشُّهْرَةَ اَعْتَمِدْ)

أى اعتمد أيها الطالب على ما اشتهر بين أئمة القراءة فى كل كلمة من الكلمات المختلف فيها أوردتها فى هذا النظم مطلقة من غير تقييد بشىء عن القيود اعلم أن لهذا الاصطلاح موارد متنوّعة لأنه تارة يورد الكلمة مطلقة وهى ذات نظير ويريد به عموم خلاف القارئ أصله فيها وفى نظيرها أيضًا. فلا يقيد الكلمة بأداة العموم اعتمادًا على شهرة خلاف القارئ أصله فى جميعها. مثال ذلك قوله رحمه الله تعالى فى سورة البقرة **دفاع حز** يريد به أن يعقوب خالف أصله، أى أن أبا عمرو فى الموضعين هنا وفى الحج معا، فأورد لفظة **دفاع** مطلقة من غير تقييد بأدلة العموم بأن يقول معا أو حيث وقع أو نحو ذلك من الألفاظ الدالة على العموم، لأنه اشتهر بينهم أنه خالف أصله فى الموضعين معًا. وتارة يورد الكلمة مطلقة ويريد به تخصيص خلاف القارئ أصله بهذا الموضع دون غيره من النظائر الواقعة فى مواضع أخر، وذلك بأن تكون تلك النظائر مختلفًا فيها، لكن وافق

ذلك القارئ فيها أصله أو مجمعًا عليها لا خلاف لأحد فيها مثال الأول قوله رحمه الله تعالى فى سورة الأنعام **وحز كلمات** يريد به أنه خالف يعقوب أصله هنا فقط دون التى فى الأعراف وموضعى يونس وموضع الطول، فأورد الكلمة مطلقة من غير تقييد بأداة التخصيص بأن يقول هنا مثلاً لأنه اشتهر بينهم أنه خالف يعقوب أصله فى هذه السورة، ووافق فى البواقى من النظائر، ومثال الثانى قوله فى الهمزتين من كلمة **وإنك لأنت** أو يريد به **إنك لأنت يوسف** دون قوله «إنك لأنت الحليم الرشيد» بهود فإنه اشتهر بينهم خلاف أبى جعفر أصله فى يوسف دون هود فإنه مجمع عليه فأورد الكلمة مطلقة اعتمادًا على الشهرة. وتارة يورد الكلمة مطلقة، ويريد به التذكير أو الغيبة أو الرفع فلا يقيدها بما يدل عليها كالشاطبى. وتارة يورد الكلمة مطلقة ويستغنى باللفظ عن القيد اعتمادًا فى ذلك على الشهرة أيضًا ثم قال:

(كَذَلِكَ تَعْرِيفاً وَتَنْكِيراً اسْجِلاَ)

يعنى أنه ربما يذكر الكلمة المختلف فيها معرفة باللام، لكن خلاف القارئ شامل للعارى عن اللام أيضاً، سواء كان معرفة بغير اللام أو نكرة، فيريد به إطلاق الخلاف وعمومه ذا اللام والعارى عنها جميعا وإن كان ظاهره يوهم التخصيص بالمعرف اعتمادًا على الشهرة مثاله قوله **والصراط ف اسجلا** يريد به لفظ الصراط وصراط حيث وقعا وكيف جاءا فإنه اشتهر بينهم خلاف أصله فى الجميع فلا يضر إيراده باللام، وكذا الحكم فى المعرف فإنه قد يذكر اللفظ منكرًا ويريد به إطلاق الخلاف وعموم المعرف باللام أيضًا مثله قوله فى الهمز المفرد **خاطين متكئ ألا**، يريد به خاطين كيف وقع فاندرج فيه المعرف فإنه اشتهر فيه خلاف أبى جعفرأصله فى الجميع،فيعتمد فى ذلك كله على الشهرة،وسأنبهك على موارد هذه الاصطلاحات واحدًا بعد واحد إن شاء الله تعالى، ولما فرغ من الخطبة وبيان الاصطلاحات شرع فى المقصود فقال:

بَابُ الْبَسْمَلَةِ وَأُمِّ الْقُرْآنِ

أى هذا باب بيان اختلافهم فى البسملة وسورة أم القرآن وهى سورة الفاتحة وسميت أم القرآن لأنها أوّل القرآن تتبعها كما يتبع الجيش أمه.

[تنبيه]:

أهمل الناظم رحمه الله تعالى الاستعاذة جريا على ما شرطه من أنه إذا وافق كل أصله فى مسئلة أهملها، وأما قول الشاطبى في الحرز **وإخفاؤه فصل أباه وعاتنا**، فأمر لا التفات إليه، ولم يرد عن أحد من الثلاثة، والمشهور فى صيغتها قديمًا وحديثًا «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» من غير زيادة ولا نقص. وقال بعضهم: وقد يزاد لأبى جعفر وخلف إن الله هو السميع العليم أ هـ قال:

(وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (أَ) ئِمَّةٌ)

يعنى أن مرموز ألف أئمة وهو أبو جعفر فصل بالبسملة بين كل سورتين بلا خلاف اتباعًا للرسم. وهذا من المواضع التى خالف فيها أبو جعفر أصله باعتبار أحد راوييه لأن نافعًا يترك البسملة من رواية ورش فى وجه، فذكره الناظم باعتبار ذلك، وقد تقدمت الإشارة إلى بيان ذلك فى أثناء بيان الاصطلاحات، قال:

(وَمَالِكِ (حُـــ)ـــزْ (فُـــ)ـــزْ)

يعنى أن مرموزى حاء حز وفاء فز وهما يعقوب وخلف قرأ ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ بألف بعد الميم كعاصم والكسائى، فهم ذلك من لفظه، وأيضًا من الذكر لأنهما لو وافقا أصليهما ما ذكرهما قال:

(وَالصِّرَاطَ (فَــ)ـ أَسْجِلاَ)

يريد لفظ الصراط حيث وقع وكيف جاء باللام أو عاريًا عنها. وهذا من جملة قوله كذلك تعريفًا وتنكيرًا أسجلاً كما تقدمت الإشارة إلى ذلك. يعنى أن مرموز

فاء ف وهو خلف قرأ الصراط معرفًا أو منكرًا حيث وقع بالصاد الخالصة بلا خلاف. فهم ذلك من ذكره لمخالفته أصله ومن تخصيص رويس بالسين كما ستراه قريباً. ولم يقيده بذلك استغناء باللفظ، قال:

(وَبِالسِّينِ (طِ) بْ)

يعنى أن مرموز طاء طب وهو رويس قرأ الصراط حيث وقع وكيف جاء بالسين كقراءة قنبل قال:

(وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ لَـــدَيْهِمْ (فَـ)ـتى)

يعنى أن مرموز فاء فتى وهو خلف قرأ بكسر هاء الضمير الواقعة فى **عليهم وإليهم ولديهم** حيث وقعت، وهذا إذا لم يكن بعد الميم ساكن، وأما إذا كان بعدها ساكن فله حكم آخر يعلم من موافقاته لأصله. قال:

(وَالضَّمُّ فِى الْهَاء (حُـــ)ـلِّلاَ عَنِ الْيَاءِ إِنْ تسكُنْ سِوىَ الْفَرْدِ)

يعنى أن مرموز حاء حللا وهو يعقوب قرأ بضم كل هاء ضمير جمع مذكر أو مؤنث، أو مثنى إذا وقعت بعد ياء ساكنة. نحو ﴿**عليهم، لديهم. إليهم. فيهم، يزكيهم، مثليهم، عليهن، فيهن، إليهن، أيديهن، عليهما، فيهما، أيديهما**﴾ واحترز بقوله عن الياء إلخ عما لا يكون قبلها ياء ساكنة كيف وقعت نحو: لهم، من ربهم، يمدهم، منهم، أثخنتموهم، لهن، من أبصارهن، كسوتهن منهن، إحداهما، أبوهما. وبقوله: إن تسكن عما إذا كانت بعد الياء المتحركة نحو: لن يؤتيهم - من حليهم تلك أمانيهم - فاقطعوا أيديهما - فإن يعقوب قرأ فى جميع ذلك كالجماعة. وليس فيها مذهب يختص به، ولم يخالف أصله فيها فضم حيث ضموا، وكسر حيث كسروا وقوله سوى الفرد يريد به هاء ضمير المفرد سواء وقعت بعد ياء ساكنة أولا، وكيف وقعت نحو عليه، إليه، لدنه، فيه، يؤتيه، نصله، به، له، مثله، دخلتموه، فإنه قرأ فى ذلك كالجماعة، فكسر حيث كسروا، وضم حيث ضموا، ثم ذكر ما اختص به **رويس من ذلك فقال:**

(وَاضْمُمِ انْ تَزُلْ (طَـــ)ـــابَ إِلاَّ مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلاَ)

يعنى أن مرموز طاء طاب وهو رويس قرأ بضم هاء ضمير الجمع إن زالت الياء قبله لعارض جزم أو بناء أمر: وذلك فى خمسة عشر موضعًا **﴿فآتهم عذابًا، وإن يأتهم ـ وإذا لم تأتهم ﴾** فى الأعراف، **﴿ويخزهم ـ ونخزهم ـ ألم يأتهم﴾** فى التوبة، **﴿ولما يأتهم﴾** فى يونس، **﴿ويلههم الأمل﴾** فى الحجر، **﴿أولم يأتهم﴾** فى طه، **﴿يغنهم الله﴾** فى النور. **﴿أولم يكفهم﴾** فى العنكبوت، **﴿ربنا آتهم ضعفين﴾** فى الأحزاب، **﴿فاستفتهم﴾** معا فى الصافات، **﴿وقهم عذاب الجحيم، وقهم السيئات﴾** فى غافر، إلا الهاء فى قوله: **﴿ومن يولهم﴾** فى الأنفال، فإنه روى فيه الكسر بلا خلاف كالجماعة. والحكمة فى ذلك كما قال الناظم: أن اللام فيه مشددة مكسورة فهى بمنزلة كسرتين، والانتقال من كسرتين إلى ضمة ثقيل جدا، ثم قال:

(وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ (أَ) صْلٌ)

يعنى أن مرموز ألف أصل وهو أبو جعفر قرأ بضم ميم الجمع وصلتها بواو لفظية بلا خلاف كابن كثير. وهو فى ذلك مخالف لأصله من رواية قالون فى أحد وجهيه، ومن رواية ورش فى بعض الأفراد ثم قال:

(وَقَبْلَ سَاكِنٍ اتْبِعاً (حُـ) زْ)

يعنى أن مرموز حاء حز وهو يعقوب قرأ بإتباع حركة ميم الجمع الواقعة قبل ساكن حركة الهاء وقد علم مما تقدم مذهبه فى الهاء، فإن كانت فى قراءته مضمومة ضم الميم نحو **﴿عليهم القتال، يؤتيهم الله﴾** وإن كانت مكسورة كسر الميم نحو: **﴿فى قلوبهم العجل، بهم الأسباب﴾** لكنه فى هذا النوع موافق لأصله، ثم قال:

(غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلاَ)

يعنى أن غير يعقوب تبع أصله فى ميم الجمع الواقعة قبل ساكن، فقرأ أبو جعفر بضمها مع كسر الهاء كنافع، وخلف بضمها مع ضم الهاء كحمزة، ولا حاجة للشيخ إلى بيان ذلك لأنه من الموافقات. ولكنه إنما ذكره تكملة للبيت ولزيادة البيان أو للاحتراز من أن يظن أن خلفًا يكسر الهاء من الألفاظ الثلاثة المتقدمة مطلقًا وبالله التوفيق.

بُابُ الإِدْغَامِ الْكَبِير

(وَبَالصَّاحِبِ ادْغِمْ (حــُـ)ـطْ)

يعنى أن مرموز حاء حط وهو يعقوب قرأ بإدغام الباء فى الباء فى قوله تعالى ﴿والصاحب بالجنب﴾ فى النساء بلا خلاف، ثم قال:

(وَأَنْسَابَ (طِ)بْ نُسَبِّحَكْ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ)

يعنى أن مرموز طاء طب وهو رويس قرأ بإدغام الباء فى قوله تعالى ﴿فلا أنساب بينهم﴾، والكاف فى قوله ﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيراً﴾ فى طه بلا خلاف فى المواضع الأربعة. ثم قال:

(جَعَلْ خلـفٌ ذَا ولاَ)

بِنَحْلٍ قِبَلْ مَعْ أَنَّهُ النَّجْمُ مَعْ ذَهَبْ كِتَابَ بِأَيدِيهِمْ وَبِالْحَقِّ أَوَّلاَ

يعنى أن رويسًا قرأ أيضًا بإدغام فى اللام من (جعل لكم) جميع ما وقع فى النحل وهو ثمانية مواضع وهى (جعل لكم من أنفسكم ـ وجعل لكم من أزواجكم ـ وجعل لكم السمع ـ وجعل لكم من بيوتكم ـ وجعل لكم من جلود الأنعام ـ وجعل لكم مما خلق ـ وجعل لكم من الجبال ـ وجعل لكم سرابيل) ومن قوله تعالى ـ ﴿لاَ قِبَلَ لَهمُ﴾ فى النمل والهاء فى الهاء من (وأنه هو) أربعة مواضع فى سورة النجم وهى ـ (وأنه هو أضحك ـ وأنه هو أمات ـ وأنه هو أغنى ـ وأنه هو رب الشعرى) والباء فى الباء من قوله:(لذهب بسمعهم ـ والكتاب بأيديهم ـ والكتاب بالحق) فى أوّل مواضعه بخلاف عنه فى المواضع الستة عشر، وأوّل موضع وقع فيه الكتاب بالحق قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ بالبقرة، وقيده بالأولية احترازًا من الثانى بها أيضًا وهو (**وأنزل معهم الكتاب بالحق**) ومما وقع فى غيرها ثم قال:

(وَ (أُ)ذْ مَحْضَ تَأْمَنَّا)

يعنى أن مرموز ألف أد وهو أبوجعفر قرأ (مالك لا تأمنا على يوسف) بالإدغام المحض أى الخالص من الإشمام والروم فينطق بنون مفتوحة مشددة خلافًا للجماعة، ثم قال:

(تَّمارَى (حُـــ)ـــلاً)

يعنى أن مرموز حاء حلا وهو يعقوب قرأ من روايتيه بإدغام التاء الأولى فى التاء الثانية من قوله تعالى ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى﴾ فى النجم وصلاً وهو من انفراداته. وإذا ابتدأ بها فبتائين مظهرتين موافقة للأصل والرسم، ثم قال:

(تَفَكَّرُوا (طِ)بْ)

يعنى أن مرموز طاء طب وهو رويس قرأ منفردًا بإدغام التاء من قوله تعالى ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم﴾ بسبأ وصلاً وإذا ابتدأ فبتائين مظهرتين كشيخه فى تتمارى ثم قال:

(تُمدُّونَنْ (حَـــ)ـــوى)

يعنى أن مرموز حاء حوى وهو يعقوب قرأ بإدغام النون فى النون فى قوله تعالى ﴿أتمدونن بمال﴾ فى النمل كحمزة، ثم قال:

(أَظْهِرَنْ (فُـــ)ـــلاَ)

يعنى أن مرموز فاء فلا وهو خلف قرأ بإظهار النونين من (أتمدونن) كحفص، ثم قال:

كَذَا التَّاءُ فِى صَفًّا وَزَجْراً وَتِلْوِهِ　　　وَذَرْواً وَصُبْحـــــاً عَنْهُ

الضمير فى عنه عائد على خلف يعنى أنه قرأ بإظهار التاء عند الصاد والزاى والذال من قوله تعالى ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ـ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ـ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ وهو الذى عبر عنه بقوله وتلوه ومن قوله تعالى﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾، وقوله﴿فالمغيرات

صبحا﴾ولا حاجة للناظم إلى ذكر صبحًا، لأنه أظهره فى روايته عن حمزة، وقد تقدم أنه إذا وافق خلفٌ فى اختياره روايته عن حمزة لم يذكره، وإلا لورد عليه فى ﴿**الملقيات ذكرا**﴾ لكنه إنما ذكره لوزن البيت لأنه لو حذفه لا نكسر ثم قال:

(بَيَّتَ (فِـــ)ــى (حُـ)ــلاَ)

يعنى أن مرموز فاء فى وحاء حلا وهما خلف ويعقوب قرأ بإظهار التاء عند الطاء من قوله تعالى ﴿**بيت طائفة**﴾ فى النساء وبالله التوفيق.

*****

بَابُ هَاءُ الْكِنَايَةِ

وتسمى هاء الضمير وهى التى يكنى بها عن المفرد الغائب ثم قال:

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهِ   وَنُؤْتِهْ وَأَلْقِهْ (آ)لَ

يعنى أن مرموز همزة آل وهو أبو جعفر، قرأ بتسكين هاء الضمير فى الألفاظ الخمسة المذكورة فى البيت كأبى عمرو وذلك فى ثمانية مواضع. ﴿**يؤده إليك ـ ولا يؤده إليك**﴾ فى آل عمران، ﴿**ونوله ما تولى ـ ونصله جهنم**﴾ فى النساء، ﴿**نؤته منها**﴾ موضعين بآل عمران. وموضع بالشورى ﴿**وألقه إليهم**﴾ فى النمل، ثم قال:

(وَالْقَصْرُ (حُـ)ـــمِّلاَ)

يعنى أن مرموز حاء حملا وهو يعقوب قرأ بقصر الهاء المذكورة. أى باختلاس كسرتها فى المواضع الثمانية المذكورة كقالون ثم قال:

(وَيَتَّقِهِ (جُـ)ذْ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز جيم جد وحاء حز وهما ابن جماز ويعقوب قرءا قوله تعالى: ﴿**وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْه**﴾ فى النور بقصر الهاء كقالون وهذا على ما فى النسخ المعتبرة. وهى الموافقة لما فى التحبير وفى بعض النسخ (كيتقه وامدد جد) والمعنى عليها أن يعقوب قرأ بقصر الهاء فى ويتقه كما قرأ به فى المواضع الثمانية المتقدمة.

وأن مرموز جيم جد وهو ابن جماز قرأ بإشباع كسرتها فيه، وقد أشار العلامة الشيخ محمد متولى فى رسالته المسماة بالوجوه المسفرة إلى أن الوجهين صحيحين مقروء بهما ثم قال:

(وَسَكِّنْ (بِـ)ـهِ)

يعنى أن مرموز باء به وهو ابن وردان قرأ بتسكين هاء ويتقه المذكور ثم قال:

(ويَرْضَهْ (جَـ)ا)

يعنى أن مرموز جيم جا وهو ابن جماز. قرأ بالتسكين المستفاد من العطف على الترجمة السابقة فى هاء (وإن تشكروا يرضه لكم) كالسوسى ثم قال:

(وقَصْرٌ (حَـ)مْ)

يعنى أن مرموز حاء حم وهو يعقوب قرأ يرضه المذكور بقصر الهاء. أى باختلاس ضمتها كعاصم ومن معه. ثم قال:

(وَالإِشْبَاعُ (بُـ)جِّلاَ)

يعنى أن مرموز باء بجلا وهو ابن وردان. قرأ يرضه أيضًا بإشباع الهاء أى بصلتها بواو لفظية كابن كثير ومن معه. ثم قال:

(ويَأْتِهْ (أَ)تَى (يُـ)سْرٌ)

يعنى أن مرموزى ألف أتى وياء يسر وهما أبو جعفر وروح. قرءا **(ومن يأته مؤمنًا)** بطه بإشباع كسرة الهاء وصلتها بياء لفظية كورش ومن معه. وعلم ذلك من العطف على قوله والإشباع بجلا ثم قال:

(وبِالْقَصْرِ (طُ)فْ)

يعنى أن مرموز طاء طف وهو رويس قرأ (ومن يأته مؤمنا) بقصر الهاء كقالون فى أحد وجهيه ثم قال:

(وَأَرْجِهْ (بِـ)نْ)

يعنى أن مرموز باء بن وهو ابن وردان قرأ بالقصر المستفاد من الترجمة السابقة فى هاء أرجه بالأعراف والشعراء خلافًا لنافع من رواية ورش ثم قال:

(وَأَشْبِعْ (جُـ)ـدْ)

يعنى أن مرموز جيم جد وهو ابن جماز قرأ أرجه معا بإشباع كسرة الهاء وصلتها بياء لفظية خلافًا لنافع من رواية قالون ثم قال:

(وَفِى الْكُلِّ (فَـ)انْقُلاَ)

يعنى أن مرموز فاء فانقلا وهو خلف قرأ بإشباع حركة الهاء ضمًا وكسرًا فى جميع المواضع المتقدمة بلا خلاف ـ فيصل الهاء بواو فى يرضه وبياء فيما عداه ثم قال:

(وَفِى يَدِهِ اقْصُرْ (طُ)لْ)

يعنى أن مرموز طاء طل وهو رويس. قرأ باختلاس كسرة الهاء فى قوله تعالى : بيده حيث وقع وهو فى أربعة مواضع ﴿**بيده عقدة النكاح ـ وبيده فشربوا**﴾ فى البقرة ﴿**وقل من بيده ملكوت كل شىء**﴾ فى ﴿**قد أفلح**﴾ ﴿**والذى بيده ملكوت كل شىء**﴾ بيس ـ ثم قال:

(وَ (بِـ)نْ تُرْزَقَانِهِ)

يعنى أن مرموز باء بن وهو ابن وردان قرأ منفردًا ترزقانه بيوسف باختلاس كسرة الهاء. وعلم ذلك من عطفه على ترجمة رويس ثم قال:

(وَهَا أَهْلِهِ امْكُثُوا الْكَسْرُ (فُـ)صِّلاَ)

يعنى أن مرموز فاء فصلا وهو خلف قرأ ـ ﴿**لأهله امكثوا**﴾ ـ بطه والقصص بكسر الهاء وصلاً كالجماعة، واحترز بتقييده بقوله قبل امكثوا ليخرج موضع النمل المتفق عليه وبالله التوفيق.

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

المد لغة: المط **واصطلاحًا** طول زمن صوت الحرف. **والقصر** لغة الحبس **واصطلاحًا** ترك حرف المد على ما فيه من المد الطبيعى الذى لا تقوم ذاته إلا به قال:

(وَمَدُّهُمْ وَسِّطْ)

يريد بقوله ومدهم المد المتصل بالنسبة للأئمة الثلاثة، والمنفصل بالنسبة لخلف وحده، وإنما أطلقه ولم يقيده بأحدهما اعتمادًا على الشهرة، والمراد بالتوسط هنا المد بقدر ألفين، أى وسط أيها القارئ المد المتصل للأئمة الثلاثة. أى اقرأ لهم بمده مدًا متوسطًا بين القصر والإشباع، وكذا وسط المنفصل لخلف وحده. وما ذكر هنا من تحديد رتبة المد بكونها توسطًا مبنى على القول بأن للمد مرتبتين طولى لورش وحمزة. ووسطى للباقين وهو مختاره تبعًا للإمام الشاطبى، ومشى فى التحبير تبعًا لما فى التيسير على القول بأن المراتب أربع، فيكون مد أبى جعفر ويعقوب ثلاثًا، ومد خلف أربعًا، والمخالفة فى مثل ذلك ليست بالأمر الكبير. ويحتمل أن يكون مراده بالتوسط ما بين القصر والإشباع فيصدق بالحالتين. وإنما ترك تفصيله اعتمادًا على الشهرة، وعلى ذلك فلا يكون بين الكتابين مخالفة، ثم قال:

(وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ (أ)لاَ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموزى ألف ألا وحاء حز وهما أبو جعفر ويعقوب. قرآ بقصر المنفصل ثم قال:

(وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ (أُ) صِّلاَ)

يعنى أن مرموز ألف أصلا وهو أبو جعفر قرأ بالقصر المستفاد من الترجمة السابقة فى كل حرف مد وقع بعد همز ثابت. نحو ﴿آمن، وآزر، وأوتوا، وأوينا، وإيمان، وإيتاء﴾ أو مغير بالتسهيل بين بين ﴿كآمنتم، وءآلهتنا، وجاء آل

لوط﴾، أو بالبدل نحو: ﴿هؤلاء آلهة ـ من السماء آية﴾ ـ وفى كل حرف لين وقع بعده همز وذلك فى نحو ﴿شىء، وسوء﴾ كيف وقعا، وحيث جاءا كقراءة الجماعة خلافًا لورش وبالله التوفيق.

الْهَمْزَتَانِ (أى بابُ الْهَمْزَتَيْنِ) مِنْ كَلِمَةٍ

(لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ (يـ)مِناً)

يعنى أن مرموز ياء يمينًا وهو روح قرأ بتحقيق الهمزة الثانية من كل همزتى قطع تلاصقتا فى كلمة واحدة، نحو: (ءأنذرتهم ـ أئنا ـ أؤنزل ـ ءآمنتم ـ ءآلهتنا ـ أئمة) كشعبة ثم قال:

(وَسَهِّلَنْ بِمَدٍّ (أَ) تَى)

وسهلن أمر مؤكد بالنون الخفيفة وحذف معموله وهو ثانى الهمزتين أو ضميره للعلم، يعنى أن مرموز ألف أتى وهو أبو جعفر قرأ بتسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين المذكورتين مع إدخال ألف بينهما، قولاً واحدًا خلافًا لنافع من رواية ورش. واعلم أن محل إدخال الألف ماعدا ﴿ءآمنتم وءآلهتنا﴾ إذ لا خلاف فى عدم الفصل بينهما، (فائدة) قال: العلامة المتولى فى الوجوه المسفرة وقرأنا فى أئمة لأبى جعفر بالتسهيل مع الإدخال والإبدال ياء من غير إدخال، ورويس بالتسهيل والإبدال. إلا أنه لم ينص على الإبدال لهما فى الدرة، ونص عليه فى الطيبة أ هـ ثم قال:

(وَالْقَصْرُ فِى الْبَابِ (حُـــ)ـــمِّلاَ

يعنى أن مرموز حاء حملا وهو يعقوب قرأ بعدم إدخال ألف الفصل بين الهمزتين فى جميع الباب قولاً واحدًا. ثم قال:

(ءَآمَنْتُمْ أَخْبِرْ (طِـــ)ـــبْ

يعنى أن مرموز طاء طب وهو رويس قرأ ـ ءآمنتم به ـ فى الأعراف والشعراء ـ

وءآمنتم له ـ فى طه بهمزة واحدة بعدها ألف على الإخبار كقراءة حفص فى المواضع الثلاثة. ثم قال:

(وَإِنَّكَ لأَنْتَ (إِ)ذْ)

يريد﴿ أءنك لأنت يوسف﴾ دون ﴿إنك لأنت الحليم الرشيد﴾ ـ فى هود لأن المشهور بالخلاف إنما هو موضع يوسف دون هود ـ فإنه مجمع عليه ـ وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك فى بيان الاصطلاحات، يعنى أن مرموز ألف إد وهو أبو جعفر قرأ ـ إنك لأنت يوسف ـ بهمزة واحدة على الخبر كابن كثير وعلم ذلك من العطف وأسقط الناظم همزة لأنت للضرورة ثم قال:

(ءأَنْ كَانَ (فِـــ)ــدْ

بحذف العاطف ضرورة يعنى أن مرموز فاء فد وهو خلف قرأ ـ أن كان ذا مال ـ بسورة ن والقلم بهمزة واحدة على الإخبار كحفص، دل عليه إحالته على ما قبله ومخالفة الأصل. ثم قال:

(وَاسْأَلْ مَعَ اذْهَبْتُمِ (ا)ذْ (حَـــ)ــلاَ

يعنى أن مرموزى ألف إذ وحاء حلا وهما أبو جعفر ويعقوب قرآ ـ أن كان ذا مال ـ مع قوله تعالى ـ أذهبتم طيباتكم ـ فى الأحقاف بالسؤال أى بهمزتين على الاستفهام، وكل منهما على قاعدته، فأبو جعفر يسهل الثانية ويدخل ألف الفصل بين الهمزتين. ورويس يسهلها ولا يدخل، وروح يحققها كذلك. وحذف الناظم همزة أذهبتم وإذ للضرورة ثم أخذ يتكلم فى الاستفهام المكرر فقال:

وأَخْبِرْ فِى الأُولَى إِنْ تُكَرَّرْ (إِ)ذا سِوَى إِذَا وَقَعَتْ مَعْ أَوَّلِ الذّبحِ فَاسْأَلاَ

يعنى أن مرموز ألف إذا وهو أبو جعفر قرأ بالإخبار فى الأول من الاستفهامين وبالاستفهام فى الثانى منهما مطلقًا سوى موضع الأول من سورة

الذبح بكسر الذال المعجمة، أى التى ذكر فيها الذبح وهو اسم لما يهيأ للذبح يعنى سورة والصافات. وهو ما بعد قوله تعالى: ﴿**ساحر مبين**﴾ فقرأهما بالسؤال أى الاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى عكس ما تقدم. وكل موضع استفهم فيه فهو على أصله من التسهيل وإدخال ألف الفصل. وإنما لم يذكر الناظم حكم ثانى الاستفهامين لأبى جعفر مع أن سكوته عنه ربما يفهم موافقته فيه لأصله ـ لأنه اعتمد على المفهوم والشهرة من أن مَنْ أخبر فى أولهما استفهم فى الثانى وعكسه،وليس منهم من أخبر فيهما. ثم قال:

وَفِى الثَّانِ أَخْبِرْ (حُـ)طْ سِوَى الْعَنْكَبِ آعْكساً
وَفِى النَّمْلِ الاسْتِفْهَامُ (حُـ)مْ فِيهِمَا كِلاَ

العنكب لغة فى العنكبوت واعكسًا أمر مؤكد بالنون الخفيفة. يعنى أن مرموز حاءى حط وحم وهو يعقوب. قرأ الأول من الاستفهامين بالاستفهام، والثانى منهما بالإخبار فى جميع المواضع. إلا موضع العنكبوت فقرأه بعكس هذا الحكم، أى بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى، وإلا الموضع الذى فى سورة النمل فإنه قرأه بالاستفهام فى الأول والثانى معًا كأصله فيه. وكل موضع استفهم فيه فهو فيه على أصله من التسهيل وعدم الإدخال من رواية رويس، ومن التحقيق كذلك من رواية روح. وجملة المواضع التى وقع فيها الاستفهام المكرر أحد عشر موضعا فى تسع سور ـ ﴿**أءذا كنا ترابًا أءنا**﴾ ـ فى الرعد، ﴿**أءذا كنا عظامًا ورفاتا أءنا**﴾ ـ موضعان فى الإسراء، ﴿**أءذا متنا وكنا ترابًا وعظامًا أءنا**﴾ ـ فى المؤمنون ـ ﴿**أءذا كنا ترابًا ـ وآباؤنا أئنا**﴾ ـ فى النمل ﴿**أءنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ـ أئنكم**﴾ ـ فى العنكبوت ﴿**أءذا ضللنا فى الأرض**﴾ ـ أءنا ـ فى السجدة ﴿**أءذا متنا وكنا ترابًا وعظامًا أءنا**﴾ موضعان فى والصافات ـ ﴿**أءذا متنا وكنا ترابًا وعظامًا أءنا**﴾ ـ فى الواقعة ـ ﴿**أءنا لمردودن فى الحافرة ـ أءذا**﴾ ـ فى النازعات، وبالله التوفيق.

الْهَمْزَتانِ (أى باب الهمزتين) مِنْ كَلِمتَيْنِ

(وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ (إِ) ذْ (طَـ)ـرًا)

يعنى أن مرموزى ألف إذا وطاء طرى وهما أبو جعفر ورويس قرآ بتسهيل الهمزة الثانية من همزتى القطع المتلاصقتين من كلمتين فى حال اتفاقهما فى الشكل فى جميع الباب، قولاً واحدًا وبقيا على أصلهما فى حال الاختلاف. ثم قال:

(وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلاَفِ (يَـ)عِى وِلاَ)

يعنى أن مرموز ياء يعى وهو روح قرأ بتحقيق الهمزتين المذكورتين فى حالهما المذكور، كما حققهما فى حال اختلافهما فى الشكل، وقوله كالاختلاف بقطع الهمزة للضرورة، وبالله التوفيق.

*****

بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ

أى الذى لم يلاصقه همز آخر

(وَسَاكِنُهُ حَقِّقْ (حِـ)مَاهُ)

يعنى أن مرموز حاء حماه وهو يعقوب قرأ بتحقيق كل ساكنة كالدورى ثم قال:

وَأَبْدِلَنْ (إِ)ذاً غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فُلاَ   وَرِئْيًا فَأَدْغِمْهُ كَرُؤْيَا جَمِيعَهُ

وأبدلن أمر مؤكد بالنون الخفيفة مفعوله محذوف أى أبدلنه، أى الهمز الساكن يعنى أن مرموز همزة إذا وهو أبو جعفر، قرأ بإبدال كل همزة ساكنة مطلقة نحو: يؤمنون، يألمون، وقال ائتونى، والرأس، والبأساء، ولؤلؤا، والذئب، واقرأ، وإن نشأ، وهيئ، وتسؤكم، ولم يستثن من ذلك أنبئهم، بالبقرة، ونبئهم، بالحجر

والقمر. قرأ ـ أحسن أثاثًا ورءيا، بإبدال الهمزة ياءً وإدغامها فى الياء التى بعدها. كما قرأ باب الرءيا نحو: رءياك، ورءياى والرءيا، حيث وقع بإبدال الهمزة واوًا وإدغامها فى الياء بعدها، ثم قال:

(وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ (جُـ)دْ)

يعنى أن مرموز جيم جد وهو ابن جماز. قرأ ﴿والله يؤيد﴾ فى آل عمران بإبدال الهمزة واوًا مفتوحة، وابن وردان فيه على أصله بالهمزة ثم قال:

وَنَحْوُ مُؤَجَّلاَ كَذَاكَ قُرِى آسْتُهْزِى وَنَاشِيَةً رِياَ نُبَوِّى يُبَطِّى شَانِئَكَ خَاسِئًا(أَ)لاَ (كَذَا مُلِئَتْ)

يعنى أن مرموز همزة ألا وهو أبو جعفر قرأ بإبدال كل همزة مفتوحة قبلها ضم واوًا إذا كانت فاء الكلمة نحو (مؤجلا، ويؤده، ويؤلف) وضابطه، ماعدا فؤاد؛ وسؤال. واستثنى من رواية ابن وردان ﴿والله يؤيد﴾ بآل عمران كما تقدم. وقرأ بإبدال الهمزة المفتوحة بعد الكسر ياء فى ﴿وإذا قرئ﴾ فى الأعراف والانشقاق ـ **ولقد استهزئ** ـ فى الأنعام والرعد والأنبياء، ﴿وناشئة الليل﴾ـ فى المزمل، ﴿ورئاء الناس﴾ ـ فى البقرة والنساءوالأنفال، ﴿ولنبوئنهم﴾ فى النحل، والعنكبوت، ﴿ ليبطئن﴾ ـ فى النساء، و﴿شانئك﴾فى الكوثر، و﴿خاسئا﴾فى الملك، و﴿ملئت حرسًا﴾ فى الجن. وقصر الناظم لفظ ريا وحذف ياء قرى وأسكن ياء استهزى ونبوى ويبطى للضرورة ثم قال:

(وَالْخَاطِئَه مِائَهْ فِئَهْ فَأَطْلِقْ لَهُ)

الضمير فى له عائد على أبى جعفر يعنى أنه قرأ بإبدال الهمزة ياء أيضًا فى ﴿الخاطئة﴾ بالحاقة، ﴿وخاطئة﴾ فى العلق، وفى ﴿مائة وفئة﴾ وتثنيتهما ثم قال:

(وَالْخُلْفُ فِى مَوْطِئاً (أَ)لا)

يعنى أن مرموز همزة ألا وهو أبو جعفر قرأ أيضًا بإبدال الهمزة ياء فى (موطئًا) بالتوبة بخلاف عنه ثم قال:

وَيَحْذِفُ مُسْتَهْزُونَ وَالْبَابَ مَعْ تطَوْا بَطَوْا مُتَّكاً خَاطِينَ مُتَّكِئ (أ)لاَ (كَمُسْتَهزِئ)

يعنى أن مرموز همزة ألا وهو أبو جعفر قرأ (**مستهزءون**) وبابه من كل همزة مضمومة قبلها كسرة نحو ﴿**الصابئون، متكئون، وليواطئوا، وقل استهزءوا**﴾ بحذف وضم ما قبلها. ولم يصرح به اعتمادًا على الشهرة. وقد استثنى من رواية ابن وردان ـ **أم نحن المنشئون** ـ فى أحد الوجهين كما سيأتى. وقرأ أيضًا بحذف الهمزة المضمومة بعد الفتح من قوله تعالى ﴿**ولا يطؤن**﴾ فى التوبة، ﴿**تطؤها**﴾ فى الأحزاب، ﴿**أن تطؤهم**﴾ فى الفتح، وقرأ أيضًا بحذف الهمزة المفتوحة بعد الفتح من قوله تعالى :﴿ **متكئًا**﴾ فى يوسف وقرأ أيضًا بحذف الهمزة المكسورة بعد الكسر فى خاطين، والخاطين، ومتكئين حيث وقع، و﴿**المستهزءين**﴾ بالحجر. وقوله ﴿**خاطين**﴾ من جملة قوله كذلك تعريفًا وتنكيرًا. اسجلا فإنه أراد المعرف والمنكر معًا، ولكن لم يقيده بأداة العموم اعتمادًا على الشهرة ثم قال:

(مُنْشُونَ خُلْفٌ (بَـ)دَا)

يعنى أن مرموز باء بدا وهو ابن وردان قرأ ـ ﴿**أم نحن المنشئون**﴾ ـ بالواقعة بحذف الهمزة بخلاف عنه. وابن جماز فيه بالإبدال على القاعدة ثم قال:

وَجُزْأً آدْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلاَ أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدٌّ (أُ)دْ (مَعَ اللاَّءِ هَا أَنْتُمْ)

يعنى أن مرموز همزة أد وهو أبو جعفر. قرأ ﴿**منهن جزءا**﴾ فى البقرة ﴿**وجزء مقسوم**﴾ فى الحجر. ﴿**ومن عباده جزءا**﴾ فى الزخرف، بحذف الهمزة

وتشديد الزاى. وقرأ ﴿**كهيئة الطير**﴾ فى آل عمران والمائدة. ﴿**النسىء**﴾ فى التوبة، بإبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء التى قبلها فيها كورش فى النسىء. وقرأ أيضًا (**أرأيت**) حيث وقع بعد همزة الإستفهام نحو ﴿**أرأيتم، وأرأيتكم، وأرأيت، وأفرأيت**﴾ بتسهيل الهمزة بين بين كقالون. وقرأ أيضًا ﴿إسرائيل﴾ حيث وقع بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر، وقرأ أيضًا ﴿كأين﴾ حيث وقع وهو فى سبعة مواضع فى آل عمران ويوسف وموضعى الحج والعنكبوت. والقتال، والطلاق. بألف بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة كابن كثير إلا أنه يسهل الهمزة مع المد والقصر. وقرأ أيضًا ﴿**اللائى**﴾ بالأحزاب والمجادلة وموضعى الطلاق بتسهيل الهمزة مع المد والقصر، وهو على أصله فى حذف الياء. وإن وقف أبدل الهمزة ياء ساكنة كورش. وقرأ أيضًا ﴿**ها أنتم**﴾ فى موضعى آل عمران؛ موضع النساء. وموضع القتال بتسهيل الهمزة مع إدخال الألف قبلها فى المواضع الأربعة كقالون ثم قال:

(وَحَقِّقْهُمَا (حَـ)لاَ)

الضمير فى وحققهما عائد على ﴿اللائى، وها أنتم﴾ يعنى أن مرموز حاء حلا وهو يعقوب قرأ اللائى فى المواضع الأربعة بحذف الياء مع تحقيق الهمزة كقالون. وقرأ ها أنتم فى المواضع الأربعة أيضًا بإثبات الألف وتحقيق الهمزة كالبزى ثم قال:

(لِئَلاَّ (أَ)جِدْ)

بحذف العاطف لضرورة النظم يعنى أن مرموز همزة أجد وهو أبو جعفر قرأ ﴿**لئلا**﴾ بالبقرة والنساء والحديد. بالهمزة المحققة كالجماعة فهم ذلك من الإحالة على حكم الترجمة السابقة.

(تنبيه)

جميع ما ذكر فى تخفيف الهمزة لأبى جعفر جار فى الوصل والوقف. وقد تقدمت كيفية الوقف على ﴿**اللائى**﴾ وأما إن يشأ من ﴿**فإن يشأ الله، من يشأ الله**﴾ فيوقف عليه بإبدال لزوال الكسر الذى دعا إلى تحقيقه وصلا ثم قال:

(بَابُ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِيِّ أَبْدِلْ لَهُ)

الضمير فى له عائد على أبى جعفر، يعنى أنه قرأ باب النبوة نحو ﴿**النبيين، والنبيون والأنبياء والنبى ونبى**﴾ بغير همزة على الإبدال كغير نافع ثم قال:

(وَالذِّئْبُ أَبْدِلْ (فَـ)يَجْمُلاَ)

يعنى أن مرموز فاء فيجملا وهو خلف قرأ الذئب فى مواضع يوسف بالإبدال كورش وبالله التوفيق:

بَابُ النَّقْلِ وَالسَّكْتِ وَالْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزِ

النقل لغة التحويل، **واصطلاحًا** طرح حركة الهمزة على حرف ساكن صحيح قبلها أو جار مجراه مع حذف الهمزة. **والسكت** لغة ترك النطق، **واصطلاحًا** القطع على الساكن قبل الهمز وغيره كحروف الهجاء زمنًا لا يتنفس فيه. وهذا هو الفرق بينه وبين الوقف قال:

وَلاَ نَقْلَ إِلاَّ الآنَ مَعْ يُونُسٍ (بَـــ)ـــدَا وَرِدْءًا وَأَبْدِلْ (آ)مَّ مِلْءَ (بِـ)ــهِ انْقِلاَ

(مِنِ اسْتَبْرَقٍ (طِ)بْ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ (فَـ)شَا)

يعنى أن الأئمة الثلاثة لم يرد عنهم النقل إلا فى ﴿**الآن**﴾ فى موضعى البقرة وفى النساء والأنفال، وفى موضعى يونس وفى يوسف والجن. فإن مرموز باء بدا وهو ابن وردان قرأه بالنقل فهو فيه موافق لنافع فى موضعى يونس فقط، فالمخالفة فيهما من رواية ابن جماز، وفى الباقى من رواية ابن وردان، وإلا فى ﴿**ردا يصدقنى**﴾ بالقصص. فإن مرموز همزة أم وهو أبو جعفر قرأة ردا على وزن إلى بالنقل وإبدال تنوينه ألفًا وصلاً ووقفًا فالمخالفة فيه إنما هى فى حالة الوصل فقط وإلا فى قوله تعالى ﴿**ملء الأرض ذهبا**﴾ بآل عمران، فإن مرموز باء به وهو ابن وردان قرأ (**مل**) بنقل حركة همزته إلى اللام وصلاً ووقفًا، وله فيه الروم والإشمام فى حالة الوقف. وإلا فى قوله تعالى ﴿**من إستبرق**﴾ فى الرحمن خاصة

فإن مرموز طاء طب وهو رويس قرأه بنقل حركة همزة ﴿**استبرق**﴾ إلى نون ﴿**من**﴾ كورش وخرج بالتعيين موضع ﴿**هل أتى**﴾ إذ لا نقل لأحد فيه. وإلا فى نحو ﴿**وسئل، فسئل وسئلوهن**﴾. فإن مرموز فاء فشا وهو خلف قرأه بنقل حركة الهمزة إلى السين كابن كثير والكسائى.

(تنبيه):

إنما قيد لفظ الآن بكونه مع يونس لأن حرفى يونس استفهام وما عداهما خبر أ هـ. ثم قال

(وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتِ أَهْمَلاَ)

فاعل حقق وأهمل ضمير عائد على مرموز فاء فشا فى الترجمة السابقة وهو خلف يعنى أنه قرأ بتحقيق الهمز الوقف كيف وقع وحيث جاء، وقرأ أيضًا بترك السكت على الساكن قبل الهمز مطلقًا. وهذا اقتصار من الناظم رحمه الله تعالى على إحدى طريقين عن إدريس عن خلف وهو طريق عنه، فعنه، وهو لا يمنع من الأخذ بطريقه الثانية وهى طريق المطوعى عنه فعنه ومذهبه السكت على الساكن قبل الهمز فيما كان من كلمة أو كلمتين، ولم يكن مدًّا نحو ﴿**قرءان، والأنهار وشىء، ومن آمن، وخلوا إلى، وكل آمن**﴾ ولا يقدح فى ذلك عدم ذكره فى التحبير فقد ذكره فى النشر وعلى الأخذ بالوجهين جرى عملنا، وبالله التوفيق.

*****

بَابُ الإدْغَامِ الصَّغِيرِ

(وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءَ مُؤَنَّثٍ (أَ) لاَ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز همزة ألا وحاء حز وهما أبو جعفر ويعقوب قرآ بإظهار ذال إذ، ودال قد، وتاء التأنيث عند حروفهن كعاصم ومن وافقه ثم قال:

(وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّا (فُـ)صِّلاَ)

يعنى أن مرموز فاء فصلا وهو خلف قرأ بإظهار تاء التأنيث عند الثاء المثلثة نحو ـ كذبت ثمود ـ وأدغمها فى بقية حروفها. ثم قال:

(وَهَلْ بَلْ (فَـ)تىً)

يعنى أن مرموز فاء فتى وهو خلف قرأ بإظهار لام هل وبل عندحروفها الثمانية كعاصم. ثم قال:

هَلْ مَعْ تَـــــــــرَى وَلِبَا بِفَا

نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِى يُرِدْ صَادَ (حَـ)وَّلاَ

يعنى أن مرموز حاء حولا وهو يعقوب قرأ بإظهار لام هل عند التاء فى ﴿هل ترى﴾ فى الملك والحاقة، وإظهار الباء المجزومة عند التاء وإظهار الباء المجزومة عند الفاء فى المواضع الخمسة، وهى ـ أو يغلب فسوف ـ وإن تعذب فعذب. قال اذهب فمن، قال اذهب فإن، ومن لم يتب فأولئك. وإظهار الذال عند التاء فى ﴿فنبذتها﴾ بطه، وإظهار الراء

المجزومة عند اللام نحو، ﴿وإلا تغفرلى، واصبر لحكم﴾ وإظهار الدال المهملة عند الثاء المثلثة فى ـ ﴿ومن يرد ثواب﴾ معًا ـ بآل عمران وعند الدال من ﴿كهيعص ذكر﴾ كعاصم وموافقيه. ثم قال:

(أَخَذْتُ (طِـ)لاَ)

يعنى أن مرموز طاء طلا وهو رويس قرأ باظهار باب ﴿أخذتم، واتخذتم﴾ كيف جاءا جمعًا وإفرادًا كحفص وابن كثير. وترك التقييد بالعموم اعتمادًا على الشهرة.

ثم قال:

(أُورِثْتُ (حُـ)مْ (فِـ)دْ)

يعنى أن مرموزى حاء حم وفاء فد وهما يعقوب وخلف قرآ بإظهار الثاء عند التاء من ﴿أورثتموها﴾ بالأعراف والزخرف كنافع ومن وافقه ثم قال:

(لَبِثْتُ عَنْهُمَا)

الضمير فى عنهما عائد على يعقوب وخلف يعنى أنهما قرآ بإظهار الثاء عند التاء من ـ لبثت ـ كيف جاء نحو: ﴿لبثتم، ولبثت﴾ كنافع ومن معه ثم قال:

(وَأَدْغِمْ مَعْ عُذْتُ (أُ)بْ)

يعنى أن مرموز همزة أب وهو أبو جعفر قرأ بإدغام ﴿لبثت، ولبثتم﴾ حيث وقعا وكيف أتيا، وبإدغام الذال فى التاء من ﴿عذت﴾ فى غافر والدخان كأبى عمرو وموافقيه. ثم قال:

(ذَا اعْكِساً (حُـ)لاَ)

ذا اسم إشارة عائد إلى القريب وهو عذت يعنى أن مرموز حاء حلا وهو يعقوب قرأ بإظهار ﴿عذت﴾ فى الموضعين عكس قراءة أبى جعفر ثم قال:

(وَيَاسِينَ نُونَ أَدْغِمْ (فِـــ)ـداً (حُـ)طْ)

يعنى أن مرموزى فاء فدا وحاء حط وهما خلف ويعقوب قرآ بإدغام النون فى الواو من ـ ﴿يس والقرءان ،نَ والقلم﴾ كالكسائى ومن معه ثم قال:

(وَسِينِ مِيمِ (فُـ)زْ)

يعنى أن مرموز فاء فز وهو خلف قرأ بإدغام النون فى الميم من ـ طسم ـ فى الشعراء والقصص كغير حمزة. ثم قال:

(يَلْهَثَ اظْهَرَ (أُ)ذْ)

يعنى أن مرموز همزة أذ وهو أبو جعفر قرأ بإظهار الثاء عند الذال من ﴿يلهث ذلك﴾ بالأعراف بلا خلاف كورش ومن معه ثم قال:

(وَفِى ارْكَبْ (فَـ)شَا (أَ) لاَ)

يعنى أن مرموز فاء فشا وهمزة ألا وهما خلف وأبو جعفر قرآ بإظهار الباء عند الميم من ﴿اركب معنا﴾ بهود كابن عامر ومن وافقه فهم ذلك من العطف على الترجمة السابقة وبالله التوفيق.

*****

بَابُ أحكامِ النُّونِ السَّاكنَةِ وَالتَّنْوِينِ

(وَغُنَّةُ يَا وَالْوَاوُ (فُـ)زْ)

يعنى أن مرموز فاء فز وهو خلف قرأ بإدغام النون الساكنة والتنوين فى الياء والواو مع الغنة كالجماعة خلافًا لروايته عن حمزة ثم قال:

(وبِغَيْنِ خَا (ا)تْلُ الاِخْفَا سِوى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلاَ)

يعنى أن مرموز ألف اتل وهو أبو جعفر قرأ بإخفاء النون الساكنة والتنوين مع الغنة عند الخاء والغين المعجمتين واستثنى من ذلك ثلاث مواضع فأظهرها ﴿**وهى يكن غنيا**﴾ فى النساء ﴿**فسينغضون**﴾ فى الإسراء ﴿**المنخنقة**﴾ فى المائدة وبالله التوفيق.

*****

بَابُ الْفَتْحِ وَالإِمَالَةِ

لم يقل وبين اللفظين لأنه لم يرد عن أحد منهم، والإمالة لغة الانحناء **واصطلاحًا** تصيير الألف قريبة من الياء، والفتحة قريبة من الكسرة.

والفتح هنا عبارة عن فتح الفم بلفظ الحرف لا فتح الحرف. إذ الألف لا تقبل الحركة. ثم قال:

وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبوَارِ ضِعَاف مَعْــــهُ   عَيْنُ الثُّلاَثِى رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلاَ

(كَالأَبْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ (فَـ)دْ)

يعنى أن مرموز فاء فد وهو خلف قرأ بفتح ﴿**البوار**﴾ بإبراهيم، ﴿**القهار**﴾ بإبراهيم والطول، ﴿**ضعافًا**﴾ فى النساء، وبفتح عين الفعل الثلاثى الماضى وهو باب ﴿**خاب، وزاد، وزاغ، وحاق،وخاف،وطاب،وضاق**﴾لكنه أمال ﴿**شاء وجاء وران**﴾ وقرأ أيضًا بإمالة باب (الأبرار) مطلقًا، وهو كل ألف وقعت بين راءين ثانيتهما مجرورة معرفًا كان أو منكرًا ـ إمالة كبرى، وكذا لفظ (الرءيا) حيث وقع

مصحوبًا بأل. وكذا التوراة حيث حل ثم قال:

وَلاَ تُمِلْ(حُـ)زْسِوَى أَعْمى بِسُبْحَانَ أَوَّلاَ وَ(طُـ)لْ كَافِرِينَ الْكُلُّ وَالنَّمْلُ (حُـ)طْ
(وَيَاءُ يَاسِينَ (يُـ)مْنٌ)

يعنى أن مرموز حائى حز وحط وهو يعقوب لم يمل شيئًا من الكلمات الممالة لأصله سوى ﴿أعمى﴾ الأول بسورة سبحان، ﴿من قوم كافرين﴾ بالنمل من روايتيه، وسوى لفظ ﴿الكافرين﴾ مطلقًا معرفًا كان أو منكرًا ككافرين من رواية مرموز طاء طل. وهو رويس وسوى ياء ﴿يس﴾ من رواية روح. هذا ولو قال الناظم وفى كافرين النمل والكل طل إلخ لاستفيد إمالة حرف النمل من الروايتين من العطف على أعمى، واستغنى عن إعادة الرمز ثم قال:

وَافْتَحِ الْبَابَ (إِ)ذْ عَلاَ

يعنى أن مرموز همزة إذ وهو أبو جعفر لم يمل شيئًا من جميع الباب فى كل القرآن، وبالله التوفيق.

بَابُ الرَّاءَاتِ وَاللَّامَاتِ وَالْوَقْفِ عَلَى الْمَرْسُومِ

المراد بالمرسوم رسم المصحف العثمانى.

(كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلاَ مَاتِ (ا)تْلُهَا)

يعنى أن مرموز ألف اتلها وهو أبو جعفر قرأ بابى الراءات واللامات كقالون خلافًا لورش ثم قال:

(وَقِفْ يَاأَبَهْ بِالْهَا (أَ) لاَ(حَـ)مْ)

يعنى أن مرموزى همزة ألا وحاء حم وهما أبو جعفر ويعقوب ،وقفا على ـ ياأبت ـ حيث نزل وهو فى يوسف ومريم والقصص والصافات بالهاء كالابنين ثم قال:

(وَلِمْ (حَـ)لاَ وَسَائِرُهَا كَالْبَزِّ مَعْ هُوَ وَهِيَ)

يعنى أن مرموز حاء حلا وهو يعقوب وقف بهاء السكت على ما الاستفهامية المحذوفة ألفها، وذلك فى لم وأخواتها وهى ﴿فيم ومم وعم وبم﴾ كأحد وجهى البزى. فالمراد من تشبيهه بالبزى تشبيهه به فى الوقف بالهاء لا فى وجه عدم الهاء عنهما لم يذكره الناظم فى التحبير فليعلم، ووقف يعقوب بهاء السكت أيضًا على الضمير المفرد الغائب مذكرًا كان أو مؤنثًا نحو ﴿هو وهى﴾ حيث وقعا ثم قال:

(وَعَنْهُ نَحْوُ عَلَيْهِنَّهْ إِلَيَّهْ رَوَى الملاَ)

الضمير فى عنه عائد على يعقوب، يعنى أنه ورد عنه الوقف بإلحاق هاء السكت للنون المشددة فى ضمير جمع الإناث الغائبات سواء اتصل باسم أو فعل أو حرف أو لم يتصل. نحو ﴿عليهنّ. وفيهنّ. وفامتحنوهنّ. وحملهنّ وهنّ﴾ وخرج بقولنا فى ضمير جمع إلخ نحو ﴿إن كن يؤمنّ ،يحزنّ﴾ فإن النون وإن كانت مشددة إلا أنها ليست للنسوة، بل نون النسوة هنا النون المخففة المدغمة فيها النون التى هى لام الفعل - وخرج أيضًا نحو﴿ كيدكن ،منكن﴾ إذ الضمير للإناث الحاضرات. وأطلق الحكم بعضهم ولم يقيد بغيبة ولا حضور، والصواب الأول لقول الناظم فى النشر وقد أطلقه بعضهم وأحسب أن الصواب تقييده بما كان بعد هاء كما مثلوا ولم أجد أحدًا مثل بغير ذلك. فإن نص على غيره أحد يوثق به رجعنا إليه وإلا فالأمر كما ظهر لنا. وورد عنه أيضًا الوقف بالحاقها لياء المتكلم المشددة نحو - يوحى إلىّ - وتعلو علىّ - وبمصرخىّ - وخلقت بيدىّ - والقول لدىّ. ثم قال:

(وَذُو نُدْبَةٍ مَعْ ثَمَّ (طـ)بْ)

يعنى أن مرموز طاء طب وهو رويس قرأ بزيادة هاء السكت وقفًا فى قوله تعالى ﴿ياأسفى وياويلتى وياحسرتى﴾ وهى المشار إليها بقوله: وذوندبة - ويلزم من زيادتها إشباع مد الألف قبلها. وكذا وقف بزيادتها فى الظرف المفتوح نحو - فثم وجه الله - ثم قال:

(وَلَهَا احْذِفَنْ بِسُلْطَانِيَهْ مَالِي وَمَا هِيَ مُوصِلاَ (حـِ)مَاهُ)

يعنى أن مرموز حاء حماه وهو يعقوب قرأ بحذف هاء السكت وصلاً من قوله تعالى: ﴿مَالِيَه - سُلْطَانِيَهْ﴾ بالحاقة ﴿مَاهِيَهْ﴾ بالقارعة كحمزة. وأما الوقف فبإثباتها كأصله ولا يدخل فى قول الناظم: مالى وما هى نحو ﴿مالى لا أرى، وما هى﴾ إلا من متفق الحذف فى الحالين بدليل شهرة اختصاص الخلاف بالمواضع المعينة فهو من باب قوله: وإن كلمة أطلقت فالشهرة اعتمد. ثم قال:

(وَأَثْبِتْ (فُـ)زْ)

يعنى أن مرموز فاء فز وهو خلف زاد هاء السكت فى الحالين فى ﴿ماليه وسلطانيه وماهيه﴾ اتباعًا للرسم كغير حمزة ويعقوب. ثم قال:

(كَذَا احْذِفْ كِتَابِيَهْ   حِسَابِى تَسَنَّ اقْتَدْ لَدَى الْوَصْلِ (حُـ)فِّلاَ)

يعنى أن مرموز حاء حفلا وهو يعقوب قرأ بحذف هاء السكت وصلا من - كتابيه - معًا بالحاقة و﴿حسابيه﴾ بها أيضًا. و﴿يتسنه﴾ بالبقرة و﴿اقتده﴾ بالأنعام فهو فى الأولين منفرد وفى الآخرين مع الأخوين وخلف ثم قال:

(وَأَيًّا بِأَيًّا مَا (طَـ)وى)

يعنى أن مرموز طاء طوى وهو رويس وقف على الألف المبدلة من التنوين فى أيا من ﴿أياما﴾ كالأخوين. ثم قال:

(وَبِمَا (فِـ)داً)

يعنى أن مرموز فاء فدا وهو خلف وقف على ما من ﴿أيًا ما﴾ كبقية القراء هذا وقد ذكر العلامة الشيخ محمد متولى أن الأصح كما فى النشر جواز الوقف لكل القراء على كل من أيا وما من قوله تعالى ﴿أيامًا تدعوا﴾ اتباعا للرسم ثم قال:

(وَبِالْيَاءِ إِنْ تُحْذَفْ لِسَاكِنِهِ (حَـ)لاَ   كَتُغْنِ النُّذُرْ مَنْ يُؤْتَ وَآكْسِرْ)

يعنى أن مرموز حاء حلا وهو يعقوب وقف بالياء على ما حذف منه الياء الساكن غير تنوين، وذلك أحد عشر حرفًا فى سبعة عشر موضعًا، ﴿ومن يؤت

الحكمة﴾ فى البقرة وهو عنده مكسور التاء وإليه الإشارة بقوله: واكسر بخلاف بقية الجماعة فإنه عندهم بفتحها، **﴿وسوف يؤت الله﴾** فى النساء، **﴿ واخشون اليوم﴾** فى المائدة، **﴿يقض الحق﴾** فى الأنعام ، **﴿ننج المؤمنين﴾** فى يونس، **﴿بالواد المقدس﴾** فى طه والنازعات، **﴿لهاد الذين أمنوا﴾** فى الحج، **﴿واد النمل﴾** فى سورته، **﴿الواد الأيمن﴾** فى القصص، **﴿بهاد العمى﴾** فى الروم، **﴿يردن الرحمن﴾** فى يس، **﴿صال الجحيم﴾** فى الصافات، **﴿يناد المناد﴾** فى ق، **﴿تغن النذر﴾** فى القمر، **﴿الجوار المنشئات﴾** فى الرحمن، **﴿الجوار الكنس﴾** فى التكوير، وقد جمعها الناظم فى بيتين من بدايته فقال:

كيؤت النسا من بعدها اخشون بعد يقـــ   ض صال الجحيم والجوار معاعلا

يردن ينــادى ننــج يونــس تغـن بالـــ   قمر هاد روم الحـج واديكن علا أ هـ

وأما **﴿ياعباد الذين آمنوا﴾** فى أوّل الزمر فلا خلاف فى حذفها إلا ما انفرد به الهمدانى عن رويس من إثباتها وقفًا. وخرج بقولنا غير تنوين نحو **﴿هاد، ووال﴾** فإنه يقف عليه بالحذف ثم قال:

(وَلاَمَ مَالِ مَعْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ كَذَا تَلاَ)

فاعل تلا ضمير عائد على يعقوب، يعنى أن يعقوب وقف أيضًا على لام مال فى المواضع الأربعة: بالنساء، والكهف، والفرقان، وسأل، هذا والأصح كما صرح به غير واحد ـ جواز الوقف على ما لجميع القراء يعقوب وغيره لأنها كلمة برأسها منفصلة لفظًا وحكمًا. قال الشمس ابن الجزرى: وهو الذى اختاره وآخذ به. وأما اللام فيحتمل الوقف عليها لانفصالها خطًا، وهو الأظهر قياسًا: ويحتمل أن لا يوقف عليها من أجل كونها لام جر. ولام الجر لا تقطع مما بعدها، ثم إذا وقف مطلقًا على ما أو على اللام فلا يجوز الابتداء بقوله تعالى **﴿لهذا أو هذا﴾**. ووقف يعقوب أيضًا على **﴿ويكأن الله ،ويكأنه﴾** بالقصص. على الكلمة برأسها أى على **﴿ويكأن﴾** بالنون، **﴿ويكأنه﴾** بالهاء، كرسمهما وبالله التوفيق.

****

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِى يَاءَاتِ أَلْإِضَافَةِ

(كَقَالُونَ (أُ)دْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أ د ـ وهو أبو جعفر: قرأ جميع باب ياءات الإضافة كقالون، ففتح حيث فتح، وأسكن حيث أسكن. إلا أنه خرج عن هذا الأصل فى ثلاثة مواضع وهى: ﴿إخوتى﴾ بيوسف، ﴿إلى ربى﴾ بفصلت، ﴿ولى دين﴾ بالكافرون. وقد أشار إليها الناظم بقوله:

(لِى دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِى وَرَبِّ افْتَحْ (أَ) صْلاً)

يعنى أن مرموز همزة أصلا وهو أبو جعفر. قرأ: ولى دين بالكافرون، وبإسكان الياء. وقرأ ـ وبين إخوتى إن ـ فى يوسف ـ وإلى ربى إن ـ فى فصلت، بفتح الياء خلافًا لقالون. وقوله ـ وربى افتح أصلا بنقل فتحة الهمزة إلى الحاء وإسقاط الهمزة للوزن ثم قال:

واسْكِنِ الْبَابَ (حُ)مِّلاَ

سِوى عِنْدَ لاَمِ الْعُرْفِ إِلاَّ النِّدَا وَغَيْرَ ... وَمَحْيَاىَ مِنْ بَعْدِى آسْمُهُ وَآحْذِفَنْ وِلاَ

عِبَادِىَ لاَ (يَـ)سْمُو وَقَوْمِى آفْتَحْنَ لَهُ

يعنى أن مرموز حاء حملا وهو يعقوب، قرأ بإسكان جميع ياءات الإضافة، إلا الياءات الواقعات قبل لام التعريف نحو ـ ﴿**عهدى الظالمين ـ مسنى الضر**﴾ فإنه فتحها من الروايتين، واستثنى من هذا المستثنى ما قبله ياء النداء فسكنه من الروايتين ـ وهو قوله ـ ﴿ **ياعبادى الذين آمنوا**﴾ـ فى العنكبوت ـ﴿**وياعبادى الذين أسرفوا**﴾ـ فى الزمر وإنما احتاج لذكر الأول ليخرجه من عموم قوله: أولا ـ واسكن الباب حملا، ولذكر الثانى ليخرجه من عموم قوله: سوى عند لام العرف وغير ياء ـ ﴿**محياى**﴾ ـ فى الأنعام، وياء ـ ﴿**من بعدى اسمه**﴾ ـ فى الصف فإنه فتحهما من الروايتين ـ والإياء ﴿**ياعبادى لا خوف عليكم**﴾ـ فى الزخرف فإنه حذفها فى الحالين من رواية روح المرموز بياء يسمو وإلاياء ﴿**قومى اتخذوا**﴾ـ فى الفرقان، فإنه فتحها

من رواية روح المدلول عليه بضمير له والإياء - ﴿قل لعبادى﴾ - المذكور فى الترجمة الآتية. وقوله واسكن بوصل الهمزة لضرورة الوزن. وقوله ولا بكسر الواو مصدر ولى بمعنى تبع وقيل بفتحها مصدر ولى بمعنى نصر، وهو فى موضع الحال من فاعل احذفا ثم قال:

(وَقُلْ لِعِبَادِى (طِـ)بْ (فَـ)شَا)

يعنى أن مرموزى طاء - طب - وفاء فشا - وهما رويس وخلف فتحا الياء من قوله تعالى ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ فى إبراهيم. وإنما ذكر رويسا هنا وإن كان حكمه معلومًا من قوله: سوى عند لام العرف ليعلم أن روحا سكنها ثم قال:

وَلَهُ وِلاَ لَدى لاَمِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّى عِبَادِى   لاَ النِّدَا مَسَّنِى آتَانِ أَهْلَكَنِى مُلاَ

الضمير فى له عائد على خلف، يعنى أنه فتح الياء المصاحبة للام التعريف، وعلم ذلك من العطف على الترجمة السابقة وذلك نحو - ﴿ربى الذى يحى ويميت، حرم ربى الفواحش، عبادى الصالحون، عبادى الشكور، قل لعبادى الذين آمنوا، عهدى الظالمين، أرادنى الله، آياتى، الذين، مسنى الضر، آتانى الكتاب، إن أهلكنى الله﴾ إلا أنه سكنها مع ياء النداء وذلك فى -﴿**ياعبادى الذين أمنوا**﴾ - فى العنكبوت ويا - ﴿**عبادى الذين أسرفوا**﴾- فى الزمر وقوله ولابكسر الواو من المتابعة وقوله - ملا - بضم الميم جمع ملأة وهى الملحفة وبالله التوفيق.

*****

بَابُ اليَاءَاتِ الزَّوَائِد

وتكون فى حشو الآى، وفى رؤوسهًا، وقاعدة أبى جعفر فيما أثبته منها. الإثبات فى الوصل، وقاعدة يعقوب الإثبات فى الحالين، وقاعدة خلف الحذف فيهما. وربما خرج بعضهم فى بعض عن أصله كما سيأتى. قال الناظم:

وَتَثْبُتُ فِى الحَالَيْنِ لاَ يَتَّقِى بِيُو   سُفَ (حُـ)زْ كَرُوسِ الآيِ

يعنى أن مرموز حاء حز وهو يعقوب: قرأ بإثبات ياءات الزوائد المذكورة فى الحرز فى حالتى الوصل والوقف. إلا أنه قرأ ـ ﴿إنه من يتق﴾ـ فى يوسف بحذف الياء فى الحالين، وأعلم أنه لا يدخل فى هذا الحكم قوله تعالى: فى يوسف ـ ﴿نرتع﴾لسكون عينه فى قراءته ولا ـ ﴿آتان الله﴾ لما سيأتى ولا﴿ فبشر عباد﴾ـ فى الزمر لحذف يائه وصلا عنده، فجملة ما أثبته فى الحالين مما فى الحرز ثمان وخمسون ياء وهى ﴿الداع،وإذا دعان،واتقون يا﴾فى البقرة، ﴿ومن اتبعن.وخافون﴾فى آل عمران. ﴿واخشون ولا﴾ فى المائدة. ﴿وقد هدان﴾ فى الأنعام. و﴿ثم كيدون﴾ فى الأعرافو﴿فلا تسئلن، ولا تخزنون﴾. ﴿ويوم يأت﴾فى هود. ﴿حتى توتون﴾ فى يوسف. ﴿والمتعال﴾ فى الرعد. و﴿وعيد ،بما أشركتمون،وتقبل دعاء﴾فى إبراهيم، ﴿ولئن أخرتن، المهتد﴾ فى الإسراء، ﴿المهتد، أن يهدين،أن ترن، أن يؤتين، ما كنا نبغ، أن تعلمن﴾ فى الكهف. و﴿ألا تتبعن﴾ فى طه. ﴿والباد، ،نكير﴾ فى الحج، ﴿أتمدونن﴾ فى النمل. ﴿يكذبون قال﴾ فى القصص، ﴿كالجواب ،نكير﴾ فى سبأ، و﴿نكير﴾ فى فاطر، ﴿ولا ينقذون﴾ فى يس، ﴿لتردين﴾ فى الصافات، ﴿التلاق، التناد، واتبعون أهدكم﴾ فى غافر، ﴿الجوار ﴾فى الشورى، ﴿ واتبعون هذا﴾ فى الزخرف، ﴿أن ترجمون ،فاعتزلون﴾ فى الدخان، ﴿وعيد﴾ معًا ﴿المناد﴾ فى قَ، ﴿الداع﴾ معًا، ﴿نذر﴾ الست فى القمر، ﴿نذير ،نكير﴾ فى الملك، ﴿يسر ،بالواد، وأكرمن، أهانن﴾ فى الفجر.

(وقرأ يعقوب أيضًا) بإثبات الياء فى الحالين فى ما بقى من رؤوس الآى وهو تسع وخمسون ياء: وهى ﴿فارهبون. فاتقون ولا تكفرون﴾ فى البقرة، ﴿وأطيعون﴾ فى آل عمران﴿ فلا تنظرون﴾ فى الأعراف، ﴿ولا تنظرون﴾ فى يونس، ﴿ فلا تنظرون﴾ فى هود، ﴿فأرسلون ولا تقربون، أن تفندون﴾ فى يوسف، ﴿متاب، عقاب، وإليه مآب﴾ فى الرعد، ﴿ فلا تفضحون، ولا تخزون﴾ فى الحجر، ﴿ فاتقون. فارهبون﴾ فى النحل، ﴿فاعبدون﴾ ﴿موضعان، فلا تستعجلون﴾ فى الأنبياء ﴿بما كذبون﴾ موضعان، ﴿فاتقون، أن يحضرون، رب ارجعون، ولا تكلمون﴾ فى المؤمنون، ﴿ أن يكذبون، أن يقتلون، سيهدين، فهو يهدين، ويسقين، فهو يشفين، ثم يحيين﴾ ﴿وأطيعون﴾ فى ثمانية مواضع،

﴿كذبون﴾ فى الشعراء، ﴿حتى تشهدون﴾ فى النمل، ﴿أن يقتلون﴾ فى القصص، ﴿فاعبدون﴾ فى العنكبوت، ﴿فاسمعون﴾ في يس، ﴿سيهدين﴾ فى الصافات، ﴿عذاب، عقاب﴾ فى ص، ﴿فاتقون﴾ فى الزمر، ﴿عقاب﴾ فى غافر، ﴿سيهدين، وأطيعون﴾ فى الزخرف، ﴿ليعبدون، أن يطعمون، فلا يستعجلون﴾ فى الذاريات، ﴿وأطيعون﴾ فى نوح، ﴿فكيدون﴾ فى المرسلات، ﴿ولى دين﴾ فى الكافرون. فجملة الياءات التى يثبتها يعقوب بكماله فى الحالين مائة وسبع عشرة ياء ثم قال:

وَ(ا)لَحبْرُ مُوصِلاَ

يُوَافِقُ مَا فِى فِى الحِرْزِ فِى الدَّاعِ وَاَتَّقُو ... نِ تَسْئَلْنِ تُؤْتُونِى كَذَا آخْشَوْنِ مَعْ وَلاَ

وَأَشْرَكْتُمُونِ الْبَادِ تُخْزُونِ قَدْ هَدَا ... نِ وَاَتَّبِعُونِى ثُمَّ كِيدُونِ وُصِّلا

دَعَانِى وَخَافُونِى...

يعنى أن مرموز ألف الحبر وهو أبو جعفر قرأ بإثبات الياء فى الوصل دون الوقف فى ﴿الداع﴾ بالبقرة والقمر ﴿واتقون يا أولى﴾ بها أيضًا، ﴿فلا تسألن﴾ بهود، ﴿تؤتون موثقًا﴾ بيوسف، ﴿واخشون ولا﴾ بالمائدة، ﴿بما أشركتمون﴾ من قبل بإبراهيم ﴿والباد﴾ بالحج، ﴿ولا تخزون﴾ بهود، ﴿وقد هدان﴾ بالأنعام، ﴿واتبعون هذا﴾ بالزخرف، ﴿وكيدون﴾ بالأعراف، ﴿دعان فليستجيبوا﴾ بالبقرة، ﴿وخافون﴾ بآل عمران كأبى عمرو.

(تنبيه)

زاد العلامة الزبيدى رحمه الله تعالى فى شرحه ﴿اتبعون أهدكم﴾ كما شمله اللفظ ورده بعض الشراح لما يلزم عليه من ذكر - ﴿إن ترن﴾ اذ هو نظيره - لأن القاعدة أنه متى اختلف راويا نافع فى شىء ولم يذكره الناظم لأبى جعفر كان فيه كقالون ثم قال:

(وَقَدْ زَادَ فَاتِحاً يُرِدْنِ بِحَالَيْهِ وَتَتَّبِعَنْ (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ألا وهو أبو جعفر قرأ ـ إن يردن الرحمن ـ بيس وـ تتبعن أفعصيت ـ بطه بإثبات الياء فى الحالين مع فتحها فى الوصل وإسكانها فى الوقف فيهما ثم قال:

(تَلاَقِى التَّنَادِى (بِـ)نْ)

يعنى أن مرموز باء بن وهو ابن وردان قرأ ﴿التلاق ،التناد﴾ بإثبات الياء فيهما وصلاً وحذفها وقفًا كورش، وأما ابن جماز فيحذفهما فى الحالين كقالون فى أحد وجهيه ثم قال:

(عِبَادِى اتَّقُوا (طِـ)ماً)

يعنى أن مرموز طاء طما وهو رويس قرأ ـ ياعباد فاتقون ـ بإثبات الياء فى عباد فى الحالين لمناسبة ما بعدها. وعلم الإثبات فى هذه الترجمة وما قبلها من الإحالة على قوله: وقد زاد فاتحًا ثم قال:

(دُعَاءِ (ا)ثْلُ)

يعنى أن مرموز ألف اتل وهو أبو جعفر قرأ، وتقبل دعاء ـ بإبراهيم بإثبات الياء وصلا كورش ومن معه، خلافًا لقالون، وعلم الإثبات هنا مما تقدم أيضًا ثم قال:

(واحْذِفْ مَعْ تُمِدُّونَنِى (فُـ)لاَ)

يعنى أن مرموز فاء فلا وهو خلف ـ قرأ ﴿**وتقبل دعاء** ﴾ المذكور فى الترجمة السابقة بحذف الياء فى الحالين. وقرأ أيضًا بحذف الياء فى الحالين من قوله تعالى: ﴿**أتمدونن بمال**﴾ فى النمل. ومر إظهاره لنونه فى الإدغام الكبير ثم قال:

وآتَانِ نَمْلِ (يُـ)سْرِ وَصْلِ)

يعنى أن مرموز ياء يسر وهو روح قرأ منفردًا ـ آتان الله ـ فى النمل بحذف الياء وصلاً كما علم من العطف على قوله واحذف إلخ وإثباتها وقفًا، وبقى رويس على الإثبات فى الحالين على قاعدته. وترك الناظم النص على ذلك لشهرته ثم

قال:

(وَتَمَّتِ الأُصُولُ بِعَوْنِ اللهِ دُرًّا مُفَصَّلاَ)

أى تم فيما ذكر من الأبواب المتقدمة أصول القراءة الثلاثة التى حصل فيها الخلاف بينهم وبين الأئمة الثلاثة المذكورين والأصول: جمع أصل والمراد به هنا قاعدة كلية تنطبق على ما تحتها من الأفراد وقوله ـ بعون الله أى بإعانته وتوفيقه ـ ثم قال:

*****

بَابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الفرش البسط، **والحروف** جمع حرف وهى القراءة، وسمى الكلام على كل حرف فى موضعه على ترتيب السور فرشًا لانتشاره، فكأنه انفرش بخلاف الأصول إذ ينسحب حكم الواحد منها على الجميع ثم قال:

(حُرُوفُ التهَجِّى افْصِلْ بِسَكْتِ كَحَا أَلِفْ (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ألا وهو أبو جعفر قرأ منفردًا بفصل حروف التهجى الواقعة فى فواتح السور بسكتة لطيفة على كل حرف. وذلك يستلزم إظهارها عندما بعدها نحو: طسم يس والقرآن ـ ون والقلم ـ وإثبات همزة الوصل نحو ﴿الم الله﴾:

(يَخْدَعُونَ (ا) عْلَمْ (حِـ)جىً)

يعنى أن مرموزى ألف اعلم، وحاء حجى ـ وهما أبو جعفر ويعقوب قرأا ـ وما يخدعون إلا أنفسهم ـ بفتح الياء وإسكان الخاء وفتح الدال من غير ألف كما لفظ به ولم يقيده بما كما فعل الشاطبى اعتمادًا على الشهرة:

(وَاشْمُماً (طِـ)لاَ بِقيلَ وَمَا مَعَهُ)

يعنى أن مرموز طاء طلا وهو رويس قرأ بإشمام الكسر شيئًا من الضم على

سبيل الشيوع فى لفظ ﴿قيل﴾ حيث وقع، وفى الأفعال التى ذكرت معه فى الحرز وهى: ﴿وغيض الماء، وجىء بالنبيين، وجىء يومئذ بجهنم، وحيل بينهم﴾ ﴿وسيق الذين﴾ فى موضعين بالزمر، ﴿سىء بهم﴾ - فى هود والعنكبوت ، ﴿سيئت وجوه الذين كفروا﴾ فى الملك. وكيفية التلفظ بهذا الإشمام أن تلفظ بأول الفعل بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدّم، وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر ولذا تمحضت الياء:

وَيَرْجِعُ كيفَ جَـــا إِذَا كَانَ لِلأُخْرى فَسَمٍّ (حُـ)لاً عَلاَ

يعنى أن مرموز حاء حلا الأولى وهو يعقوب قرأ ﴿ يرجع﴾ كيف جاء - أى سواء كان خطابًا أو غيبة، واحدًا أو مجموعًا بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم على التسمية، أى بناء الفعل للفاعل إذا كان من الرجوع إلى الله تعالى نحو - ثم إليه ترجعون. ويوم يرجعون إليه. وإلى الله ترجع الأمور. وخرج بهذا القيد نحو أهلكناها أنهم لا يرجعون - أنهم إليهم لا يرجعون - عمى فهم لا يرجعون - ماذا يرجعون.

(وَالاَمْرُ (ا)تْلُ)

يعنى أن مرموز ألف اتل وهو أبو جعفر قرأ - وإليه يرجع الأمر كله - بهود ببناء الفعل للفاعل كيعقوب.

(واعْكِسْ أَوَّلَ الْقَصِّ)

يعنى أن أبا جعفر قرأ - وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون - أول موضعى القصص المعبر عنها بالقص على لغة بعكس الترجمة المذكورة. أى ببناء الفعل للمفعول وضم الياء وفتح الجيم:

(وَهْوَ هِى يُمِلَّ هُوَ ثُمَّ هُوَ اسْكِناً (أُ)دْ)

يعنى أن مرموز همزة أد وهو أبو جعفر قرأ بإسكان هاء ضمير المذكر الغائب

المنفصل المرفوع: وكذا المؤنث إذا وقعا بعد واو نحو ـ وهو بكل شىء عليم ـ وهى تجرى بهم ـ أو فاء نحو: فهو خير لكم ـ فهى خاوية ـ أولام ابتداء نحو لهو خير ـ لهى الحيوان. وكذا فى ـ ثم هو يوم القيامة ـ فى القصص ـ ويمل هو ـ آخر البقرة خلافًا لنافع من رواية ورش:

(وَ (حـُ)مِّلاَ فَحَرِّكْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حملا. وهو يعقوب قرأ بتحريك هاء الضمير المذكورة بالضم فى هو والكسر فى هى:

(وَ(أَ)يْنَ اضْمُمْ مَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا)

يعنى أن مرموز همزة. أين. وهو أبو جعفر قرأ منفردًا بضم تاء التأنيث من ـ للملائكة اسجدوا ـ حيث حل كما يشعر إليه قوله: وأين وهو فى خمسة مواضع هنا وفى الأعراف والإسراء والكهف وطه:

(أَزَلَّ (فَـ)شَا)

يعنى أن مرموز فاء فشا وهو خلف. قرأ ـ فأزلهما الشيطان ـ بترك الألف وتشديد اللام كقراءة الجماعة غير حمزة.

(لاَ خَوْفَ بِالْفَتْحِ (حـُ)وِّلاَ)

يعنى أن مرموز حاء حولا، وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ لا خوف ـ حيث أتى بفتح الفاء من غير تنوين كما لفظ به فى البيت.

(وَعَدْنَا (ا)تْلُ)

يعنى أن مرموز ألف اتل وهو أبو جعفر قرأ ـ وعدنا موسى ـ هنا وفى الأعراف ـ و ـ وعدناكم جانب الطور ـ طه بغير ألف كما لفظ به كأبى عمرو ويعقوب.

(تنبيه)

أو نرينك الذى وعدناهم. أفمن وعدناه وعداً حسنًا. لاخلاف فى قصر واوهما. أ هـ.

(بَارِئْ بَابَ يَأْمُرْ أَتَمَّ (حـ)مْ)

يعنى أن مرموز حاء حم وهو يعقوب قرأ بإتمام حركة الهمزة من ـ بارئكم ـ فى الموضعين هنا والراء من يأمركم وبابه ويعنى به بقية نظائره المذكورة فى الحرز وهى: يأمرهم. وتأمرهم، وينصركم. ويشعركم:

(أُسَارَى (فِـ)دا)

يعنى أن مرموز فاء فدا وهو خلف قرأ ـ وإن يأتوكم أسارى ـ بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها على وزن فعالى كما لفظ به:

(خِفُّ الأَمَانِى مُسْجَلاَ (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ألا وهو أبو جعفر قرأ: ﴿**إلا أمانى، وتلك أمانيهم**﴾ هنا ـ و﴿**ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب**﴾ بالنساء ، ﴿**وغرتكم الأمانى**﴾ بالحديد، ﴿**فى أمنيته**﴾ بالحج بتخفيف الياء فيهن مع إسكان الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك وبكسر الهاء من أمانيهم لكونها بعد ياء ساكنة. وترك الناظم التفصيل اعتماداً على الشهرة:

(يَعْبُدُون خَاطِبْ (فَـ)شَا)

يعنى أن مرموز فاء فشا وهو خلف قرأ ـ لا يعبدون إلا الله ـ بتاء الخطاب كعاصم ومن معه:

(يَعْلَمُونَ قُلْ (حَـ)وَى)

يعنى أن مرموز. حاء حوى. وهو يعقوب قرأ منفرداً ﴿**والله بصير بما يعملون قل من كان**﴾ بالخطاب المستفاد من الترجمة السابقة، ولفظة قل للتقييد لا للرمز:

(قَبْلَهُ (أَ) صْلٌ)

يعنى أن مرموز همزة أصل، وهو أبو جعفر قرأ ـ **﴿وما الله بغافل عما تعملون أولئك﴾** الواقع قبل يعملون المتقدم ذكره بالخطاب المستفاد أيضًا مما سبق:

(وَبِالْغَيْبِ (فُـ)قْ (حُـ)لاَ)

يعنى أن مرموزى فاء فق، وحاء حلا، وهما خلف ويعقوب قرآ ـ وما الله بغافل عما يعملون ـ المذكور بياء الغيبة كشعبة ومن معه:

وَقُلْ حَسَناً مَعْهُ تُفَادُو وَنُنْسِهَا   وَتَسْـــــــــــئَلْ (حَـ)وَى

يعنى أن مرموز حاء حوى، وهو يعقوب قرأ ـ للناس حسنا ـ بفتح الحاء والسين ـ وتفادوهم ـ بضم التاء وفتح الفاء وإثبات ألف بعدها ـ **﴿أو ننسها﴾** بضم النون وكسر السين من غير همز كالكسائى. وقرأ ـ ولا تسأل عن أصحاب ـ بفتح التاء وجزم اللام كنافع ولم يقيد فى الأربع اكتفاء بلفظه:

(وَالضَّمُّ وَالرَّفْعُ (أُ)صِّلاَ)

يعنى أن مرموز همزة أصلا وهو أبو جعفر قرأ ـ ولا تسأل ـ بضم التاء ورفع اللام كعاصم ومن معه:

(وَكَسْرُ اتَّخِذْ (أُ) دْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد وهو أبو جعفر قرأ ـ واتخذوا من مقام إبراهيم ـ بكسر الخاء كمن عدا نافعًا والشامى.

(سَكِّنَ أَرْنَا وَأَرْنِ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز. وهو يعقوب قرأ بإسكان الراء من **﴿ أرنا، وأرنى﴾** حيث وقعا نحو: **﴿أرنا مناسكنا، أرنا اللذين أضلانا ، أرنى أنظر إليك، أرنى كيف﴾**. كابن كثير والسوسى:

(خِطَابَ يَقُولُوا (طِـ)بْ)

يعنى أن مرموز. طاء طب. وهو رويس قرأ: ﴿ **أم يقولون إن إبراهيم** ﴾ بتاء الخطاب كحفص ومن معه:

(وَقَبْلَ وَمَنْ (حَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ عما يعملون ـ الواقع قبل ﴿**ومن حيث**﴾ بالخطاب المستفاد من الترجمة السابقة كغير أبى عمرو:

(وَقَبْلُ (يَـ)عِى (ا)ذْ غِبْ (فَـ)تًى)

يعنى أن مرموزى ياء يعى وألف إذ: وهما روح وأبو جعفر قرآ ـ ﴿**عما يعلمون**﴾ الواقع قبل يعملون المتقدم ذكره، وهو ـ عما يعملون ـ ـ ولئن أتيت: بالخطاب المستفاد مما تقدم أيضًا. كابن عامر ومن معه. وأن مرموز فاء فتى وهو خلف قرأه بياء الغيبة كعاصم ومن وافقه:

(ويَرى (ا) تْلُ خَاطِباً (حُـ)زْ)

يعنى أن موموز ألف اتل ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ ولو يرى الذين ظلموا ـ بياء الغيبة المستفاد من العطف كغير نافع وابن عامر؛ وأن مرموز حاء حز وهو يعقوب قرأه بتاء الخطاب كقراءتهما:

(وأَنَّ اكْسِرْ مَعاً (حَـ)ائِزَ (ا) لْعُلاَ)

يعنى أن مرموزى حاء حائز وألف العلا وهما: يعقوب وأبو جعفر قرآ ﴿**أن القوة لله جميعًا وأن الله شديد العذاب**﴾ بكسر العذاب بكسر الهمزة فيهما:

(وأَوَّلُ يَطَّوَّعْ (حَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز حاء حلا، وهو يعقوب قرأ ـ ومن يطوّع خيرًا فإن الله شاكر عليم ـ وهو الحرف الأول بالياء التحتية وتشديد الطاء وجزم العين كالأخوين وخلف. وخرج بقيد الأولية الثانى وهو ـ ومن تطوّع خيرًا فهو خير له ـ فهم فيه على أصولهم:

(الْمَيْتَةُ اشْدُداً وَمَيْتهُ وَمَيْتاً (أُ)دْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أ د ـ وهو أبو جعفر قرأ بتشديد الياء من ﴿الميتة﴾ هنا وفى المائدة والنحل ويس ـ وميتة ـ موضعى الأنعام، وميتا، فيها والفرقان والزخرف، والحجرات وق. وإلى بلد ميت ـ بفاطر ـ ولبلد ميت، بالأعراف والميت المحلى بأل المنصوب وهو ثلاثة، والمجرور وهو خمسة مواضع. وهو موافق لأصله فى الميتة. بيس وميتًا بالأنعام والحجرات والميت ـ المنصوب والمجرور، ولبلد ميت، وإلى بلد ميت:

(وَالأنْعَامُ (حُـ)لِّلاَ)

يعنى أن مرموز حاء حللا وهو يعقوب قرأ ـ أو من كان ميتا ـ بالأنعام بالتشديد كالمدنيين، ودل على هذا المراد عطف الأنعام على ميتًا ـ ولا يرد عليه ميتة فهم ـ وإن يكن ميتة ـ بالأنعام أيضًا لأن التشديد فيهما من تفرد أبى جعفر:

(وَفِى حُجُرَاتِ (طُ)لْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طل ـ وهو رويس قرأ ـ لحم أخيه ميتًا ـ فى الحجرات بالتشديد كالمدنيين:

(وَفِى الْمَيْتِ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ الميت المعرف نحو ـ الحى من الميت ـ والميت من الحى ـ بالتشديد كالمدنيين أيضًا:

(وأوَّلُ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ (فَـ)تًى)

يعنى أن مرموز ـ فاء فتى ـ وهو خلف قرأ ـ فمن اضطر ـ وبابه مما التقى به ساكنان من كلمتين ثالث ثانيهما مضموم ضمة لازمة، ويبدأ الفعل الذى يلى الساكن الأول بالضم. وأول الساكنين أحد حروف لتنود والتنوين نحو:ـ قل ادعوا، وقالت اخرج، فمن اضطر، أن اغدوا، أو ادعوا، ولقد استهزئ، وفتيلا

انظر، بضم الساكن الأول كالكسائى ومن معه:

(وَبِقُلْ (حَـ)لاَ بِكَسْرِ)

يعنى أن مرموز حاء ـ حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ قل ادعوا، وقل انظروا، بكسر اللام ووافق أصله فى بقية الباب.

(وَطَاءُ اضْطُرَّ فَاكْسِرْهُ (آ)مِناً)

يعنى أن مرموز همزة ـ آمنا ـ وهو أبو جعفر: قرأ منفردًا ـ فمن اضطر ـ حيث وقع بكسر الطاء:

(وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرَّ (فَـ)وْزٌ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فوز ـ وهو خلفٌ: قرأ ـ ليس البر أن تولوا ـ بالرفع كمن عدا حمزة وحفصًا:

(وَثَقِّلاَ وَلكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ ولكن البر من آمن ـ ولكن البر من اتقى ـ بتشديد النون ونصب البر فيهما. كمن عدا نافعًا والشامى:

(اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ (حِـ)ماً)

يعنى أن مرموز حاء ـ حمى ـ وهو يعقوب قرأ:ـ ولتكملوا العدة ـ بفتح الكاف وتشديد الميم كشعبة، وقرأ ـ من موص جنفًا ـ بفتح الواو وتشديد الصاد كشعبة والأخوين وخلف:

(وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أَثْقِلاَ وَالاذْنُ وَسُحْقاً الاَكْل (إِ)ذْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ إذ ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ العسر واليسر ـ ذو عسرة ـ هنا وفى ـ ساعة العسرة ـ فى التوبة ـ من أمرى عسرا ـ من أمرنا يسرا ـ فى الكهف ـ فالجاريات يسرا ـ فى الذاريات ـ من أمره يسرا ـ بعد عسر يسرا ـ فى

الطلاق ـ لليسرى ـ فى الأعلى، لليسرى، للعسرى ـ فى الليل ـ فإن مع العسر يسرا. إن مع العسر يسرا ـ فى الانشراح. بضم السين فى الجميع. وقرأ بضم ذال ﴿الأذن﴾ حيث وقع وكيف جاء نحو ـ والأذن بالأذن ـ فى أذنيه ـ قل أذن ـ وبضم حاء ـ فسحقا ـ بالملك، وكاف ـ الأكل ـ حيث حل وكيف وقع نحو ـ أتت أكلها ـ أكله ـ أكل خمط ـ الأكل ـ كالكسائى. وأطلق الناظم لفظ ـ العسر ـ واليسر ـ وكذا ـ الأذن ـ والأكل ـ ولم يقيدها بأداة العموم اعتمادًا على الشهرة، فهى من جملة قوله كذلك تعريفًا إلخ. وحذف همزة ـ الأكل والأذن ـ بعد نقل حركتها إلى اللام. وحذف الفاء أيضًا من فسحقا لضرورة النظم:

(أُكْلُهَا الرُّعْبُ وَخُطُوَاتِ سُحْتٌ شُغْلُ رُحْماً (حَـ)وَى (ا)لْعُلاَ)

يعنى أن مرموزى ـ حاء حوى ـ وألف العلا ـ وهما يعقوب وأبو جعفر قرآ: أكلها ـ المضاف إلى ضمير المؤنث بضم الكاف. فيعقوب موافق لأبى جعفر فيه فقط. وقرأ أيضًا لفظ: الرعب ـ حيث وقع وكيف جاء ـ وهو فى خمسة مواضع ـ سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب ـ بآل عمران والأنفال ـ وقذف فى قلوبهم الرعب ـ فى الأحزاب والحشر ـ ولملئت منهم رعبا ـ فى الكهف بضم العين، ولفظ ـ خطوات ـ حيث أتى بضم الطاء ـ والسحت ـ فى ثلاثة مواضع فى المائدة بضم الحاء ـ وشغل ـ فى يس بضم الغين كالكسائى ـ ورحما ـ فى الكهف بضم الحاء كابن عامر، هذا وكان الأولى للناظم أن يذكر لفظ ـ السحت ـ فى الترجمة السابقة، لأن يعقوب موافق لأصله فيه، ولعله ذكره هنا لضرورة النظم ولم يقيد لفظ الرعب وخطوات بأداة العموم اعتمادًا على الشهرة أيضًا. وحذف ال من لفظ السحت لضرورة النظم:

(وَنُذْراً وَنُكْراً رُسْلُنَا خُشْبُ سُبْلَنَا (حِـ)مىً)

يعنى أن مرموز حاء ـ حمى ـ وهو يعقوب قرأ: أو نذرًا ـ فى المرسلات بضم الذال ـ ونكرا ـ فى الكهف والطلاق ـ بضم الكاف ـ ورسلنا ـ ورسلكم ـ

ورسلهم ـ ونحوه مما وقع مضافًا إلى ضمير على حرفين بضم السين ـ وخشب مسندة ـ فى المنافقون بضم الشين ـ وسبانا ـ فى إبراهيم والعنكبوت بضم الباء كشعبة:

(عُذْراً اوْ (يَـــ)ـــا

يعنى أن مرموز ياء ـ يا ـ وهو روح قرأ منفردًا ـ عذرًا أو ـ فى المرسلات بضم الذال. خرج بتقييده ـ أومن لدنى عذرا ـ المتفق على إسكان ذاله:

(قُرْبَةٌ سَكِّنَ (ا)لْمَلاَ)

يعنى أن مرموز ألف ـ الملا ـ وهو أبو جعفر قرأ:ـ قربة لهم ـ فى التوبة بإسكان الراء كغير ورش:

بُيُوتَ اضْمُماً وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ جِدَالَ وَخَفْضٌ فِى الْمَلاَئِكَةِ (آ)فْضُلاَ

يعنى أن مرموز ألف ـ اثقلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ البيوت حيث وقع وكيف جاء ـ نحو ـ وأتوا البيوت ـ لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم ـ بضم الباء ـ فلا رفث ولا فسوق ـ بالرفع والتنوين كالبصريين، وقرأ منفردًا ﴿ولا جدال﴾ بالرفع والتنوين ـ من الغمام والملائكة ـ بخفض التاء:

(لِيَحْكُمَ جَهِّلْ حَيْثُ جَا وَيَقُولُ فَانْصِبِ (ا)عْلَمْ)

يعنى أن مرموز ألف ـ أعلم ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ ليحكم ـ هنا وفى آل عمران وموضعى النور بضم الياء وفتح الكاف على البناء للمجهول ـ وقرأ ـ حتى يقول الرسول ـ بنصب اللام كغير نافع:

(كَثِيرُ الْبَا (فِـ)ـداً)

يعنى أن مرموز ـ فاء ـ فدا وهو خلف قرأ ـ قل فيهما إثم كثير ـ بالباء الموحدة كغير الأخوين:

(وانْصِبُوا (حَـ)لاَ قُلِ العَفْوَ)

يعنى أن مرموز حاء ـ حلا ـ هو يعقوب قرأ ـ قل العفو ـ بنصب الواو كغير أبى عمرو:

(واضْمُمَ انْ يَخَافاَ (حُـ)لاَ (أَ)بِ وَفَتْحُ (فَـــ)ـتىً)

يعنى أن مرموز حاء ـ حلا ـ وهمزة ـ أب ـ وهما أبو جعفر ويعقوب قرآ ـ إلا أن يخافا ـ بضم الياء على البناء للمفعول كحمزة، وأن مرموز ـ فاء فتى ـ وهو خلف قرأه بفتح الياء مبنيًّا للفاعل كغيرهم:

وَاقْرأْ تُضَارَ كَذَا وَلاَ يُضَارَ بِخِفٌ مَعْ سُكُونٍ وَقَدْرُهُ فَحَرِّكْ إِذاً

يعنى أن مرموز همزة ـ إذا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ لا تضار والدة ـ ولا يضار كاتب ـ بتخفيف الراء ساكنة فيهما مع إشباع المد وجمع بين الساكنين. لأن مدة الألف تجرى مجرى الحركة. وقرأ ـ قدره ـ فى الموضعين بتحريك الدال كحفص ومن معه:

(وارْفعْ وَصِيَّةَ (حُـ)طْ (فَـ)لاَ)

يعنى أن مرموزى ـ حاء حط ـ وفاء فلا ـ وهما يعقوب وخلف قرآ ـ وصية لأزواجهم ـ برفع التاء كشعبة ومن معه:

(يُضَاعِفُهُ انْصِبْ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ: فيضاعفه ـ هنا وفى الحديد بنصب الفاء كابن عامر:

(وَشَدِّدْهُ كَيْفَ جَا (إِ)ذاً (حُـ)مْ)

يعنى أن مرموزى همزة ـ إذا وحاء حم ـ وهما أبو جعفر ويعقوب قرآ بحذف الألف وتشديد العين من ـ فيضاعفه ـ فى الموضعين ومن سائر ما جاء من بابهما، وجملته عشرة مواضع موضعى البقرة ـ ومضاعفة ـ بآل عمران ـ يضاعفها ـ بالنساء

ـ يضاعف لهم ـ بهود ـ يضاعف له ـ بالفرقان ـ يضاعف لها ـ بالأحزاب ـ فيضاعف لهم ـ يضاعف لهم ـ بالحديد ـ يضاعفه ـ بالتغابن كالابنين:

(وَيَبْصُطُ بَصْطَةَ الخَلْقِ (يـ)عْتَلاَ)

يعنى أن مرموز ياء ـ يعتلاـ: وهو روح قرأ:ـ والله يقبض ويبصط ـ هنا ـ وفى الخلق بصطة ـ فى الأعراف بالصاد فيهما كشعبة وموافقيه ـ وخرج بتقييد بصطة بالخلق بسطة فى العلم المتفق على أنه بالسين:

(عَسَيْتُ افْتَحِ (ا)ذْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ إذ ـ وهوأبو جعفر قرأـ عسيتم ـ هنا وفى ـ القتال ـ بفتح السين كغير نافع وجرد ـ عسيت ـ فى النظم من الميم للضرورة:

(غَرْفَةُ يُضَمُّ دِفَاعُ (حـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ غرفة بيده ـ بضم الغين كالكوفيين والشامى. وقرأ ـ دفاع الله ـ هنا وفى الحج بكسر الدال وفتح الفاء وإثبات ألف بعدها كما لفظ به كالمدنيين:

(وأَعْلَمُ (فـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فز ـ وهو خلف قرأ ـ قال أعلم أن الله على كل شىء قدير ـ بقطع الهمزة مفتوحة ورفع الميم كما لفظ به كغير الأخوين:

(وَاكْسِرْ فَصرُهُنَّ (طِـ)بْ (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموزى ـ طاء طب ـ وهمزة ـ ألا ـ وهما رويس وأبو جعفر قرآ ـ فصرهن إليك ـ بكسر الصاد كحمزة وخلف:

(نِعِمَّا (حـُ)زَ اسْكِنْ (أُ)ذْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ نعما ـ هنا وفى النساء بكسر

العين كسرًا مشبعًا فهم ذلك من ذكره لمخالفته أصله، ومن حكم الترجمة السابقة. وأن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأه فى الموضعين بإسكان العين وهو من تفرده ولا بد معه من تشديد الميم.

(وَمَيْسَرَةً افْتَحاً كَيَحْسَبُ (أُ)دْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ إلى ميسرة ـ بفتح السين كغير نافع، وقرأ ـ يحسب وما تصرف منه نحو ـ يحسبهم ـ ويحسبون ـ إذا كان فعلا مستقبلاً بفتح السين كعاصم وموافقيه:

(واكْسِرْهُ (فُـ)قْ فَأْذَنُوا وِلاَ)

فضمير واكسره عائد على يحسب وما جاء منه يعنى أن مرموز ـ فاء فق ـ وهو خلف قرأ ـ يحسب وبابه ـ بكسر السين ـ وفأذنوا بحرب ـ بإسكان الهمزة وفتح الذال كما لفظ به كغير حمزة وأبى بكر:

(وَبِالْفَتْحِ تُذْكِرْ بِنَصْبِ (فَـ)صَاحَةٌ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فصاحة ـ وهو خلف قرأ ـ أن تضل ـ بفتح الهمزة كغير حمزة. وقرأ ـ فتذكر ـ بنصب الراء كعاصم وموافقيه، أتى به الناظم بالتخفيف وحذف الفاء وسكون الراء لضرورة النظم. وعلم مما تقرر أن تذكر فى تقدير الانفصال مما قبله فهما بمثابة ترجمتين ولم يقصد التلاوة لأنها ليست كذلك.

(رِهَانٌ (حِـ)ـمىً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حمى ـ وهو يعقوب قرأ ـ فرهان مقبوضة ـ بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها كما لفظ به كغير ابن كثير وأبى عمرو:

(يَغْفِرْ يُعَذِّبْ (حِـ) مَا (ا) لْعُلاَ بِرَفْعٍ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حما ـ وألف العلا ـ وهما يعقوب وأبو جعفر قرآ ـ فيغفر لمن يشاء ـ ويعذب من يشاء ـ برفع الفعلين كعاصم ومن معه:

(يُفَرِّقْ يَاءُ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ يُوسُفَ يَسْلُكْهُ يُعَلِّمُهُ (حَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرآ ـ لا نفرق بين أحد ـ هنا ـ ونرفع درجات من نشاء ـ بيوسف ـ ونسلكه عذابًا صعدًا ـ بالجن ـ ونعلمه الكتاب ـ بآل عمران بالياء التحتية فى الأفعال الخمسة: منفردًا فى الثلاثة الأول ومع الكوفيين فى الرابع، ومع المدنيين وعاصم فى الخامس ثم قال:

سورةَ آلِ عِمْرانَ

(يرَوْنَ خِطَاباً (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ ترونهم مثليهم ـ بتاء الخطاب كالمدنيين:

(وَ (فُ)زْ يَقْتُلُوا)

يعنى أن مرموز ـ فاء فز ـ وهو خلف قرأ ـ ويقتلون الذين ـ بفتح الياء وضم التاء من غير ألف به كحفص:

(تَقِيَّةً مَعْ وَضَعْتُ (حَـ)مْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حم ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ منهم تقاة ـ بفتح التاء وكسر القاف وياء مفتوحة مشددة بين القاف والتاء كما لفظ به. وقرأ ـ بما وضعت ـ بإسكان العين وضم التاء كشعبة وابن عامر:

(وأَنِ افْتَحاً (فَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فلا ـ وهو خلف قرأ ـ فى المحراب إن الله يبشرك ـ بفتح الهمزة كمن عدا ابن عامر وحمزة:

(يُبَشِّرُ كُلاًّ (فِـ)دْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فد ـ وهو خلف قرأ ـ يبشرك ـ فى الموضعين هنا ـ يبشرهم ـ فى التوبة ـ إنا نبشرك ـ فى الحجر ومريم ـ ويبشر المؤمنين ـ فى الإسراء والكهف ـ لتبشر به ـ فى مريم ـ ذلك الذى يبشر الله ـ فى الشورى بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة كما لفظ به فى الجميع. ووافقه يعقوب على هذه القراءة فى موضع الشورى كما سيأتى:

(قُلِ الطَّائِرُ (ا) ثْلُ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اتل ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ كهيئة الطير ـ هنا وفى المائدة بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بينهما وبين الراء. كما لفظ به وهو من تفرده:

(طَائِراً (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ فيكون طائرًا ـ هنا وفى المائدة بالتقييد المذكور فى الترجمة السابقة كالمدنيين:

(نُوَفِى الْيَا (طُـ)وىً)

يعنى أن مرموز ـ طاء طوى ـ وهو رويس قرأ ـ فيو فيهم أجورهم ـ بالياء كحفص إلا أنه يضم الهاء كصاحبه:

(افْتَحْ لِمَا (فُـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فلا ـ وهو خلف قرأ ـ لما آتيتكم ـ بفتح اللام كغير حمزة:

(وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ (حَـ)مْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حم ـ وهو يعقوب قرأ ـ ولا يأمركم ـ بنصب الراء كعاصم ومن معه. وقرأ ـ وإليه يرجعون ـ بياء الغيب كما يدل عليه اللفظ والذكر كحفص، وهو على قاعدته فى فتح الياء وكسر الجيم:

(وَحَجٌّ اكْسِرَنْ واقْرَأْ يَضُرُّكُمُ (أَ) لاَ)

يعنى أن مرموز ـ همزة ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ حج البيت ـ بكسر الحاء ـ ولا يضركم ـ بضم الضاد ورفع الراء مشددة كما لفظ به كحفص ومن معه:

(وقَاتَلَ مِتٌّ اضْمُمْ جَمِيعاً (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ همزة ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ قاتل معه ـ بفتح القاف والتاء وألف بينهما. كما لفظ به وقرأ أيضًا ـ متم ـ ومتنا ـ ومت ـ حيث وقعت بضم الميم كابن عامر:

(يَغُلَّ جَهِّلْ (حِـ)مىً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حمى ـ وهو يعقوب قرأ ـ أن يغل ـ بضم الياء وفتح الغين على البناء للمجهول كنافع وموافقيه:

(وَالْغَيْبُ يَحْسَبُ (فُـ)ضِّلاَ بِكُفْرٍ وبُخْلٍ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فضلا ـ وهو خلف قرأ ـ ولا يحسبن الذين كفروا ـ ولا يحسبن الذين يبخلون ـ بياء الغيب كغير حمزة وقوله: بكفر، وبخل ـ للتقييد:

اَلآخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحِ يَا كَذِى فَرَحٍ واشْدُدْ يَمِيزَ مَعاً (حُـ)لاَ

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ فلا تحسبنهم بمفازة ـ بالخطاب وفتح الباء الموحدة ـ لا تحسبن الذين يفرحون ـ بتاء الخطاب أيضًا كالكوفيين. وقرأ ـ حتى يميز ـ هنا ـ وليميز ـ فى الأنفال بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشددة كالأخوين وقوله ـ لاخر ـ بحذف همزة الوصل استغناء عنها بفتحة اللام المنقولة إليها، عن همزة القطع المحذوفة، وقوله ـ كذى فرح ـ للتقييد:

وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلا سِوَى الَّذِى لَدَى الأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ (أَ) حْفَلاَ

يعنى أن مرموز همزة ـ أحفلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ ولا يحزنك ـ وما جاء من بابه، نحو ـ يحزنهم ـ ليحزننى ـ بفتح حرف المضارعة وضم الزاى إلا فى

موضع الأنبياء. وهو قوله تعالى: لا يحزنهم ـ فقرأه بضم حرف المضارعة وكسر الزاى:

(سَنَكْتُبُ مَا بَعْدُ كَالْبَصرِ (فُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فز ـ وهو خلف قرأ ـ سنكتب ما قالوا ـ وقتلهم الأنبياء ـ ونقول ـ بالنون المفتوحة وضم التاء على البناء للفاعل ـ وقتلهم ـ بنصب اللام ـ ونقول ـ بنون التعظيم كالبصرى وموافقيه:

(يُبيِّنُنَّ يَكْتُمُوا خَاطِبْ (حَـ)ناً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حنا ـ وهو يعقوب قرأ ـ لتبيننه للناس ولا تكتمونه ـ بتاء الخطاب فيهما كحفص وموافقيه.

(خَفِّفُوا (طُـ)لاَ يَغُرَّنْكَ يَحْطِمْ نَذْهَبَ أَوْ نُرِيَنْكَ يَسْتَخِفَنَّ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طلا ـ وهو رويس قرأ ـ لا يغرنك ـ هنا ـ ولا يحطمنكم سليمان ـ فى النمل ـ فإما نذهبن بك ـ أو نرينك ـ فى الزخرف ـ ولا يستخفنك ـ فى الروم بتخفيف النون ساكنة، وهو من تفرده، واتق له على الوقف على نذهبن بالألف بعد الباء على أصل نون التوكيد الخفيفة:

(وَشَدِّدْ لكِنِ اللَّذْ معاً (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ لكن الذين اتقوا ـ هنا وفى الزمر بتشديد النون فيهما. وعلم فتحها من الشهرة وقوله: اللذ لغة فى الذين ـ وأتى به كذلك للضرورة ثم قال:

سُورة النِّسَاء

(وَالأَرْحَامَ فَانصِبْ أُمِّ كُلاً كَحَفْصِ (فُـ)قْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فق ـ وهو خلف قرأ ـ والأرحام إن الله ـ بنصب الميم كغير حمزة ـ وقرأ أيضًا ﴿فلأمه﴾ معًا ـ هنا ـ فى أمها رسولاً ـ بالقصص ـ فى أم

الكتاب ـ بالزخرف ـ أمهاتكم ـ فى النحل والنور والزمر والنجم بضم الهمزة فى الجميع وفتح الميم من ـ أمهاتكم ـ فى المواضع الأربعة كعاصم وموافقيه. ومعلوم أنه لا خلاف بين الجميع فى ـ أمهاتكم اللاتى ـ أنه بضم الهمزة وفتح الميم، وكذا لا خلاف فى نحو :ـ وعنده أم الكتاب ـ وفؤاد أم موسى أنه ـ بضم الهمزة.

فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَاماً وَجَهِّلاَ   أَحَلَّ وَنَصْبَ اللهُ وَاللَّاتِ (ا)ذ

يعنى أن مرموز ـ همزة أد ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ فواحدة أو ما ملكت بالرفع المعلوم من الشهرة والمتعين إرادته هنا إذ السبعة يقرءون بالنصب وقرأ ـ لكم قيامًا ـ بألف بعد الياء كما لفظ به كمن عدا نافعًا والشامى. ووافق أصله فى موضع المائدة ـ وهو قيامًا للناس ـ فقرأه بالألف كغير الشامى. وقرأ أيضًا ـ وأحل لكم ـ بضم الهمزة وكسر الحاء على البناء للمجهول. كحفص والأخوين وخلف. وقرأ منفردًا ـ بما حفظ الله واللاتى ـ بنصب الهاء وقوله واللاتى قيد لتعيين المختلف فيه:

(يَكُنْ فَأَنِّثْ وَاشمِمْ بَابَ أَصْدَقُ (طِـ)بْ وَلاَ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ ـ كأن لم تكن ـ بتاء التأنيث كحفص والمكى وقرأ باب ـ أصدق ـ وهو كل صاد ساكنة بعدها دال، وهو فى اثنى عشر موضعًا ـ ومن أصدق ـ معًا هنا ـ وهم يصدفون ـ الذين يصدفون ـ بالأنعام ـ وتصدية ـ بالأنفال ـ ولكن تصديق ـ بيونس ويوسف ـ فاصدع ـ بالحجر ـ قصد السبيل ـ بالنحل ـ يصدر الرعاء ـ بالقصص ـ يصدر الناس ـ بالزلزلة بإشمام الصاد صوت الزاى كالأخوين وخلف:

(وَلاَ يَظْلِمُوا (أُ) دْ (يَـ)ا)

يعنى أن مرموزى ـ همزة أد وياء يا ـ وهما أبو جعفر وروح قرآ ـ ولا تظلمون فتيلا أينما ـ بياء الغيب كابن كثير والأخوين وخلف. ولم يقيده الناظم استغناء بلفظه:

(وَ (حُـ)زْ حَصِرَتْ فَنَوِّنِ انْصِبْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ منفردا ـ حصرت صدورهم ـ بنصب تاء التأنيث منونة، وإذا وقف فبالهاء على قاعدته:

(وأُخْرى مُؤْمِناً فَتْحُهُ (بَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ باء بلا ـ وهو ابن وردان قرأ منفردًا ـ لست مؤمنًا ـ بفتح الميم الثانية، كما علم من الشهرة، وهذا هو أخرى مؤمنًا فهو من إضافة الصفة إلى موصوفها، وأنث الصفة باعتبار اللفظة أو الكلمة وذكر ضميره باعتبار الحرف أو اللفظ وهو على حذف مضاف تقديره فتح ميمه كما أشرنا إليه:

(وَغَيْرُ انْصِباً (فُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فز ـ وهو خلف قرأ ـ غير أولى الضرر ـ بنصب الراء كالمدنيين والكسائى والشامى:

(نُونَ يُؤْتِيهِ (حُـ)طْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حط ـ وهو يعقوب قرأ ـ فسوف يؤتيه أجرًا ـ بالنون كمن عدا أبا عمرو وحمزة وخلفًا ولا تتعدى هذه الترجمة إلى قوله تعالى: أو يغلب فسوف نؤتيه ـ لتقدم محله ولشهرة الخلاف فيما هنا دونه ولذا لم يقيده الناظم بما يفيد التعيين:

(وَيَدْخُلُوا سَمِّ (طِـ)بْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ ـ يدخلون الجنة ـ هنا بفتح الياء وضم الخاء على التسمية أى البناء للفاعل كنافع وموافقيه:

(جَهِّلْ كَطَوْلٍ وكَافَ (أَ) لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ يدخلون الجنة ـ هنا وفى مريم وغافر بضم الياء وفتح الخاء على البناء للمجهول كابن كثير ومن معه.

وقوله:ـ وكاف ألا ـ بحذف الهمزة فيحتمل أن يكون نقل حركة الهمزة إلى الفاء، وحذف الهمزة. وقد ورد عن العرب النقل إلى المتحرك. ومن ذلك قراءة الأعمش ﴿**يوسف أعرض**﴾ بفتح الفاء وحذف الهمزة، ويحتمل أن يكون حذف الهمزة للتخفيف ليتزن البيت. ويجوز إثباتها مع قصر كاف وسكونها، وهو الأحسن:

(وَفَاطِرَ مَعْ نَزَّلْ وَتِلْوِيَهِ سَمِّ (حَـ)مْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حم ـ وهو يعقوب قرأ ـ يدخلونها ـ فى فاطر بفتح الياء وضم الخاء على التسمية للفاعل كمن عدا أبا عمرو، وقرأ أيضًا ـ نزل على رسوله ـ أنزل من قبل ـ وقد نزل ـ بفتح النون والزاى من ـ نزل ـ والهمزة والزاى ـ من أنزل ـ على التسمية للفاعل أيضًا كعاصم:

(وَتَلْوُوا (فِـ)داً)

يعنى أن مرموى ـ فاء فدا ـ وهو خلف قرأ ـ تلووا ـ بإسكان اللام وبعدها واوان إحداهما مضمومة والثانية ساكنة كما علم من الشهرة، ومخالفة الأصل كقراءة غير حمزة والشامى:

(تَعْدُو (ا)تْلُ سَكِّنْ مُثَقِّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اتل ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ لا تعدوا ـ بإسكان العين وشدد الدال وفاقًا لأصله، ولا التفات إلى من أنكر مثل هذه القراءة. فقد أجمع القراء والمحققون من النحاة على صحة ذلك وإمكان اللفظ به ثم قال:

سورةُ المَائِدَة

(وَشَنْآنُ سَكِّنِ (ا)وْفِ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أوف ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ شنآن ـ فى الموضعين بإسكان النون كابن عامر وشعبة.

(إِنْ صُدُّ فَافْتَحاً وَأَرْجُلِكُمْ فَانْصِبْ (حُـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ أن صدوكم ـ بفتح الهمزة كغير المكى وأبى عمرو، وقرأ أيضًا ـ وأرجلكم ـ بنصب اللام كنافع وموافقيه:

(الْخَفْضُ (أُ)عْمِلاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أعملا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ وأرجلكم ـ المذكور فى الترجمة السابقة بخفض اللام كابن كثير ومن وافقه:

(مِنِ اجْلِ اكْسِرِ انْقُلُ (ا)ذْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ من أجل ذلك ـ بكسر الهمزة ونقل حركتها إلى النون، وإسقاط الهمزة فيصير اللفظ بنون مكسورة بعدها الجيم كما لفظ به:

(وقَاسِيَةً عَبَدْ وَطَاغُوتَ ولْيَحكُمْ كَشُعْبَةَ (فُـ)صِّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فصلا ـ وهو خلف قرأ ـ قاسية ـ بألف بعد القاف وتخفيف الياء، كما لفظ به كغير الأخوين. وقرأ ـ عبد الطاغوت ـ بفتح الباء ونصب التاء. كمن عدا حمزة. وقرأ أيضًا ـ وليحكم ـ بإسكان اللام وجزم الميم كغير حمزة أيضًا، فهو موافق لشعبة فى الكلمات الأربع:

(ورَفْعَ الْجُرُوحَ (ا)عْلَمْ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اعلم ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ والجروح قصاص ـ برفع الحاء كابن كثير وموافقيه:

(وبِالنَّصْبِ مَعْ جَزَاءُ نَوِّنْ وَمِثْلُ ارْفَعْ رِسَالاَتِ (حَـ)وِّلاَ مَعَ الأَوَّلِينَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حولا ـ وهو يعقوب قرأ ـ والجروح ـ بالنصب كنافع وموافقيه. وقرأ ـ فجزاء مثل ـ بتنوين الهمزة ورفع اللام كالكوفيين. وقرأ أيضًا ـ بلغت رسالته ـ بالجمع وكسر التاء كما لفظ به كنافع ومن وافقه. وقرأ أيضًا ـ عليهم الأولين ـ بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون جمع أوّل المقابل

لآخر كشعبة وحمزة وخلف كما لفظ به:

(اضمُمْ غُيُوبَ عُيُونٍ مَعْ جُيُوبَ شُيُوخاً (فـِ)دْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء ـ فد ـ وهو خلف قرأ ـ الغيوب ـ وعيون ـ العيون ـ حيث وقعن ـ جيوبهن ـ بالنور ـ شيوخًا ـ بالطول بضم أوائلهن كالمدنيين. وقوله ـ عيون ـ من جملة قوله: كذلك تعريفًا وتنكيراً أسجلا.

(وَيَوْمَ ارْفَعِ (ا)لْمَلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ألف الملا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ هذا يوم ـ برفع الميم كمن عدا نافعًا ثم قال:

سورةُ الأنْعامِ

وَيَصْرِفْ فَسَمِّى يَحْشُرُ الْيَا يَقُولُ مَعْ سَبَأْ لَمْ يَكُنْ وانْصِبْ نُكَذِّبَ وَالْوِلاَ
(حَـــ)ـــوَى

يعنى أن مرموز ـ حاء حوى ـ وهو يعقوب قرأ ـ من يصرف ـ بفتح الياء وكسر الراء على التسمية، أى البناء للفاعل كشعبة والأخوين وخلف. وقرأ ـ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول ـ هنا وفى سبأ بالياء فى الأفعال الأربعة. وقرأ ـ ثم لم يكن فتنتهم ـ بتذكير ـ يكن ـ كما دل عليه ما قبله وعلم من الشهرة أيضًا. ونصب ـ فتنتهم ـ كالأخوين، وقرأ أيضًا ـ ولا نكذب ـ ونكون ـ بنصبهما كحفص وحمزة فى الأول وهما والشامى فى الثانى:

(ارْفَعْ يَكُنْ أَنِّثْ (فـِ)داً)

مفعول ارفع محذوف للعلم به من مفعول انصب، ومفعول أنث يكن المتقدم عليه. يعنى أن مرموز ـ فاء فدا ـ وهو خلف قرأ ـ ثم لم تكن ـ بتاء التأنيث. وقرأ ـ نكذب ـ ونكون ـ برفعهما:

(يَعْقِلُوا وتَحْتَ خَاطِبْ كَيَاسِينَ الْقَصَصْ يُوسُفٍ (حُـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ أفلا تعقلون ـ هنا وفى الأعراف، ويوسف، والقصص، ويس. بالخطاب كنافع وموافقيه. وقوله القصص يوسف ـ بإسكان الصاد والفاء للوزن. وقوله ـ وتحت ـ عطف على مقدر. أى فى هذه السورة والتى تحتها. ويأتى مثله فى قوله ـ فتحنا ـ وتحت:

(فَتَحْنَا وتَحْتَ اشْدُدْ (أ)لاَ) (طِـ)بْ)

يعنى أن مرموزى همزة ـ ألا ـ وطاء طب ـ وهما أبو جعفر ورويس قراء ـ فتحنا عليهم ـ هنا وفى الأعراف ـ لفتحنا عليهم بركات ـ بتشديد التاء كالشامى:

(وَالانْبِيَا مَعَ اقْتَرَبَتْ (حُـ)زِ (ا)دْ)

يعنى أن مرموزى ـ حاء حز ـ وهمزة ـ أد ـ وهما يعقوب وأبو جعفر قرآ ـ فتحت يأجوج ـ فى الأنبياء ـ وفتحنا أبواب السماء ـ باقتربت، بالتشديد فيهما كالشامى أيضا:

(ويُكْذِبُ (أُ)صِّلاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أصلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ لا يكذبونك ـ بالتشديد المفهوم من الترجمة السابقة كغير نافع والكسائى:

(وَ(حُـ)زْ فَتْحَ إِنَّهُ مَعْ فَإِنَّهْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ إنه من عمل ـ فإنه غفور رحيم ـ بفتح الهمزة فيهما كابن عامر وعاصم:

(وَ(فَـ)ائِزُ تَوَفَّتْهُ وَاسْتَهْوَتْهُ)

يعنى أن مرموزى ـ فاء فائز ـ وهو خلف قرأ ـ توفته رسلنا ـ استهوته الشياطين ـ بالتأنيث فيهما كما لفظ به كغير حمزة:

(يُنْجِي فَثقِّلاَ بِثَانٍ (أ)تى)

يعنى أن مرموز همزة ـ أتى ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ قل الله ينجيكم ـ وهو الثانى بالتشديد ويلزم منه فتح النون كالكوفيين وهشام:

(وَالْخِفُّ فِى الْكُلِّ (حـُ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ باب الإنجاء كله وهو ـ قل من ينجيكم ـ قل الله ينجيكم ـ هنا وفى يونس ـ فاليوم ننجيك ـ ننجى رسلنا ـ وننج المؤمنين ـ وفى الحجر ـ إنا لمنجوهم أجمعين ـ وفى مريم ـ ثم ننجى الذين اتقوا ـ وفى العنكبوت ـ لننجينه ـ إنا لمنجوك ـ وفى الزمر ـ وينجى الله ـ وفى الصف ـ تنجيكم ـ بالتخفيف إلا أنه شدد من رواية رويس موضع الزمر وفاقًا لورش، وقد أشار إليه بقوله:

(وَتَحْتَ صَادَ (يـُ)رى)

يعنى أن مرموز ـ ياء يرى ـ وهو روح قرأ ـ وينجى الله ـ فى السورة التى تحت صاد وهى الزمر بالتخفيف:

(وَالرَّفْعُ آزَرَ (حـُ)صِّلاَ)

يعنى أن مرموزـ حاء حصلاـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ لأبيه آزر ـ برفع الراء:

هُنَا دَرَجَاتِ النُّونِ يَجْعَلْ وبَعْدُ خَا طِباً دَرَسَتْ واضْمُمْ عُدُوًّا (حـُ)لاً حَلاَ

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ درجات ـ هنا بالتنوين المعبر عنه فى النظم بالنون كقراءة الكوفيين، وقرأ يعقوب ـ تجعلونه قراطيس ـ تبدونها ـ وتخفون كثيرًا ـ بتاء الخطاب فى الثلاثة كغير ابن كثير وأبى عمرو، وقرأ ـ درست ـ بحذف الألف وفتح السين وسكون التاء بوزن فعلت على صيغة المؤنث الماضى كابن عامر، وقرأ منفردًا ـ عدوا ـ بضم العين والدال وتشديد الواو كما لفظ به فى البيت:

(وَ(طِـ)بْ مُسْتقِرًّ افْتَحْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ ـ فمستقر ـ بفتح القاف كغير ابن كثير وأبى عمرو وروح:

(وَكَسْرَ انَّهَا وَيؤْمِنُوا (فِـ)ذْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فد ـ وهو خلف قرأ ـ إنها إذا جاءت ـ بكسر الهمزة كابن كثير وموافقيه، وقرأ أيضًا ـ لا يؤمنون ـ هنا بالغيب، ولم يقيده بهنا اعتمادًا على الشهرة، أما حرف ـ الجاثية ـ فهو فيه على الخطاب كأصله كما علم من سكوته عنه فيها، وذكر الخطاب لرويس:

(وَ(حَـ)بْرٌ سَمِّ حُرِّمَ فُصِّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حبر ـ وهو يعقوب قرأ ـ وقد فصل لكم ما حرم عليكم ـ بفتح الحاء والراء والفاء والصاد على تسمية الفعلين للفاعل كنافع وموافقيه:

(وَ(حُـ)زْ كَلِمَتْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ وتمت كلمت ربك ـ هنا بالإفراد ولم يقيده بكونه هنا اعتمادًا على الشهرة، أما موضعا يونس وموضع الطول فهو فيها على أصله:

(وَالْيَاءُ يَحْشُرُهُمْ (يَـ)دٌ)

يعنى أن مرموز ـ ياء يد ـ وهو روح قرأ ـ ويوم يحشرهم ـ بالياء كحفص:

.... ∴ (يَكُونُ يَكُنْ أَنِّثْ وَمَيْتَةٌ (آ)انْجَلَى بِرَفْعٍ مَعاً عَنْهُ)

يعنى أن مرموز ـ ألف انجلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ إلا أن تكون ميتة ـ إن تكن ميتة ـ بتأنيث الفعلين ورفع ـ ميتة ـ فيهما، وقدم الناظم ـ يكون ـ على ـ يكن ـ وإن يكن مؤخرًا عنه فى التلاوة لضرورة النظم:

(رَذَكِّرْ يَكُونُ (فُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فز ـ وهو خلف قرأ ـ إلا أن تكون ـ بالتذكير كنافع ومن وافقه:

(وَخَفَّ وأَنْ (حِـ)فْظٌ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حفظ ـ وهو يعقوب قرأ ـ وأن هذا صراطى ـ بتخفيف النون ساكنة كابن عامر.

(وَقُلْ فَرَّقُوا (فُـ)لا)

يعنى أن مرموز ـ فاء فلا ـ وهو خلف قرأ ـ فرقوا ـ هنا وفى الروم بالتشديد وحذف الألف كما لفظ به كقراءة غير الأخوين:

(وَعَشْرٌ فَنَوِّنْ وارْفَعَ امْثَالُهَا (حُـ)لاً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ منفردا ـ فله عشر أمثالها ـ بتنوين الراء ورفع اللام:

(كَذَا الضِّعْفُ وانْصِبْ قَبْلَهُ نَوِّناً (طُـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طلا ـ وهو رويس قرأ ـ جزاء الضعف ـ بسبأ بنصب ـ جزاء ـ منونًا ورفع ـ الضعف ـ ثم قال:

سورَة الأعْراف والأنفَال

(هُنَا تَخْرُجَوا سَمَّى (حِـ)مىً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حما ـ وهو يعقوب قرأ ـ ومنها تخرجون ـ هنا بفتح التاء وضم الراء على التسمية أى البناء للفاعل كالأخوين وابن ذكوان. وأما الحرف الأول من الروم، كذا حرف الزخرف، وآخر الجاثية فقرأها بالبناء للمفعول وفاقا لأصله. وأما ثانى الروم، وكذا حرف الحشر، وسأل فمعلوم أنه لا خلاف بين العشرة فى بنائها للفاعل.

(نَصْبُ خَالِصَةٌ (أ)تى)

يعنى أن مرموز همزة ـ أتى ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ خالصة ـ بالنصب كغير نافع:

(تُفْتَحُ اشْدُدْ مَعْ أُبَلِّغُكُمْ (حـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ لا تفتح لهم ـ بتشديد التاء، ويلزم منه فتح الفاء، وقرأ أيضًا ـ أبلغكم ـ معًا هنا وفى الأحقاف بتشديد اللام ويلزم منه فتح الياء كقراءة عاصم وموافقيه:

(يُغَشِّى لَهُ)

ضمير له عائد على يعقوب المرموز ـ بحاء حلا ـ فى الترجمة السابقة، يعنى أن يعقوب قرأ ـ يغشى الليل ـ هنا وفى الرعد بالتشديد المستفاد من الترجمة السابقة كشعبة والأخوين وخلف:

(أَن لَعْنَةُ (ا)تْلُ كَحَمْزَةٍ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اتل ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ أن لعنة ـ بتشديد ـ إن ـ ونصب ـ لعنة ـ كحمزة ومن وافقه:

(وَلاَ يَخْرُجُ اضْمُمْ واكْسِرِ الخُلْفَ (بـ)جِّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ باء بجلا ـ وهو ابن وردان قرأ منفردًا بخلاف عنه ـ لا يخرج ـ بضم الياء وكسر الراء، وهو مما انفرد به الشطوى عنه. وذكره الشيخ هنا ولم يعول عليه فى الطيبة فليعلم:

(وَخَفْضُ إِلَهٍ غَيْرُهُ نَكِداً (أ) لاَ افْتَحَنْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ من إله غيره ـ هنا وفى هود والمؤمنون بخفض الراء كالكسائى، وقرأ منفردًا ـ إلا نكدًا ـ بفتح الكاف:

(وَيَقْتُلُوا مَعْ يَتْبَعُ اشْدُدْ وَقُلْ عَلا لَهُ)

الضمير فى له عائد على مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر يعنى أن أبا جعفر قرأ ـ يقتلون أبناءكم ـ لا يتبعوكم ـ هنا ـ يتبعهم الغاوون ـ بالتشديد كغير نافع فى الثلاثة، ويلزم منه فى الأول فتح القاف مع ضم الياء، وفى الثانى والثالث كسر الموحدة وعلم شمول لفظ ـ يتبع ـ للموضعين من الشهرة وحذف الضمير، وقرأ أيضًا ـ حقيق على ـ بالألف كغير نافع أيضًا:

(وَرِسَالَتْ (يَـ)حْلُ)

يعنى أن مرموز ـ ياء يحل ـ وهو روح قرأ ـ برسالتى ـ بالتوحيد ـ كالمدنيين والمكى:

(واضْمُمْ حُلِيِّ (فـ)دْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فد ـ وهو خلف قرأ ـ حليهم ـ بضم الحاء كغير الأخوين ويعقوب:

(وَ(حُـ)زْ حَلْيِهِمْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ حليهم ـ بفتح الحاء وإسكان اللام وتخفيف الياء كما لفظ به:

(تُغْفَرْ خَطِيئَآتُ (حُـ)مِّلاَ كَوَرْشٍ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حملا ـ وهو يعقوب قرأ ـ تغفر لكم خطيئاتكم ـ بتاء التأنيث مضمومة مع فتح الفاء، خطيئاتكم ـ بالجمع ورفع التاء كورش وقالون وأبى جعفر:

(يَقُولُوا خَاطِبَنْ (حُـ)مْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حم ـ وهو يعقوب قرأ ـ أن تقولوا ـ أو يقولوا ـ بالخطاب فيها كغير أبى عمرو:

(وَيَلْحَدُو اضْمُمِ اكْسِرْ كَحَا (فـ)ذْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فد ـ وهو خلف قرأ ـ يلحدون ـ هنا وفى فصلت المشار إليها بقوله ـ كحا ـ بالضم والكسر كأبى عمرو وموافقيه، وأما موضع النحل فوافق فيه أصله:

(ضُمَّ طَا يَبْطُشُ (ا)سْجِلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اسجلا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ يبطشون ـ يبطش بالذى ـ نبطش البطشة الكبرى ـ بضم الطاء، قوله ـ اسجلا ـ أى أطلق ذلك والألف فيه رمز:

(وَقَصِّرْ أَنَا مَعْ كَسْرِ (ا)عْلَمْ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اعلم ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ إن أنا ـ حيث حل قبل الهمزة المكسورة بالقصر كقالون فى أحد وجهيه وفاقًا للجماعة، ووقع ذلك فى ثلاثة مواضع هنا وفى الشعراء والأحقاف، ثم شرع فى سورة الأنفال فقال:

(وَمُرْدِفِي افْتَحَنْ مُوهِنُ واقْرَأْ يُغَشِّى انْصِبِ (ا)لْوِلاَ (حَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ مردفين ـ بفتح الدال كالمدنيين، وقرأ ـ موهن كيد ـ بالتخفيف ونصب الدال كابن عامر والأخوين وخلف وشعبة وقرأ ـ يغشيكم النعاس ـ بضم الياء وفتح الغين وتشديد الشين مكسورة ونصب ـ النعاس ـ كالكوفيين والشامى، وقول الناظم: وانصب الولا، راجع ـ لموهن ـ ويغشى ـ أى انصب ما بعد كل منهما، وهو كيد، والنعاس:

(يَعْمَلُوا خَاطِبْ (طَـ)رى)

يعنى أن مرموز ـ طاء طرى ـ وهو رويس قرأ ـ يعملون بصير ـ بالخطاب:

(حَيَّ أَظْهِرَنْ (فَـ)تِيَّ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموزى ـ فاء فتى ـ وحاء حز ـ وهما خلف ويعقوب قرآ ـ من حى

بالإظهار ـ كالمدنيين والبزى وشعبة:

(وَيَحْسَبْ (أُ)دْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ ولا يحسبن ـ بياء الغيب كما هو معلوم من اللفظ والشهرة، وقوله ـ يحسب ـ بإسكان الموحدة للنظم:

(وَخَاطِبْ (فَـ)اعْتَلاَ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فاعتلا ـ وهو خلف قرأ ـ ولا تحسبن ـ بتاء الخطاب كغير ابن عامر وحمزة وأبى جعفر، وسيأتى حرف النور فى سورته:

(وَفِى تُرْهِبُوا اشْدُدْ (طِـ)بْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ منفردًا ـ ترهبون ـ بفتح الراء وتشديد الهاء:

(وَضَعْفاً فَحَرِّكْ امْدُدِ اهْمِزْ بِلاَ نُونٍ أُسَارى مَعاً (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ ضعفًا ـ بفتح العين ومد الفاء آخره همزة مفتوحة من غير تنوين، وقرأ ـ من الأسارى ـ بضم الهمزة وألف بعد السين كأبى عمرو، وقرأ منفردًا: له أسارى ـ كذلك كما لفظ به:

(يَكُونَ فَأَنِّثْ (إِ)ذْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ إذ ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ أن تكون له أسارى ـ بتاء التأنيث كالبصريين:

(وِلاَيَةَ ذِى افْتَحَنْ (فَـ)تىً)

يعنى أن مرموز ـ فاء فتى ـ وهو خلف قرأ ـ من ولايتهم ـ فى هذه السورة فقط بفتح الواو كغير حمزة، وأما حرف الكهف فقرأه بالكسر كالكسائى وفاقًا لأصله:

(وَاقْرَإِ الأَسْرَى (حَـ)ميداً مُحَصِّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حميدًا ـ وهو يعقوب قرأ ـ أيديكم من الأسرى ـ المذكور قبل بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف كغير أبى عمرو وأبى جعفر ثم قال:

سُورَةُ التَّوْبَةِ وَيُونُسَ وَهُودٍ عليْهِمَا السَّلاَم

(وَقُلْ عَمَرةْ مَعْهَا سُقَاةُ الْخِلاَفَ (بِـ)نْ)

يعنى أن مرموز ـ باء بن ـ وهو ابن وردان قرأ بخلف عنه ـ سقاة الحاج ـ وعمرة المسجد الحرام ـ بضم سين ـ سقاة ـ من غير ياء وبفتح العين ـ من عمرة ـ من غير ألف، وهى من تفرده، ولم يذكرها فى الطيبة جريًا على عادته لكونها انفرادة، إذ هى مما انفرد به الشطوى عن ابن هارون:

(عُزَيْرُ فَنَوِّنْ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ عزير ـ بالتنوين كعاصم والكسائى:

(وَعَيْنَ عَشَرَ (أَ)لاَ فَسَكِّنْ جَمِيعاً وامْدُدِ اثْنَا)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ اثنا عشر ـ وأحد عشر ـ وتسعة عشر ـ بإسكان العين، وبمد اثنا مدًّا مشبعًا:

(يَضِلُّ (حُـ)طْ بِضَمٍّ وَخِفَّ اسْكِنْ مَعَ الْفَتْحِ مُدْخَلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حط ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ يضل ـ بضم الياء، وهو على أصله فى كسر الضاد لسكوته عنه فيها، وقرأ أيضًا ـ أو مدخلا ـ بفتح الميم وتخفيف الدال ساكنة:

(وَكَلِمَةُ فَانْصِبْ ثَانِياً ضُمَّ مِيمَ يَلْمِزُ الْكُلَّ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ كلمة الله هى العليا ـ

وهو الثانى بالنصب، وقرأ ـ يلمزك ـ يلمزون ـ ولا تلمزوا ـ بضم الميم.

(وَالرَّفْعُ فِى رَحْمَةٍ (فَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فلا ـ وهو خلف قرأ ـ ورحمة للذين ـ برفع التاء كغير حمزة:

وَفِى المعْذِرُونَ الخِفُّ وَالسُّوءِ فَافْتَحاً وَالأنْصَارَ فَارْفَعْ (حُـ)زْ

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ المعذرون ـ بإسكان العين وتخفيف الذال، وقرأ: دائرة السوء ـ هنا ـ وفى ثانى الفتح ـ بفتح السين كغير المكى وأبى عمرو، وقرأ ـ والأنصار الذين ـ برفع الراء، وهى من تفرده:

(وَأُسِّسَ وَالْوِلاَ فَسَمِّ انْصِبِ (ا)تْلُ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اتل ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ أفمن أسس بنيانه ـ أمن أسس بنيانه ـ بفتح الهمزة والسين فيهما على التسمية للفاعل ونصب بنيانه كغير نافع والشامى:

(افْتَح تُقَطَّعَ (إِ)ذْ (حِـ)مىً)

يعنى أن مرموز ـ ألف إذ ـ وحاء حما ـ وهما أبو جعفر ويعقوب قرآ ـ تقطع ـ بفتح التاء، كالشامى وموافقيه:

(وَبِالضَّمِّ (فُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فز ـ وهو خلف قرأ ـ تقطع ـ بضم التاء كغير من تقدم:

(إِلاَّ أَنِ الْخِفَّ قُلْ إِلى يَرَوْنَ خِطَاباً (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ إلى أن تقطع ـ بتخفيف اللام على أنها جارة، وقدم ـ تقطع ـ على حسب ما تأتى له فى النظم، وقرأ أيضًا ـ أوَلا يرون ـ بالخطاب كحمزة.

(وَبِالْغَيْبِ (فَـ)دْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فد ـ وهو خلف قرأ ـ أولا ترون ـ بالغيب ـ كغير حمزة ويعقوب:

(يَزِيغُ أَنِّثْ (فَـ)شَا)

يعنى أن مرموز ـ فاء فشا ـ وهو خلف قرأ ـ تزيغ قلوب ـ بتاء التأنيث كغير حمزة وحفص، وهنا تمت (سورة التوبة) ثم شرع فى (سورة يونس) فقال:

(افْتَحْ إِنَّهُ يَبْدَؤُا (ا)نْجَلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ألف انجلا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ حقا إنه يبدؤا الخلق ـ بفتح الهمزة:

(وَقُلْ لَقَضى كَالشَّامِ (حَـ)مْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حم ـ وهو يعقوب قرأ ـ لقضى إليهم أجلهم ـ بفتح القاف والضاد، ونصب ـ أجلهم ـ كابن عامر:

(يَمْكُرُوا (يَـ)دُ)

يعنى أن مرموز ـ ياء يد ـ وهو روح قرأ منفردًا ـ ما تمكرون ـ بياء الغيب كما هو مفهوم من اللفظ والشهرة:

(وَيَنْشُرُكُمْ (إِذْ))

يعنى أن مرموز همزة ـ إذ ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ ينشركم ـ بفتح الياء ونون ساكنة بعدها فشين معجمة مضمومة كما لفظ به كقراءة ابن عامر:

(قِطْعاً اسْكِنْ (حُـ)لاَ حَلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ قطعًا ـ بإسكان الطاء كابن كثير والكسائى:

(يَهدِّى سُكُونُ الْهَاءِ (إِ)ذْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ إذ ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ لا يهدى ـ بإسكان الهاء، وهو على أصله فى فتح الياء، وتشديد الدال:

(كَسْرُهَا (حَـ)وى)

يعنى أن مرموز ـ حاء حوى ـ وهو يعقوب قرأ ـ لا يهدى ـ بكسر الهاء كحفص:

(وَفَلْيَفْرَحُوا خَاطِبْ (طِـ)لاً)

يعنى أن مرموز ـ طاء طلا ـ وهو رويس قرأ منفردًا ـ فليفرحوا ـ بتاء الخطاب:

(يَجْمَعُوا (طُـ)لاَ (إِ)ذْ)

يعنى أن مرموزى ـ طاء طلا ـ وهمزة ـ إذا ـ وهما رويس وأبو جعفر قرآ ـ هو خير مما تجمعون ـ بتاء الخطاب كالشامى:

(أَصْغَرَ ارْفَعْ (حَـ)قٌّ مَعْ شُرَكَاؤُكُمْ كَأَكْبَرْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حق ـ وهو يعقوب قرأ ـ ولا أصغر ـ ولا أكبر ـ برفع الراء فيهما كحمزة، وقرأ أيضاً منفردًا ـ وشركاؤكم ثم لا يكن ـ برفع الهمزة:

(ووَصْلٌ فَاجْمَعُوا افْتَحْ (طَـ)وَى)

يعنى أن مرموز ـ طاء طوى ـ وهو رويس قرأ ـ فاجمعوا أمركم ـ بوصل الهمزة وفتح الميم، هذا وكان على الناظم رحمه الله أن يترك هذه الترجمة لقوله فى تحبيره رويس من غير طريق الحمامى ـ فاجمعوا أمركم ـ بوصل الهمزة وفتح الميم، والباقون بهمزة مفتوحةوكسر الميم. وهو طريق الكتاب عنه أى عن رويس أهـ

إذا يعلم منه أن رويسًا من طريق هذه المنظومة كالجماعة لأن طريق الدرة

والتحبير متحدة:

(اسْئَلاَ السِّحْرَ (أَ)مْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أم ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ به السحر ـ بالاستفهام كأبى عمرو، ويجرى له البدل والتسهيل على القاعدة المعروفة:

(أَخْبِرْ (حُـ)لاً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ به السحر ـ المذكور بالإخبار كغير أبى عمرو وأبى جعفر وهنا تمت (سورة يونس) ثم شرع فى (هود) فقال:

(وافْتَحِ (آ)تْلُ (فَـ)اقَ إِنِّى لَكُمْ)

يعنى أن مرموزى ـ ألف اتل ـ وفاء فاق ـ وهما أبو جعفر وخلف قرآ ـ أنى لكم ـ بفتح الهمزة كالبصريين والمكى والكسائى:

(إِبْدَالُ بَادِئَ (حُـ)مِّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حملا ـ وهو يعقوب قرأ ـ بادئ ـ بإبدال الهمزة ياء كغير أبى عمرو:

(عَمَلْ غَيْرُ (حَـ)بْرٌ كَالْكِسَائِى)

يعنى أن مرموز ـ حاء حبر ـ وهو يعقوب قرأ ـ إنه عمل غير صالح ـ بكسر الميم وفتح اللام ونصب غير الكسائى.

(وَنَوِّنُوا ثَمُودَ (فِـ)داً)

يعنى أن مرموز ـ فاء فدا ـ وهو خلف قرأ ـ ثمود ـ هنا وفى الفرقان والعنكبوت والنجم بالتنوين، يقف بالألف فى الأربعة كغير حفص وحمزة ويعقوب:

(وَاتْرُكْ (حِـ)ماً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حما ـ وهو يعقوب قرأ ـ ثمود ـ فى المواضع الأربعة المذكورة بترك التنوين ووقف بترك الألف كحفص وحمزة:

(سِلْمُ (فَـ)انْقُلاَ سَلاَمٌ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فانقلا ـ وهو خلف قرأ قال ـ سلم ـ هنا وفى الذاريات بفتح السين واللام وألف بعدها فيهما كغير الأخوين:

(وَيَعْقُوبَ ارْفَعَنْ (فُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فز ـ وهو خلف قرأ ـ ومن وراء إسحاق يعقوب ـ برفع الباء كنافع ومن وافقه:

(وَنَصْبُ (حَـ)افِظِ آمْرَأَتُكَ)

يعنى أن مرموز .. حاء حافظ ـ وهو يعقوب قرأ ـ إلا امرأتك ـ بنصب التاء كغير المكى وأبى عمرو:

(إِنْ كُلاًّ (آ)تْلُ مُثَقَّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اتل ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ وإن كلا لما ـ بتشديد النون كالبصريين ومن وافقهما:

(وَلَمَّا مَعَ الطَّارِقْ (أَ)تَى)

يعنى أن مرموز همزة ـ أتى ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ لما ليوفينهم ـ هنا ـ و ـ لما عليها حافظ ـ بالطارق بتشديد الميم كعاصم وموافقيه:

(وَبِيَا وَزُخْرُفِ (جُـ)دْ)

يعنى أن مرموز ـ جيم جد ـ وهو ابن جماز قرأ ـ لما جميع ـ بيس ـ لما متاع ـ بالزخرف بتشديد الميم أيضًا كابن عامر ومن وافقه:

(وَخَفَّ الْكُلَّ (فُـ)قْ)

يعنى أن مرموز ـ فاق فق ـ وهو خلف قرأ ـ لما ـ فى المواضع الأربعة بتخفيف الميم:

(زُلفاً (أَ) لاَ بِضَمٍّ)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ زلفا ـ بضم اللام:

(وَخَفِّفْ وَاكْسِرَنْ بِقْيَةٍ (جَـ)نا)

يعنى أن مرموز ـ جيم جنا ـ وهو ابن جماز قرأ منفردًا ـ أولوا بقية ـ بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء:

(وَمَا يَعْمَلُوا خَاطبْ مَعَ النَّمْلِ (حُـ)فَّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حفلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ عما يعملون ـ آخر هذه السورة وآخر النمل بتاء الخطاب كالمدنيين والشامى وحفص، ثم قال:

سُورَةُ يُوسُفَ عليْه السَّلامُ وَالرَّعْدِ

(وَيَاأَبَتِ افْتَحْ (ا)دْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ ياأبت ـ هنا، وفى مريم، والقصص، والصافات، بفتح التاء كابن عامر:

(وَيَرْتَعْ وَبَعْدُ يَا وَحَاشَا بِحَذْفٍ وافْتَحِ السِّجنَ أَوَّلاَ (حِـ)مىً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حما ـ وهو يعقوب قرأ ـ يرتع ويلعب ـ بالياء فيهما كغير ابن كثير وأبى عمرو وابن عامر، وقرأ ـ حاش لله ـ فى الموضعين بحذف الألف كغير أبى عمرو، وقرأ أيضاً منفردًا ـ رب السجن أحب ـ وهو الأول بفتح السين، وبتقييده بالأولية ـ خرج ـ ودخل معه السجن ـ ياصاحبى السجن ـ معا ـ لبث فى السجن ـ إذ لا خلاف فى كسر السين فيهن:

(كُذِّبُوا (ا)تْلُ الْخِفُّ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اتل ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ أنهم قد كذبوا ـ بتخفيف

الذال كالكوفيين:

(نُجِّيَ (حَـ)امِدٌ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حامد ـ وهو يعقوب قرأ ـ فنجى ـ بحذف النون الأولى وتشديد الجيم، ويلزم من حذف النون الأولى ضم النون الثانية كما نطق به مثل قراءة الشامى وعاصم، وهنا تمت (سورة يوسف)، ثم شرع فى (سورة الرعد) فقال:

(وَيُسْقَى مَعَ الْكُفَّارِ صَدَّ اضْمُمَنْ (حُـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ يسقى بماء ـ بياء التذكير المعلوم من اللفظ والشهرة كالشامى وعاصم، وقرأ ـ وصدوا عن ـ هنا ـ وصد عن ـ فى الطول بضم الصاد فيهما كالكوفيين، وعلم شمول اللفظ للموضعين من الشهرة، وقرأ أيضًا ـ وسيعلم الكفار ـ بضم الكاف وتقديم الفاء وفتحها مشددة جمع تكسير كما لفظ به كالكوفيين وابن عامر ثم قال:

ومِنْ سُورة إبراهيمَ عليه السَّلامُ إلى سُورَةِ الكَهْفِ

وَ(طِـ)بْ رَفْعُ أَللهِ آبْتِدَاءً كَذَا اكْسِرَنْـ نَ أَنَّا صَبَبْنَا واخْفِضِ افْتَحْهُ مُوصِلاَ

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ ـ الله الذى ـ برفع الهاء حال الابتداء فإن وصل خفضها، وقرأ ـ أنا صببنا ـ فى سورة عبس، بكسر الهمزة حال الابتداء أيضًا، فإن وصل فتحها ففى النظم لف ونشر مرتب كما لا يخفى:

(يَضِلُّ اضْمُمَنْ لُقْمَانَ (حُـ)زْ غَيْرُهَا (يَـ)دٌ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ ليضل ـ فى لقمان بضم الياء كغير أبى عمرو وابن كثير، وأن مرموز ـ ياء يد ـ وهو روح قرأ ـ ليضلوا عن ـ هنا ـ وليضل عن ـ فى الحج والزمر بضم الياء أيضًا كغير ابن كثير وأبى عمرو ورويس:

(وَ(فُـ)زْ مُصْرِخِيَّ افْتَحْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فز ـ هو خلف قرأ ـ مصرخى ـ بفتح الياء المشددة كغير حمزة، وهنا تمت (سورة إبراهيم) ثم شرع فى (سورة الحجر) فقال:

(عَلَيَّ كَذَا (حَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ هذا صراط عليّ مستقيم ـ بكسر اللام ورفع الياء مشددة منونة مضمومة كما لفظ به:

(وَيَقْنَطُ كَسْرُ النُّونِ (فَـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فز ـ وهو خلف قرأ ـ ومن يقنط ـ هنا ـ يقنطون ـ بالروم ـ لا تقنطوا ـ بالزمر بكسر النون كأبى عمرو والكسائى ويعقوب، وعلم شمول اللفظ للمواضع الثلاثة من الشهرة:

(وَتُبَشِّرُونَ فَافْتَحْ (أَ)باً)

يعنى أن مرموز همزة ـ أبا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ فبم تبشرون ـ بفتح النون كغير نافع والمكى، وهنا تمت (سورة الحجر) ثم شرع فى (سورة النحل) فقال:

(يُنَزِلْ وَمَا بَعْدُ (يُـ)جْتَلى كَمَا الْقَدْرِ)

يعنى أن مرموز ـ ياء يجتلا ـ وهو روح قرأ منفردًا ـ تنزل الملائكة ـ بالتاء مفتوحة وفتح النون والزاى مشددة ـ و ـ الملائكة ـ بالرفع مثل ـ تنزل الملائكة ـ فى سورة القدر المتفق على قراءته كذلك:

(شِقِّ افْتَحْ تَشَاقُّونِ نُونَهُ (آ)تْلُ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اتل ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردا ـ بشق الأنفس ـ بفتح الشين، وقرأ أيضًا: تشاقون فيهم ـ بفتح النون كغير نافع، وخفف الناظم قافه لضرورة الشعر، وقوله نونه مفعول لافتح مقدرا دل عليه المذكور:

(يَدْعُونَ (حِـ)فْظٌ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حفظ ـ وهو يعقوب قرأ ـ والذين يدعون ـ بياء الغيب المعلوم من اللفظ والشهرة كعاصم:

(مُفْرِطُونَ آشْدُدِ (ا)لْعُلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ألف العلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ مفرطون ـ بتشديد الراء، وهو على أصله فى كسره وهى من تفرده:

(ونَسقِيكُمُ افْتَحْ (حُـــ)ـمْ وأَنِّثْ (إِ) ذاً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حم ـ وهو يعقوب قرأ ـ نسقيكم ـ هنا وفى المؤمنون بفتح النون كنافع وابن عامر وشعبة، وأن مرموز همزة ـ إذا ـ وهو أبو جعفر قرأهما منفردًا بتاء التأنيث، وهو على أصله فى فتح التاء، وعلم شمول اللفظ للموضعين من الشهرة:

(ويَجْحَدُونَ فَخَاطِبْ (طـ)بْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ ـ أفبنعمة الله يجحدون ـ بتاء الخطاب كشعبة:

(كَذَاكَ يَرَوْا (حُـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ أولم تروا إلى الطير ـ بتاء الخطاب كابن عامر وحمزة وخلف:

(ويُنْزِلُ عَنْهُ آشْدُدْ)

الضمير فى عنه عائد على مرموز ـ حاء حلا ـ فى الترجمة السابقة، يعنى أن يعقوب قرأ ـ والله أعلم بما ينزل ـ بالتشديد كغير المكى وأبى عمرو:

(لِيَجْزِيَ نُونُ (إِ)ذْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ إذ ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ وليجزين الذين ـ بالنون كابن

كثير وعاصم وابن ذكوان، ولم يقيده الناظم اعتماداً على الشهرة، وهنا تمت (سورة النحل)، ثم شرع فى (سورة الإسراء) فقال:

(وَيَتَّخِذوا خَاطِبْ (حُـ)لاً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ ألا تتخذوا ـ بتاء الخطاب كغير أبى عمرو:

(يُخْرَجُ (ا)نْجَلاَ (حَـ)وَى الْيَا وَضُمَّ افْتَحْ (أَ) لاَ افْتَحْ وَضَمٌّ (حُـ)ـطْ)

يعنى أن مرموزى ـ ألف انجلا ـ وحاء حوى ـ وهما أبو جعفر ويعقوب قرآ ويخرج له ـ بالياء، وأن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأه بضم الياء وفتح الراء، ومرموز ـ حاء حط ـ وهو يعقوب قرأه بفتح الياء وضم الراء وذلك من تفردهما، ولا خلاف فى نصب كتابًا عند الجميع، ولو قال الناظم ـ حوى اليا ـ وجهل أد ـ وسم حلا ـ وقل أمرنا ـ بمدحز ـ لكان أسهل:

(وَ(حُـ)زْ مَدَّ آمَرْنَا)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ آمرنا مترفيها ـ بمد الهمزة على وزن ـ قاتلنا ـ وهى من تفرده:

(يُلَقَّاهُ (أُ)وصِلاً)

يعنى أن مرموز همزة ـ أوصلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ يلقاه ـ بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف، كما لفظ به كابن عامر:

(وأُفٍّ افْتَحَنْ (حَـ)ـقًا)

يعنى أن مرموز ـ حاء حقا ـ وهو يعقوب قرأ ـ أف ـ حيث أتى بفتح الفاء كابن كثير وأبى عمرو:

(وَقُلْ خَطَأً (أَ)تَى)

يعنى أن مرموز همزة ـ أتى ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ خطأ كبيرًا ـ بفتح الخاء والطاء كما لفظ به كابن ذكوان.

(وَنَخْسِفْ نُعِيدُ الْيَا وَنُرْسِلُ (حُـ)مِّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حملا ـ وهو يعقوب قرأ ـ أن يخسف ـ أو يرسل ـ أن يعيدكم ـ فيرسل ـ بالياء فى الأربعة كغير المكى وأبى عمرو:

(وَنُغْرِقُ (يَـ)مٌّ)

يعنى أن مرموز ـ ياء يم ـ وهو روح قرأ ـ فيغرقكم ـ بالياء المعلوم من الترجمة السابقة كنافع وموافقيه:

(أَنِّثْ (ا)تْلُ (طُـ)ماً)

يعنى أن مرموزى ـ ألف اتل ـ وطاء طما ـ وهما أبو جعفر ورويس قرآ ـ فتغرقكم ـ بالتأنيث.

(وَشَدِّدِ الخُلْفَ (بِـ)نْ)

يعنى أن مرموز ـ باء بن ـ وهو ابن وردان قرأ بخلاف عنه ـ فتغرقكم ـ بتشديد الراء ويلزم منه فتح الغين، وهذه القراءة مما انفرد به الشطوى عن ابن هارون عن الفضل عنه، ولم يعرج عليها فى الطيبة جريًا على عادته.

(وَالرِّيحَ بِالْجَمْعِ (أُ)صِّلاَ كَصَادَ سَبَأْ والأَنْبِيَا)

يعنى أن مرموز همزة ـ أصلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ قاصفًا من الريح ـ هنا ـ وسخرنا له الريح ـ فى ص ـ ولسليمان الريح ـ فى الأنبياء وسبأ بالجمع:

(نَاءَ (أُ)دْمَعاً)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ وناء بجانبه ـ هنا، وفي فصلت بتقديم المد على الهمز، كما لفظ به كابن ذكوان:

(خِلاَفَكَ مَعْ تَفْجُرْ لَنَا الْخِفُّ (حُـ)مِّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حملا ـ وهو يعقوب قرأ ـ يلبثون خلافك ـ بكسر الخاء وألف بعد اللام، كما لفظ به كابن عامر وموافقيه. وقرأ ـ حتى تفجر ـ بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم خفيفة كما نطق به كالكوفيين، واحترز بقيد ـ لنا ـ عن تفجر الأنهار ـ متفق التشديد، ثم قال:

سُورَةَ الْكَهْفِ

(وَتَزْوَرُّ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ تزور عن كهفهم ـ بسكون الزاى وحذف الألف وتشديد الراء على وزن ـ تحمر ـ كما لفظ به كابن عامر:

(واكْسِرْ بِوَرْقِ كَثُمْرِهِ بِضَمَّىْ (طَـ)وى فَتْحًا (ا)تْلُ (يَـ)ا ثُمْرِ (إِ)ذْ (حَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طوى ـ وهو رويس قرأ ـ بورقكم ـ بكسر الراء كنافع وموافقيه. وقرأ ـ وأحيط بثمره ـ بضم الثاء والميم كنافع وموافقيه أيضًا. وأراد بالكاف فى قوله ـ كثمره ـ تشبيه ـ بورقكم ـ بثمره ـ فى أنهما لرويس، ولم يقل ـ وثمره ـ أو ـ بثمره ـ بالباء كلفظ التلاوة، لئلا يوهم تعلق ـ بورقكم ـ بالترجمة السابقة ليعقوب واستئناف ـ بثمره ـ لرويس. أن مرموزى ـ ألف اتل ـ وياء يا ـ وهما أبو جعفر وروح، قرآ ـ وأحيط بثمره ـ بفتح الثاء كعاصم. وأن مرموزى ـ ألف إذ ـ وحاء حلا ـ وهما أبو جعفر ويعقوب قرآ ـ وكان له ثمر ـ بفتح الثاء والميم كعاصم أيضًا:

(وَمَدُّكَ لكِنَّا (أَ) لاَ (طِـ)بْ)

يعنى أن مرموزى ـ همزة ـ ألا ـ وطاء طب ـ وهما أبو جعفر ورويس قرآ ـ لكنا هو الله ربى ـ بمد النون وصلا كابن عامر. واتفق القراء العشرة على إثبات ألفه وقفًا:

(نُسَيِّرُ الجِبَالَ كَحَفْصِ الحَقُّ بِالخَفْضِ (حـ) لّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حللا ـ وهو يعقوب قرأ ـ ويوم نسير الجبال ـ بالنون وكسر الياء ونصب ـ الجبال ـ كحفص ومن وافقه. وقرأ ـ لله الحق ـ بخفض القاف كغير أبى عمرو والكسائى:

(وَكُنْتُ افْتَحَ اشْهَدْنَا وَحَامِيَةٍ وَضَمَّتَىْ قُبُلاً (أُ)دْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ وما كنت ـ بفتح التاء. وقرأ ـ ما أشهدناهم ـ بنون العظمة وألف على لفظ الجمع، وذلك من تفرده. وقرأ أيضًا ـ حامية ـ بالمد والياء كما لفظ به كابن عامر ومن وافقه. وقرأ أيضًا ـ قبلا ـ بضم القاف والباء كالكوفيين:

((يَـ)ا يَقُولُ (فَـ)كُمِّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فكملا ـ وهو خلف قرأ ـ ويوم يقول ـ بالياء كغير حمزة:

(زَكِيَّةً (يَـ)سْمُو)

يعنى أن مرموز ـ ياء يسمو ـ وهو روح قرأ ـ زكية ـ بحذف الألف وتشديد الياء كما لفظ به كابن عامر والكوفيين:

(كُلَّ يُبْدِلُ خَفُّ (حُـ)طْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حط ـ وهو يعقوب قرأ ـ أن يبدلهما ـ هنا ـ أن يبدله فى التحريم ـ أن يبدلنا ـ فى القلم بالتخفيف. وأما موضع النور فسيأتى فى سورته. وأما موضع الطور فلا خلاف فى تشديده، فهما غير داخلين فى هذه الترجمة، وإن كان إطلاق الناظم مشعرًا بدخولهما، لكنه لم يقيد اعتمادًا على الشهرة:

(جَزَاءُ كَحَفْصٍ ضُمَّ سَدَّيْنِ (حُـ)وِّلاَ كَسَدًّا هُنَا)

يعنى أن مرموز ـ حاء حولا ـ وهو يعقوب قرأ ـ جزاء الحسنى ـ بفتح الهمزة مع التنوين كحفص وموافقيه.

وقرأ ـ السدين ـ وسدا ـ فى هذه السورة بضم السين، وأما حرفا يس فهو فيهما على أصله:

(آتُونِ بِالْمَدِّ (فَـ)اخِرٌ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فاخر ـ وهو خلف قرأ ـ قال آتونى ـ بقطع الهمزة مفتوحة ممدودة كغير حمزة وشعبة:

(وَعَنْهُ فَمَا اسْطَاعُوا يُخَفَّفُ فَاقْبلاَ)

ضمير عنه عائد إلى ـ ذى فاء فاخر ـ يعنى أن خلفاً قرأ ـ فما اسطاعوا ـ بالتخفيف كما لفظ به كغير حمزة، ثم قال:

وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ عليْهاَ السَّلامُ إلى سُورَةِ الفُرْقَانِ

(يَرِثْ رَفْعُ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ يرثنى ـ ويرث ـ برفعهما كغير أبى عمرو وعلى:

(واضْمُمْ عِتِيًّا وبَابَهُ خَلَقْتُكَ (فَـ)دْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فد ـ وهو خلف قرأ ـ عتيا ـ بكيا ـ صليا ـ جثيا ـ بضم أوائلهن كشعبة وموافقيه، وقرأ ـ خلقتك ـ بالإفراد كما لفظ به كقراءة غير الأخوين:

(وَالْهَمْزُ فِى لأَهَبْ (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ لأهب ـ بالهمزة كأحد وجهى قالون وفاقًا للجماعة:

(وَنِسْياً بِكَسْرِ (فُـ)زْ)

يعنى أن مرموز فاء فز ـ وهو خلف قرأ ـ نسياً منسيا ـ بكسر النون كغير حمزة وحفص:

[وَمَنْ تَحْتَهَا اكْسِرِ اخْفِضَنْ (يــ)ــعْلُ)

يعنى أن مرموز ـ ياء يعل ـ وهو روح قرأ ـ فناداها من تحتها ـ بكسر ميم ـ من ـ وخفض تاء ـ تحتها ـ كالمدنيين والأخوين وحفص وخلف:

(تسَّاقطْ فَذَكِّرْ (حُـ)لاً حَـلاَ وَشَدِّدْ (فَـ)تىً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ يساقط عليك ـ بياء التذكير، وهو على أصله فى فتح الياء والقاف وتشديد السين، وأن مرموز ـ فاء فتى ـ وهو خلف قرأ ـ تساقط ـ بتشديد السين ـ كغير حمزة وحفص. ووافق أصله فى فتح التاء والقاف:

(قَوْلُ انْصِبَنْ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ قول الحق ـ بنصب اللام كعاصم والشامى:

(وأَنَّ فَاكْسِرَنْ (يَـ)حْلُ)

يعنى أن مرموز ـ ياء يحل ـ وهو روح قرأ ـ وإن الله ربى ـ بكسر الهمزة كالشامى والكوفيين:

(نُورِثْ شُدَّ (طِـ) بْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس، قرأ منفردًا ـ نورث من عبادنا ـ بفتح الواو وتشديد الراء:

(يَذْكُرُ (ا)عْتَلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اعتلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ أولا يذكر الإنسان ـ بفتح الذال والكاف وتشديدهما كما لفظ به. وأيضًا علم تشديده من إحالته على ما قبله:

(وَ(فُـ)زْ وَلَداً لاَ نُوحَ فَافْتَحْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فزـ وهو خلف قرأ ـ مالاً وولدًا ـ وقالوا اتخذ الرحمن ولدًا ـ أن يتخذ ولدًا ـ هنا ـ إن كان للرحمن ولد ـ فى الزخرف بفتح الواو واللام. وقرأ ـ ولده ـ فى سورة نوح بضم الواو وسكون اللام كأصله، ولذا استثناه الناظم:

(يَكَادُ أَنِّثْ انِّى أَنَا افْتَحْ (آ)دَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أ د ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ تكاد السموات ـ هنا، وفى الشورى بتاء التأنيث كغير نافع والكسائى. وهنا تمت (سورة مريم) ثم شرع فى (سورة طه) فأشار إلى أن أبا جعفر قرأ ـ إنى أنا بفتح همزة ـ إنى ـ كالمكى وأبى عمرو:

(وَبِالْكَسْرِ (حُـ)طْ وِلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حط ـ وهو يعقوب قرأ ـ إنى أنا ـ المذكور بكسر همزة ـ إنى ـ كنافع وموافقيه:

(أَنَا اخْتَرْتُ (فِـ)دْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فد ـ وهو خلف قرأ ـ أنا اخترتك ـ بتخفيف نون ـ أنا ـ وبتاء المتكلم وحده فى ـ اخترتك ـ كما لفظ بهما كغير حمزة:

(سَكِّنْ لِتُصْنَعَ وَاجْزِمَنْ كَنُخْلِفْهُ (أَ)سْنَى)

يعنى أن مرموز همزة ـ أسنى ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ ولتصنع ـ بإسكان اللام وجزم العين على الأمر. وقرأ ـ لا نخلفه ـ يجزم الفاء المستفاد من التشبيه، ويلزم ذلك اختلاس ضمة الهاء:

(اضْمُمْ سِوىً (حُـ)مْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حم ـ وهو يعقوب قرأ ـ مكاناً سوى ـ بضم السين كابن عامر وموافقيه:

(وَ(طَـ)ولاَ فَيَسْحَتَ ضُمَّ اكْسِرْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طولا ـ وهو رويس قرأ ـ فيسحتكم ـ بضم الياء وكسر الحاء كحفص والأخوين وخلف:

(وَبِالْقَطْعِ أَجْمَعُوا وَهذَانِ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ فأجمعوا ـ بقطع الهمزة وكسر الميم كما علم من اللفظ والشهرة، وقرأ ـ هذان ـ بالألف كما لفظ به كغير أبى عمرو:

(أَنِّثْ تُخَيَّلُ (يُـ)جْتَلى)

يعنى أن مرموز ـ ياء يجتلا ـ وهو روح قرأ ـ يخيل إليه ـ بتاء التأنيث كابن ذكوان:

(وَ(فُـ)زْ لاَ تَخَافُ ارْفَعْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فز ـ وهو خلف قرأ ـ لا تخاف دركًا ـ بألف بعد الخاء ورفع الفاء كغير حمزة:

(وَإِثْرِى اكْسِرِ اسْكِنَنْ كَذَا اضْمُمْ حَمَلْنَا واكسِرِ اشْدُدْ (طُـ)ماً وَلاَ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طما ـ وهو رويس قرأ منفردًا ـ على إثرى ـ بكسر الهمزة وإسكان الثاء. وقرأ ـ حملنا ـ بضم الحاء وكسر الميم مشدّدة كالمدنيين والابنين وحفص:

(لَنُحْرِقَ سَكِّنْ خَفِّفِ (ا)عْلَمْهُ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اعلمه ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ لنحرّقنه ـ بإسكان الحاء وتخفيف الراء، لكن ابن جماز ضم النون وكسر الراء، وابن وردان فتح النون وضم الراء، وقد أشار الناظم إلى ذلك بقوله:

(وافْتَحُوا وَضُمَّ (بَـ)دا)

يعنى أن مرموز ـ باء بدا ـ وهو ابن وردان قرأ ـ لنحرقنه ـ بفتح النون وإسكان الحاء وضم الراء مخففة.

(نَنْفُخْ بيَا (حُـ)لْ مُجَهِّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حل ـ وهو يعقوب قرأ ـ يوم ينفخ ـ بياء مضمومة وفتح الفاء مبنيًا للمجهول كغير أبى عمرو:

(ويُقْضى بِنُونٍ سَمِّ وانْصِبْ كَوَحْيِه لِيَعْقُوبِهِمْ)

يعنى أن يعقوب قرأ منفردًا ـ نقضى إليك ـ بنون مفتوحة وكسر الضاد وياء منصوبة بعدها مسمى للفاعل ووحيه بنصب الياء أيضًا:

(وافْتَحْ وَإِنَّكَ لاَ (ا) نْجَلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ألف انجلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ وأنك لا تظمؤا ـ بفتح همزة ـ أنك ـ كغير نافع وشعبة:

(وَزَهْرَةَ فَتْحُ الْهَا (حُـ)لاً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ منفردا ـ زهرة الحياة ـ بفتح الهاء:

(يأتِهِمْ (بَــ)داَ)

يعنى أن مرموز ـ باء بدا ـ وهو ابن وردان قرأ ـ يأتهم بينة ـ بياء التذكير كابن كثير وموافقيه. وهنا تمت (سورة طه) ثم شرع فى (سورة الأنبياء) فقال:

(وَ(طِـ)بْ نُونَ يُحْصِنْ أَنِّثَنْ (أُ)دْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ ـ ليحصنكم ـ بالنون كشعبة، وأن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأه بتاء التأنيث كالشامى وحفص:

(وَجَهّلاً مَعَ الْيَاءِ نَقْدِرْ (حـُ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ أن لن نقدر ـ بالياء التحتية مضمومة وفتح الدال على البناء للمجهول، وسكن الناظم راء ـ نقدر ـ للوزن:

(حَرَامٌ (فَـ)شَا)

يعنى أن مرموز ـ فاء فشا ـ وهو خلف قرأ ـ وحرام على ـ بفتح الحاء والراء وألف بعدها، كما لفظ به كغير شعبة والأخوين:

(وأَنِّثْنْ جَهِّلَنْ نَطْوِى السَّمَاءَ ارْفَعِ (ا)لْعُلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ألف العلاـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ يوم تطوى السماء ـ بالتاء المثناة من فوق مضمومة وفتح الواو مبنيًّا للمجهول ـ و ـ السماء ـ بالرفع نائب فاعله:

(وبَارَب ضُمَّ اهْمِزْ مَعاً رَبَأَتْ (أَ)تَى)

يعنى أن مرموز همزة ـ أتى ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ رب احكم ـ بضم الباء. وهنا تمت (سورة الأنبياء) ثم شرع فى (سورة الحج) فأشار إلى أن أبا جعفر قرأ ـ ربأت ـ فى الحج وفصلت بهمزة مفتوحة بعد الباء، وهى من تفرده:

(لِيَقْطَعْ لِيَقْضوا أَسْكِنُوا اللَّامَ (يَـ)ا (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموزى ـ ياءيا ـ وهمزة ألا ـ وهما روح وأبو جعفر قرآ ـ ثم ليقطع ـ و ـ ثم ليقضوا ـ بإسكان اللام فيهما كعاصم وموافقيه:

(وَلُؤْلُؤٍ انصِبْ ذِى وأَنِّثْ يَنَالَ فِيهِمَا وَمُعَاجِزِينَ بِالْمدِّ (حـُ)لّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حللا ـ وهو يعقوب قرأ ـ لؤلؤا ـ هنا بالنصب. وقيده الناظم بذى احترازًا من موضع فاطر فإنه قرأه بالجر وفاقًا لأصله. وقرأ منفردًا ـ لن تنال الله ـ ولكن تناله ـ بتاء التأنيث فيهما. وقرأ ـ معاجزين ـ هنا وموضعى سبأ بألف بعد العين وتخفيف الجيم، كما لفظ به كغير أبى عمرو والمكى، وعلم شمول

اللفظ للمواضع الثلاثة من الشهرة:

(وَيَدْعُونَ الأُخْرَى فَتْحُ سِينَا (حِـ)مىً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حمى ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ إن الذين يدعون ـ بياء الغيب كما لفظ به، وعلم من الشهرة ومخالفة الأصل، وقيده بالأخرى احترازًا من الموضع الأول وهو ـ إنما يدعون ـ فإنه قرأه بياء الغيب وفاقاً لأصله. وهنا تمت (سورة الحج) ثم شرع فى (سورة المؤمنون) فأشار إلى أن يعقوب قرأ: سيناء ـ بفتح السين كالكوفيين والشامى:

(وَتُنْبِتُ افْتَحْ بِضَمٍّ (يَـ)حْلُ)

يعنى أن مرموز ـ ياء يحل ـ وهو روح قرأ ـ تنبت بالدهن ـ بفتح التاء وضم الباء كمن عدا ابن كثير وأبا عمرو ورويساً:

(هَيْهَاتَ (إِ)ذْ كِلاَ فَلِلتَّا اكْسِرَنْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ إذ ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ هيهات هيهات ـ بكسر التاء فيهما:

(وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ تَهْجُرُونَ تَنْوِينُ تَتْرا (آ) هِلٌ وَ (حُـ)لاَ بِلاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ آهل ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ تهجرون ـ بفتح التاء وضم الجيم كغير نافع، وقرأ ـ تترا ـ بالتنوين ويقف عليه بالألف بدلاً عن التنوين كابن كثير وأبى عمرو، وأن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ تترا ـ بلا تنوين كغير من ذكروا:

(وَإِنَّهُمُ افْتَحْ (فِـ)دْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فد ـ وهو خلف قرأ ـ أنهم هم ـ بفتح الهمزة كغير الأخوين:

(وَقَالَ مَعاً (فَـ)تىً)

يعنى أن مرموز ـ فاء فتى ـ وهو خلف قرأ ـ قال كم ـ و ـ قال إن ـ بصيغة الماضى كما لفظ به فى الموضعين. وهنا تمت (سورة المؤمنون)،

ثم شرع فى (سورة النور) فقال:

(وَخَفِّفْ فَرَضْنَا أَنْ مَعاً وَارْفَعِ الوِلاَ (حُـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ وفرضناها ـ بالتخفيف كغير ابن كثير وأبى عمرو. وقول الناظم ـ أن ـ معًا ـ معطوف على فرضناها ـ بإسقاط العاطف، ويعنى به أن يعقوب قرأ ـ أن لعنت الله ـ وأن غضب الله ـ بتخفيف نون ـ أن ـ ورفع تاء ـ لعنت ـ وباء ـ غضب ـ وهو فى الأول موافق لنافع، وفى الثانى منفرد إلا أنه يفتح الضاد ويخفض الجلالة على أصله كما علم من السكوت عنه:

اشْدُدْهُمَا بَعْدُ انْصِبَنْ غَضِبَ افْتَحَنْ ضَاداً وَبَعْدُ الْخَفْضِ فِى اللهِ (أَ)وْصِلاَ

يعنى أن مرموز همزة ـ أوصلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ أن لعنت الله ـ وأن غضب الله ـ بتشديد ـ أن فيهما ونصب ـ لعنت ـ وعضب ـ وفتح ضاده وخفض لفظ الجلالة بعدها كحفص وموافقيه:

(وَلا يَتَأَلَّ (ا)عْلَمْ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اعلم ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ ولا يتأل ـ بتاء مفتوحة بعد الياء وهمزة مفتوحة بعدها فلام مفتوحة مشددة كما لفظ به:

(وَكُبْرَهُ ضُمَّ (حُـ)طْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حط ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ كبره منهم ـ بضم الكاف:

(وَغَيْرُ انْصِبِ (ا)ذْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ إذ ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ غير أولى ـ بنصب الراء كابن

عامر وشعبة:

(دُرِّيٌّ اضْمُمْ مُثَقِّلاَ (حِـ)مىً (فِـ)دْ)

يعنى أن مرموزى ـ حاء حما ـ وفاء فد ـ وهما يعقوب وخلف قرآ ـ درىء بالضم والتشديد كنافع وموافقيه:

(تَوَقَّدْ يَذْهَبُ اضْمُمْ بِكَسْرِ (ا)دْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ توقد ـ بالفتح والتشديد كما نطق به كأبى عمرو وابن كثير. وقرأ منفردًا ـ يذهب بالأبصار ـ بضم الياء وكسر الهاء:

(وَيَحْسِبُ خَاطِبْ (فُـ)قْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فق ـ وهو خلف قرأ ـ ولا تحسبن ـ بتاء الخطاب كغير حمزة والشامى:

(وَ(حَـ)قٌّ لِيُبْدِلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حق ـ وهو يعقوب قرأ ـ وليبدلنهم ـ بالتخفيف، كما لفظ به وفاقاً للمكى وشعبة، ثم قال:

ومِنْ سُورةِ الْفُرْقَانِ إِلىَ سُورَةَ الرُّومِ

(وَنَحْشُرُ يَا (حُـ)زْ (إِ)ذْ)

يعنى أن مرموزى ـ حاء حز ـ وهمزة ـ إذ ـ وهما يعقوب وأبو جعفر قرآ ـ ويوم نحشرهم ـ بالياء كالمكى وحفص:

(وَجَهِّلْ بِنَتَّخِذْ (أ) لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ نتخذ من دونك ـ بضم النون وفتح الخاء على البناء للمجهول.

(اشْدُدْ تَشَقَّقْ جَمْعُ ذُرِّيَّةٍ (حَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ تشقق ـ هنا، وفى قَ بتشديد الشين كالمدنيين والمكى والشامى، وقرأ ـ ذرياتنا ـ بألف بين الياء والتاء على الجمع كنافع وموافقيه:

(وَيَأمُرُ خَاطِبْ (فَـ)دْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فد ـ وهو خلف قرأ ـ لما تامرنا ـ بتاء الخطاب كغير الأخوين. وهنا تمت (سورة الشعراء) فقال:

(يَضِيقُ وَعَطْفَهُ انْصِبَنْ وَأَتْبَاعُكَ (حُـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ ويضيق صدرى ـ ولا ينطلق ـ بنصب الفعلين، وقرأ: وأتباعك الأرذلون ـ بقطع الهمزة وإسكان التاء وألف بعد الباء ورفع العين كما لفظ به، وهما من تفرده:

(خَلْقُ (أُ) وصِلاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أو صلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ خلق الأوّلين ـ بفتح الخاء وإسكان اللام كما لفظ به. كالبصريين والمكى والكسائى:

(نَزَلَ شَدَّ بَعْدُ انْصِبْ وَنَوِّنْ سَبَأُ شِهَابِ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ نزل به الروح الأمين ـ بتشديد الزاى ونصب ـ الروح ـ و ـ الأمين ـ كحمزة وموافقيه. وهنا تمت سورة الشعراء.

ثم شرع فى سورة النمل فأشار إلى أن يعقوب قرأ من سبأ ـ هنا ـ لسبأ ـ بسبأ ـ بكسر الهمزة منونة فيهما، وعلم شمول اللفظ للموضعين من الشهرة، وقرأ ـ بشهاب ـ بالتنوين كالكوفيين.

(مَكُثَ افْتَحْ (يَـ)ا)

يعنى أن مرموز ـ همزة ـ ياء يا ـ وهو روح قرأ ـ فمكث ـ بفتح الكاف كعاصم:

(وَألاَّ (ا)تْلُ (طِ)بْ ألاَ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اتل ـ وطاء طب ـ وهما رويس وأبو جعفر قرآ ـ ألا يسجدوا ـ بتخفيف اللام كما نطق به كالكسائى، وذلك على أن ـ لا ـ استفتاحية و ـ يا ـ قيل إنها حرف تنبيه، وجمع بينه وبين ـ ألا ـ تأكيدًا، وقيل حرف نداء، والمنادى محذوف، أى يا هؤلاء أو ياقوم. ورجح الأول لعدم الحذف لهما كالكسائى. أيضًا الوقف ابتلاء على ألا يا معا: والابتداء ـ اسجدوا ـ بهمزة مضمومة فعل أمر، وحذفت همزة الوصل خطأ على مراد الوصل، كما حذفت لذلك فى ـ يبنؤم ـ بطه، كما قاله الدانى، وتعقبه فى النشر بأنه رآه فى الإمام ومصاحف الشام بإثبات إحدى الألفين ، ثم اعتذر عنه باحتمال أنه رآه كذلك محذوفًا فى بعض المصاحف. ولهم الوقف اختبارًا أيضًا على ـ ألا ـ وحدِها، وعلى ـ يا ـ وحدها لأنهما حرفان منفصلان. وقد سمع فى النشر ـ ألا يا أرحمونا ـ ألا يا تصدقوا علينا، وفى النظم كثيرا نحو قوله ـ فقالت ألا يااسمع أعظك بخطبة:

(وَأَنَّا وَأَنَّ افْتَحْ (حُـ)لاً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ أنا دمرناهم ـ أن الناس ـ بفتح الهمزة فيهما كالكوفيين.

(وَ (طَ)راً خِطَابُ يَذْكُرُوا)

يعنى أن مرموز ـ طاء طرى ـ وهو رويس قرأ ـ قليلاً ما يذكرون ـ بتاء الخطاب كغير أبى عمرو وهشام وروح:

(أَدْرَكْ (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ بل أدرك ـ بقطع الهمزة

مفتوحة وإسكان الدال خفيفة كالبصريين والمكى، ويلزم من قطع الهمزة إسكان لام ـ بل ـ ولذا ترك الناظم ذكره وللشهرة أيضًا:

(هَادِ وَالْوِلاَ (فَـ)تًى)

يعنى أن مرموز ـ فاء فتى ـ وهو خلف قرأ ـ بهادى العمى ـ هنا وفى الروم بالباء الموحدة مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها وجر ـ العمى ـ كغير حمزة فهم ذلك من اللفظ والشهرة ومخالفة الأصل. وهنا تمت (سورة النمل) ثم شرع فى (سورة القصص) فقال:

(يَصْدُرُ افْتَحْ ضُمَّ (أُ)دْ وَاضْمُمِ اكْسِرَنْ (حُـ)لا)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ يصدر الرعاء ـ بفتح الياء وضم الدال كأبى عمرو وابن عامر، وأن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ بضم الياء وكسر الدال كالكوفيين والحرميين:

(وَيُصَدِّقْ (فِـــ)ــهْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فه ـ وهو خلف قرأ ـ يصدقنى ـ بالجزم كما لفظ به كقراءة غير عاصم وحمزة، وقول الناظم ـ فه ـ أمر من الوفاء مبنى على حذف الياء، ومعناه أتم سكونه ولا تختلسه:

(فَذَانِكَ (يُـ)عْتَلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ياء يعتلا ـ وهو روح قرأ ـ فذانك ـ بالتخفيف كما لفظ به كغير ابن كثير وأبى عمرو:

(وَيُجْبَى فَأَنِّثْ (طِـ)بْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ ـ يجبى إليه ـ بتاء التأنيث كالمدنيين:

(وَسَمِّ خَسَفْ ونَشْأَة (حَـ)افظٌ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حافظ ـ وهو يعقوب قرأ ـ لخسف بنا ـ بفتح الخاء والسين مسمى للفاعل كحفص. وهنا تمت (سورة القصص) ثم شرع فى (سورة العنكبوت) فأشار إلى أن يعقوب قرأ ـ النشأة ـ هنا، وفى النجم، والواقعة بإسكان الشين من غير ألف كغير ابن كثير وأبى عمرو، وعلم شمول اللفظ للمواضع الثلاثة من الشهرة:

(وأَنْصِبْ مَوَدَّةَ (يُـ)جْتَلاَ وَنَوِّنْهُ وانْصِبْ بَيْنَكُمْ فِى (فَـ)صَاحَةٍ)

يعنى أن مرموز ـ ياء يجتلا ـ وهو روح قرأ ـ مودة بالنصب، ويلزم منه خفض ـ بينكم ـ على الإضافة وإن لم يتعرض له الناظم لتركه إياه اعتماداً على الشهرة، وأن مرموز ـ فاء فصاحة ـ وهو خلف قرأ ـ مودّة ـ بالتنوين ـ و ـ بينكم ـ بالنصب كالمدنيين وابن عامر وشعبة:

(وَمَعْ وَيَقُولُ النُّونُ وَلْ كَسْرَهُ (ا)نْقُلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ألف انقلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ ونقول ذوقوا ـ بالنون كالبصريين والمكى والشامى، وقرأ ـ وليتمتعوا ـ بكسر اللام وفاقاً لورش والبصريين وابن عامر وعاصم ثم قال:

سُورَةُ الرُّومِ ولُقْمَانَ عليْه السَّلامُ والسَّجْدَةِ

(وَ(طِـ)بْ يَرْجِعُوا خَاطِبْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ ـ وإليه ترجعون ـ بتاء الخطاب كغير أبى عمرو وشعبة وروح:

(لِتَرْبُوا وَضَمٌّ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ لتربوا ـ بضم التاء مع إسكان الواو كما صرح به، وبالخطاب المستفاد من الترجمة السابقة كالمدنيين:

(يُذِيقَهُمْ نُونٌ (يـ)عِي)

يعنى أن مرموز ـ ياء يعى ـ وهو روح قرأ ـ ليذيقهم ـ بنون العظمة كقنبل:

(كِسفاً انْقُلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ألف انقلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ كسفا ـ هنا بإسكان السين كما لفظ به الشامى:

(وَضُعْفاً بِضَمٍّ رَحْمَةً نَصْبُ (فُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فز ـ وهو خلف قرأ ـ من ضعف ـ معًا ـ ضعفًا ـ بضم الضاد كغير حمزة وعاصم وهنا تمت (سورة الروم)، ثم شرع فى (سورة لقمان) فأشار إلى أن خلفاً قرأ ـ ورحمة للمؤمنين ـ بالنصب كغير حمزة:

(وَيَتَّخِذْ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ ويتخذها ـ بنصب الذال كحفص والأخوين وخلف، واستفيد النصب من العطف على الترحمة السابقة:

(تُصَعِّرْ (إِ)ذْ (حِـ)مىَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ إذ ـ وحاء حمى ـ وهما أبو جعفر ويعقوب قرآ ـ تصعر بتشديد العين من غير ألف قبله كما لفظ به كالابنين وعاصم:

(نِعْمَةً (حَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ عليكم نعمة ـ بسكون العين وتاء منونة على الإفراد كالابنين والأخوين وشعبة وخلف، وعلم ذلك من اللفظ والشهرة ومخالفة الأصل. وهنا تمت سورة (لقمان) ثم شرع فى سورة السجدة فقال:

(وَ(إِ)ذْ خَلْقَهُ الإِسْكَانُ)

يعنى أن مرموز ـ همزة ـ إذ ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ خلقه ـ بإسكان اللام كالبصريين والابنين:

(أخفَى (حِـ)مىً وَفَتْحُهُ مَعْ لِمَا (فَـ)صْلٌ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حمى ـ وهو يعقوب قرأ ـ أخفى لهم ـ بإسكان الياء المستفاد من الإحالة على الترجمة السابقة ومخالفة الأصل كحمزة، وأن مرموز ـ فاء فصل ـ وهو خلف قرأ ـ أخفى لهم ـ بفتح الياء كغير حمزة ويعقوب. وقرأ ـ لما صبروا ـ بفتح اللام وتشديد الميم كغير الأخوين ورويس، وأحال الناظم العلم بتشديد الميم على الشهرة:

(وَبِالْكَسْرِ (طِـ)بْ وَلاَ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ ـ لما صبروا ـ بكسر اللام وتخفيف الميم كالأخوين، وأحال الناظم العلم بتخفيف الميم على الشهرة أيضاً ثم قال:

سُورَةُ الأَحْزَابِ وَسَبَأُ وَفَاطِرٍ جَلَّ وَعَلاَ

ذكر الناظم رحمه الله تعالى ما فى هذه السور الثلاث على حسب ما سمح له الناظم فقدم وأخر:

(مَعاً يَعْمَلُوا خَاطِبْ (حُـ)لاً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ بما يعملون خبيرا ـ بما يعملون بصيرا ـ بتاء الخطاب كغير أبى عمرو:

(وَالظُّنُونَ قِفْ مَعْ آخْتَيْهِ مَدّاً (فُـ)قْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فق ـ وهو خلف قرأ ـ الظنونا ـ هنالك والرسولا ـ وقالوا والسبيلا ـ ربنا ـ وهما المرادان بقوله ـ أختيه ـ بالألف بعد النون واللام وقفًا كابن كثير وحفص والكسائى. ووافق أصله على الحذف وصلاً:

(وَيَسَّاءَلُوا (طـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طلا ـ وهو رويس قرأ منفرداً ـ يسألون عن ـ بفتح السين مشددة وألف بعدها، ولم يقيده الناظم بذلك استغناء بلفظه:

(وَسَادَاتِنَا اجْمَعْ بيِّنَاتٍ (حَـ)وى)

يعنى أن مرموز ـ حاء حوى ـ وهو يعقوب قرأ ـ ساداتنا ـ هنا بألف بعد الدال على الجمع، ويلزم منه كسر التاء لسكونه جمع مؤنث سالما كقراءة الشامى. وقرأ أيضاً ـ على بينات ـ فى فاطر بألف بعد النون على الجمع كالمدنيين والشامى وشعبة والكسائى، وقدم هذه الترجمة على محلها للضرورة. وهنا تمت (سورة الأحزاب) ثم شرع فى (سورة سبأ)

فقال:

(وَعَالِمٍ قُلْ (فَـ)تىً)

يعنى أن مرموز ـ فاء فتى ـ وهو خلف قرأ ـ عالم الغيب ـ بألف بعد العين وكسر اللام والميم مخففًا كما لفظ به، كابن كثير وأبى عمرو وعاصم وروح:

(وارْفَعْ (طُـ)ماً)

يعنى أن مرموز ـ طاء طما ـ وهو رويس قرأ ـ عالم الغيب ـ برفع الميم كالمدنيين وابن عامر:

(وَكَذَا (حُـ)لاَ أَلِيمٌ وَمِنْسَأَتَهْ (حِـ)مىَ الْهَمْزَ فَاتِحاً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حمى ـ وهو يعقوب قرأ ـ رجز أليم ـ هنا وفى الجاثية برفع الميم كحفص والمكى، وقرأ ـ منسأته ـ بهمزة مفتوحة بعد السين كابن كثير ومن وافقه:

(تَبَيَّنَتِ الضمَّانِ وَالْكسرُ (طـ)وِّلاَ كَذَا إِنْ تَوَلَّيْتُمْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طولا ـ وهو رويس قرأ ـ تبينت الجن ـ بضم التاء والباء

وكسر الياء، وهذا هو المراد بقوله الضمان والكسر، وقرأ ـ إن توليتم ـ بسورة محمد ﷺ بضم التاء والواو وكسر اللام وهو من تفرده فيها:

(وَ (فُـ)قْ مَسْكِنَ اكْسِرَنْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فق ـ وهو خلف قرأ ـ فى مسكنهم ـ بكسر الكاف كالكسائى:

(نُجَازِى اكْسِرَنْ بِالنُّونِ بَعْدُ انْصِبَنْ (حُـ)لاَ)

كَذلِكَ نَجْزِى كُلَّ بَاعَدَ رَبَّنَا افْـ تَحِ ارْفَعْ أُذِنْ فَزَّعْ يُسَمَّى (حِـ)مىً كِلاَ

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وحمى ـ وهو يعقوب قرأ ـ هل نجازى إلا الكفور ـ بالنون وكسر الزاى ونصب ـ الكفور ـ كحفص ومن وافقه. وكذلك قرأ ـ نجزى كل كفور ـ بالنون مفتوحة وكسر الزاى ونصب ـ كل ـ كغير أبى عمرو:

وقرأ منفرداً ـ ربنا باعد ـ برفع باء ـ ربنا ـ كما لفظ به، وباعد بإثباته ألف بين الباء والعين: وفتح العين والدال على أنه فعل ماض: وقرأ أيضًا ـ لمن أذن ـ بفتح الهمزة كعاصم وموافقيه. وقرأ أيضًا ـ فزع ـ بفتح الفاء والزاى كابن عامر. فهما عنده مسميان للفاعل:

(وَ(فِـ)ى غُرُفَاتِ اجْمَعْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فى ـ وهو خلف قرأ ـ فى الغرفات ـ بضم الراء وألف بعد الفاء على الجمع كغير حمزة:

(تَنَاوُشُ وَاوُ (حُـ)مْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حم ـ وهو يعقوب قرأ ـ التناوش ـ بالواو مكان الهمزة كالمدنيين والابنين وحفص. وهنا تمت (سورة سبأ) ثم شرع فى(سورة فاطر) فقال:

(وَغَيْرُ اخْفِضِنْ تَذْهَبْ فَضُمَّ اكْسِرَنْ (أَ)لاَ لَهُ نَفْسُكَ انْصِبْ)

يعنى أن مرموز ـ همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ غير الله ـ بخفض الراء، وقرأ ـ فلا تذهب ـ بضم التاء وكسر الهاء ـ و ـ نفسك ـ بالنصب، وقول الناظم له متعلق بانصب. وضميره يعود لمدلول همزة ـ ألا ـ.

(يُنْقَصُ افْتَحْ وَضُمَّ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ منفردا ـ ينقص من عمره ـ بفتح الياء وضم القاف:

(وَفِي السَّيِّءِ آكْسِرْ هَمْزَهُ (فَـ)تُبَجَّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فتبجلا ـ وهو خلف قرأ ـ ومكر السيئ ـ بهمزة مكسورة كغير حمزة ثم قال:

سُورَةُ يس عليْهِ السَّلامُ وَالصَّافَّات

أَئِنْ فَافْتَحَنْ خَفِّفْ ذُكِرتُمْ وَصَيْحَةً   وَواحِدَةً كَانَتْ مَعاً فَارْفَعِ (ا)لْعُلاَ

يعنى أن مرموز ـ ألف العلا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ أئن ذكرتم ـ بفتح الهمزة الثانية وتخفيف الكاف وهو على أصله فى تسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف الفصل قبلها. وقرأ منفردًا أيضًا ـ إن كانت إلا صيحة واحدة ـ برفعهما فى الموضعين، واحترز بقوله ـ كانت من ـ ما ينظرون إلا صيحة، فإنه لا خلاف فى نصبه، وقدم الحرفين عليه لضرورة النظم:

(وَنَصْبُ الْقَمَرْ (إِ)ذْ (طَـ)ابَ)

يعنى أن مرموزى همزة ـ إذ ـ وطاء طاب ـ وهما أبو جعفر ورويس قرآ ـ والقمر قدرناه ـ بالنصب كعاصم وموافقيه:

(ذُرِيَّةَ اجْمَعَنْ (حِـ)مِىً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حمى ـ وهو يعقوب قرأ ـ ذريتهم ـ بألف بعد الياء وكسر التاء على الجمع كالمدنيين والشامى:

(يَخْصِمُونَ اسْكِنْ (أَ)لاَ اكْسِرْ (فَـ)تى (حَـُ)لاَ وَشَدِّدْ (فَـ)شَا)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ يخصمون ـ بإسكان الخاء والصاد مشددة على أصله، وأن مرموزى ـ فاء فتى ـ وحاء حلا ـ وهما خلف ويعقوب قرآ ـ يخصمون ـ بكسر الخاء وتشديد الصاد كما صرح به فى النظم لخلف، وعلم ليعقوب من قراءة أصله لسكوته عنه، فهما كالكسائى وعاصم وابن ذكوان:

(واقْصُرْ أَباً فَاكِهِينَ فَاكِهُو)

يعنى أن مرموز همزة ـ أبا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ فاكهون ـ هنا ـ و ـ فاكهين ـ بالدخان، والطور، والتطفيف، بحذف الألف كحفص فى الأخير ومنفردًا فى البقية:

(ضُمَّ ياجُبُلاً (حَـ)لاَ اللاَّمِ ثَقِّلاَ (يَـ)هْنُ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ جبلا ـ بضم الباء، وهو على أصله فى ضم الجيم، وكذا فى تخفيف اللام بالنسبة لرويس، وأن مرموز ـ ياء يهن ـ وهو روح قرأ منفردًا بتشديد اللام.

(وَنَنْكُسُ افْتَحْ ضُمَّ خَفِّفْ (فِـ)داً)

يعنى أن مرموز ـ فاء فدا ـ وهو خلف قرأ ـ ننكسه ـ بالفتح والإسكان والضم مخففا كغير عاصم وحمزة:

(وَ(حُـ)طْ لِيُنْذِرَ خَاطِبْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حط ـ وهو يعقوب قرأ ـ لينذر ـ هنا وفى الأحقاف بتاء الخطاب، وعلم شمول اللفظ للموضعين من الشهرة:

(يَقْدِرُ الْحِقْفُ (حُـ)وِّلاَ وَ (طَـ)ابَ هُنَا)

يعنى أن مرموز ـ حاء حولا ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ بقادر على ـ فى الأحقاف المشار إليها بالحقف يقدر بياء مثناة تحتية مفتوحة وإسكان القاف وحذف الألف ورفع الراء كما لفظ به. وأن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ هنا كذلك. وهنا تمت (سورة يس) ثم شرع فى (سورة الصافات) فقال:

(واحْذِفْ لِتَنْوِينِ زِينَةٍ (فَـ)تَى)

يعنى أن مرموز ـ فاء فتى ـ وهو خلف قرأ ـ بزينة الكواكب ـ بحذف التنوين كنافع وموافقيه:

(واسْكِنَنْ أَوْ (أُ)دْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ أو آباؤنا ـ هنا وفى الواقعة بإسكان الواو كقالون والشامى وعلم شمول اللفظ للموضعين من الشهرة.

(وَكَالْبَزِّ أُوْصَلاَ تَنَاصَرُوا)

يعنى أن مرموز همزة ـ أوصلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ لا تناصرون ـ بتشديد التاء وصلا كالبزى، وتمد الألف مدًّا لازمًا لملاقاة الساكن:

(اشْدُدْ تَا تَلَظَّى (طَـ)وَى)

يعنى أن مرموز ـ طاء طوى ـ وهو رويس قرأ ـ ناراً تلظى ـ فى سورة الليل بتشديد التاء كالبزى أيضًا:

(يَزِفُّ فَافْتَحْ (فَـ)تىً)

يعنى أن مرموز ـ فاء فتى وهو خلف قرأ ـ يزفون ـ بفتح الياء كغير حمزة:

(واللهُ رَبُّ انْصِبَنْ (حُـ)لاَ وَرَبُّ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ الله ربكم ورب ـ بنصب الأسماء الثلاثة كالأخوين وحفص وخلف:

(وَإلْ يَاسِينَ كَالْبَصْرِ (أُ)ذْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ آل ياسين ـ بكسر الهمزة وقصرها وسكون اللام بعدها ووصلها بما بعدها كلمة واحدة كأبى عمرو البصرى ومن وافقه:

(وَكَالْمَدِينِى (حَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ آل ياسين ـ بفتح الهمزة وكسر اللام وألف بينهما وفصلها عما بعدها كنافع المدنى وابن عامر فأضافوا ـ آل ياسين ـ فيجوز قطعها وقفًا:

(وَصْلُ اصْطَفَى (أَ)صْلُهُ (ا)عْتَلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اعتلا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ اصطفى ـ بوصل الهمزة فتسقط فى الدرج، وتثبت مكسورة عند الابتداء على حذف همزة الاستفهام ثم قال:

وَمِنْ سورةِ ص إِلىَ سورَةَ الأحْقَاف

(لِيَدَّبَّرُوا خَاطِبْ وَفَاخَفَّ نُصْبِ صَادَهُ اضْمُمْ (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ ليدبروا آياته ـ بالخطاب وتخفيف الدال. وقرأ منفردًا ـ بنصب وعذاب ـ بضم الصاد أى والنون كما هو معلوم من قراءة الأصل وسكونه عنه:

(وافْتَحْهُ وَالنُّونَ (حُـ)صِّلاَ)

ضمير ـ وافتحه ـ عائد إلى الصاد.

يعنى أن مرموز ـ حاء حصلا ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ بنصب ـ بفتح النون والصاد:

(وَ (حـ)زْ يُوعَدُوا خَاطِبْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ هذا ما توعدون ـ هنا بتاء الخطاب كغير ابن كثير وأبى عمرو، وقيدناه بهنا ليخرج حرف ق إذ هو فيه على أصله بالخطاب، ولم يقرأه بالغيب غير المكى، وإنما ترك الناظم التعيين اعتمادًا على الشهرة:

(وَ (أُ)دْ كَسْرَ أَنَّمَا)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ إلا إنما أنا نذير ـ بكسر الهمزة من ـ إنما ـ ولا خلاف فى كسر الهمزة فى ـ إنما أنا منذر ـ وترك الناظم القيد اعتماداً على الشهرة. وهنا تمت (سورة ص). ثم شرع فى (سورة الزمر) فقال:

(أَمَنْ شَدِّدْ (ا) عْلَمْ (فِـ)دْ)

يعنى أن مرموزى ـ ألف اعلم ـ وفاء فد ـ وهما أبو جعفر وخلف قرآ ـ أمن هو ـ بتشديد الميم كغير الحرميين وحمزة:

(عِبَادَهُ (أُ)وْصِلاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أو صلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ بكاف عباده ـ بكسر العين وألف بعد الباء على الجمع. كما لفظ به كالأخوين وخلف:

(وَقُلْ حَسرَ تَاىَ (ا)عْلَمْ وَفَتْحٌ (جَـ)نَا وَسَكِّنِ الخُلْفَ (بِـ)نْ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اعلم ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ ياحسرتاى ـ بزيادة ياء بعد الألف مفتوحة من رواية المشار إليه بجيم ـ جنا ـ وهو ابن جماز ومختلفاً فيها بين الفتح والإسكان من رواية مرموز ـ باء بن وهو ابن وردان، وصحح فى النشر هذين الوجهين عنه. وعلى الإسكان تمد الألف مداً مشبعًا. وهنا تمت (سورة الزمر) ثم شرع فى (سورة المؤمن) فقال:

(يَدْعُو (ا)تْلُ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اتل ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ والذين يدعون ـ بياء الغيب كما علم من لفظه، وذكره لمخالفة الأصل كغير نافع وهشام:

(أَوْ أَنْ وَقَلْبِ لاَ تُنَوِّنْهُ واقطَعْ أَدْخِلُوا (حَـ)مْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حم ـ وهو يعقوب قرأ ـ أو أن يظهر ـ بزيادة الهمزة قبل الواو مع إسكان الواو، كما علم من لفظه كالكوفيين. وقرأ ـ على كل قلب ـ بحذف التنوين كغير أبى عمرو وابن ذكوان. وقرأ أيضًا ـ الساعة أدخلوا ـ بقطع الهمزة وكسر الخاء المعلوم من الشهرة كالمدنيين ومن وافقهما:

(سَيَدْخُلُونَ جَهِّلْ (أَ) لاَ (طِـ)بْ)

يعنى أن مرموزى همزة ـ ألا ـ وطاء طب ـ وهما أبو جعفر ورويس قرآ ـ سيدخلون جهنم ـ بضم الياء وفتح الخاء مبنيًّا للمجهول كالمكى وشعبة:

(أَنِّثْنْ يَنْفَعُ (ا)لْعُلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ألف العلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ يوم لا ينفع ـ بتاء التأنيث كالبصريين والمكى والشامى. وهنا تمت (سورة المؤمن) ثم شرع فى (سورة فصلت) فقال:

(سَوَاءٌ (أَ)تَى اخْفِضْ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أتى ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ سواء للسائلين ـ برفع الهمزة كما لفظ به، وأن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا أيضًا بخفض الهمزة:

وَنَحْسَاتُ كَسْرُ حَا وَنَحْشُرُ أَعْدَا الْيَا (ا)تْلُ وَارْفَعْ مُجَهِّلاَ وَبِالنُّونِ سَمَّى (حَـ)مْ

يعنى أن مرموز ـ ألف اتل ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ نحسات ـ بكسر الحاء كالكوفيين والشامى. وقرأ ـ يحشر أعداء ـ بالياء مضمومة وفتح الشين مبنيًّا للمجهول ورفع ـ أعداء ـ كغير نافع ويعقوب. وأن مرموز ـ حاء حم ـ وهو

يعقوب قرأ ـ نحشر أعداء ـ بالنون مفتوحة وضم الشين ـ و ـ أعداء ـ بالنصب. ولم يصرح به الناظم اعتماداً على الشهرة كنافع. وهنا تمت (سورة فصلت) ثم شرع فى (سورة الشورى) فقال:

(يُبَشِّرُ (فِـ)ى (حِـ)مَا)

يعنى أن مرموزى ـ فاء فى ـ وحاء حمى ـ وهما خلف ويعقوب قرآ ـ يبشر الله ـ بتشديد الشين، ويلزمه ضم الياء وكسر الشين كما لفظ به كالمدنيين ومن وافقهما:

(ويُرْسِلُ يُوحِي انْصِبْ (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر ـ قرأ ـ أو يرسل ـ فيوحى ـ بنصب الفعلين كغير نافع. وهنا تمت (سورة الشورى) ثم شرع فى (سورة الزخرف) فقال:

(عِنْدَ (حُـ)وِّلاً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حولا ـ وهو يعقوب قرأ ـ عند الرحمن ـ بنون ساكنة مكان الباء فدال مفتوحة بعدها بلا ألف بينهما على أنه ظرف كما لفظ به كالمدنيين والابنين:

(وَجِئْنَاكُمْ سَقْفاً كَبَصْرٍ (إِ)ذَا وَ(حُـ)زْ كَحَفْصٍ)

يعنى أن مرموز همزة ـ إذا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفرداً ـ قل أولو جئناكم ـ بالنون مكان التاء وألف بعدها على الجمع، وهو فى إبدال الهمزة على قاعدته، وينبغى أن يقرأ فى النظم كذلك. وقرأ أيضًا ـ سقفًا ـ بفتح السين وإسكان القاف كما لفظ به كقراءة أبى عمرو البصرى وابن كثير، وأن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ سقفا ـ بضم السين والقاف كالكوفيين ونافع والشامى:

(نُقَيِّضْ (يَـ)ا وأَسْوِرَةٌ (حَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ نقيض له ـ بالياء. وقرأ أيضا ـ أسورة ـ بإسكان السين بلا ألف كما لفظ به كحفص:

(وَفِى سَلَفاً فَتْحَانِ ضُمَّ يَصِدُّ (فُـ)قْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فق ـ وهو خلف قرأ ـ سلفا ـ بفتح السين واللام كغير الأخوين. وقرأ ـ يصدون ـ بضم الصاد كالمدنيين وابن عامر والكسائى:

(وَيَلْقَوْا كَسَالَ الطُّورِ بِالْفَتْحِ (أُ)صِّلاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أصلا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ يلقوا ـ هنا وفى الطور و ـ سأل ـ بفتح الياء وإسكان اللام وحذف الألف وفتح القاف. كما لفظ به وهى من تفرده:

(وَ (طِـ)بْ يَرْجِعُونَ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ ـ وإليه يرجعون ـ بياء الغيب كما لفظ به ، وهو على قاعدته فى الفتح والكسر كروح:

(النَّصْبُ فِى قِيلِهِ (فَـ)شاَ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فشا ـ وهو خلف قرأ ـ وقيله ـ بنصب اللام فيلزمه ضم الهاء كنافع ومن وافقه، وهنا تمت (سورة الزخرف) ثم شرع فى (سورة الدخان) فقال:

(وَتَغْلِى فَذَكِّرْ (طُ) لْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طل ـ وهو رويس قرأ ـ تغلى فى البطون ـ بياء التذكير كحفص:

(وَضَمَّ اعْتِلُوا (حَـ)لاَ وَبِالْكَسرِ (إِ)ذْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ فاعتلوه ـ بضم التاء كالحرميين

والشامى، وأن مرموز همزة ـ إذ ـ وهو أبو جعفر قرأه بكسر التاء كأبى عمرو والكوفيين. وهنا تمت (سورة الدخان) ثم شرع فى (سورة الشريعة) فقال:

(آيَاتٌ اكْسِرْ مَعاً حِماً وَبالرَّفْعِ (فَـ(وْزٌ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حمى ـ وهو يعقوب قرأ ـ آيات لقوم يعقلون ـ بكسر التاء كالأخوين. وأن مرموز ـ فاء فوز ـ وهو خلف قرأهما بالرفع كغير من ذكروا:

(خَاطِباً يُؤْمِنُوا (طُـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طلا ـ وهو رويس قرأ ـ وآياته يؤمنون ـ بتاء الخطاب كالأخوين ومن وافقهما:

(لِتَجْزِىَ بِيَا جَهِّلْ (أ)لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفرداً ـ ليجزى قومًا ـ بضم الياء وفتح الزاى مبنيا للمجهول، ولا خلاف فى نصب ـ قوما:ـ

(كُلُّ ثَانياً بِنَصْبِ (حَـ)وى)

يعنى أن مرموز ـ حاء حوى ـ وهو يعقوب قرأ ـ كل أمة تدعى ـ وهو الثانى بنصب اللام:

(وَالسَّاعَةُ الرَّفْعُ (فُـ)صِّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فصلا ـ وهو خلف قرأ ـ والساعة لا ريب فيها ـ بالرفع كغير حمزة ثم قال:

ومِنْ سُورةِ الأحْقَافِ إلى سُورَةِ الرَّحْمنِ عَزَّ وَجَلَّ

(وَ (حُـ)زْ فَصْلَهُ كُرْهاً يُـرى وَالْوِلاَ كَعَاصِمِ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ وفصله ثلاثون ـ بفتح الفاء وإسكان الصاد بلا ألف بعدها كما لفظ به. وقرأ ـ كرها ـ بضم الكاف فى

الموضعين كالكوفيين وابن ذكوان. وقرأ أيضًا ـ لا ترى إلا مساكنهم ـ بياء الغيب مضمومة ورفع ـ مساكنهم ـ كعاصم وحمزة وخلف. وهنا تمت (سورة الأحقاف) ثم شرع فى (سورة محمد ﷺ) فقال:

(تَقْطَعُوا أُمِلى اسْكِنِ الْيَاءَ (حُـ)لَّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حللا ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ وتقطعوا أرحامكم ـ بفتح التاء وإسكان القاف وفتح الطاء مخففة كما لفظ به. وقرأ ـ و أملى لهم ـ بإسكان الياء، وهو على أصله فى ضم الهمزة وكسر اللام:

(ونَبْلُوا كَذَا (طِـ)بْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ ـ نبلو أخباركم ـ بإسكان الواو، وهو فيه بالنون على أصله وهنا تمت (سورة محمد ﷺ) ثم شرع فى (سورة الفتح) فقال:

(يؤمِنُوا وَالثَّلاَثَ خَاطِبَنْ (حُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه ـ بتاء الخطاب فى الأفعال الأربعة كغير ابن كثير وأبى عمرو:

(سَنُؤْتِيهِ بِنُونٍ (يَـ)لِى وَلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ياء يلى ـ وهو روح قرأ ـ فسنؤتيه أجرًا ـ بالنون كالمدنيين:

(وَ(حُـ)طْ يَعْمَلُوا خَاطِبْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حط ـ وهو يعقوب قرأ ـ بما يعملون بصيراً ـ بتاء الخطاب كغير أبى عمرو، وهنا تمت (سورة الفتح) ثم شرع فى (سورة الحجرات) فقال:

(وَفَتْحاً تَقَدَّمُوا (حَـ)وى)

يعنى أن مرموز ـ حاء حوى ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ لا تقدموا ـ بفتح التاء والدال:

(حُجُرَاتِ الْفَتْحُ فِى الْجِيمِ (أُ)عْمِلاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ اعملا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ الحجرات ـ بفتح الجيم:

(وَإِخْوَتِكُمْ (حِـ)رْزٌ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حرز ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ بين إخوتكم ـ بكسر الهمزة وإسكان الخاء وتاء مكسورة موضع الياء كما لفظ به. وهنا تمت (سورة الحجرات) ثم شرع فى (سورة قَ) فقال:

(وَنُونُ يَقُولُ (أُ)دْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ يوم نقول ـ بالنون كغير نافع وشعبة. ثم شرع فى (سورة الذاريات) فقال:

(وَقَوْمُ انْصِبَنْ (حِـ)فْظاً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حفظًا ـ وهو يعقوب قرأ ـ وقوم نوح ـ بنصب الميم كالمدنيين وابن كثير وابن عامر وعاصم. ثم شرع فى (سورة الطور) فقال:

(وَواتَّبَعَتْ (حُـ)لاَ وبَعْدُ ارْفَعَنْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ واتبعتهم ذرياتهم ـ بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين وتاء ساكنة كما لفظ به ـ و ـ ذرياتهم ـ بالرفع كابن عامر:

(وَالصَّادُ فِى (بِمُـ)صَيْطِرٍ مَعَ الجَمْعِ (فِـ)دْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فد ـ وهو خلف قرأ ـ المصيطرون ـ هنا وـ بمصيطر ـ فى

الغاشية بالصاد الخالصة ثم شرع فى (سورة النجم) فقال:

(وَ(ا)لْحَبْرُ كَذَّبَ ثَقَّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ ألف الحبر ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ ما كذب الفؤاد ـ بتشديد الذال كهشام:

(كَذَا اللاَّتَ (طُـ)لْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طل ـ وهو رويس قرأ منفردًا ـ اللات والعزى ـ بتشديد التاء ويمد الألف الساكنين:

(تَمْرُونَهُ (حَـ)مْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حم ـ وهو يعقوب قرأ ـ أفتمرونه ـ بفتح التاء وإسكان الميم كما لفظ به كالأخوين وخلف. ثم شرع فى (سورة القمر) فقال:

(وَمُسْتَقَرٌّ اخْفَضْ (إِ)ذاً)

يعنى أن مرموز همزة ـ إذا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ وكل أمر مستقر ـ بخفض راء ـ مستقر ـ وهى من تفرده:

(سَتَعْلَمُوا الْغَيْبُ (فُـ)صِّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فصلا ـ وهو خلف قرأ ـ ستعلمون غدا ـ بياء الغيب كغير حمزة وابن عامر ثم قال:

وَمِنْ سُورَةُ الرَّحمنِ عزَّ وَجَلَّ إِلىَ سُورَةِ الإِمْتِحَانِ

((فَـ)شَا الْمُنْشآتُ افْتَحْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فشا ـ وهو خلف قرأ ـ المنشئات ـ بفتح الشين كغير حمزة وشعبة:

(نحَاسٌ (طَـ)وَى)

يعنى أن مرموز ـ طاء طوى ـ وهو رويس قرأ ـ ونحاس ـ بالرفع كما لفظ به كغير ابن كثير وأبى عمرو وروح. ثم شرع فى (سورة الواقعة) فقال:

(وَحُورُ عِينٌ (فـ)شَا وَاخْفِضْ (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فتى ـ وهو خلف قرأ ـ وحور عين ـ برفعهما المستفاد من اللفظ والعطف على الترجمة السابقة ومخالفة الأصل، وأن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ بخفضهما كالأخوين:

(شُرْبَ (فُـ)صِّلاَ بِفَتْحٍ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فصلا ـ وهو خلف قرأ ـ شرب الهيم ـ بفتح الشين كغير حمزة ونافع وعاصم:

(فَرَوحٌ اضْمُمْ (طَـ)وى)

يعنى أن مرموز ـ طاء طوى ـ وهو رويس قرأ منفردًا ـ فروح ـ بضم الراء. ثم شرع فى (سورة الحديد) فقال:

(وَ(حِـ)مىً أُخِذْ وبَعْدُ كَحَفْصٍ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حمى ـ وهو يعقوب قرأ ـ أخذ ميثاقكم ـ بفتح الهمزة والخاء ونصب القاف كحفص بل باقى القراء غير أبى عمرو:

(أَنْظِروا اضْمُمْ وَصِلْ (فَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فلا ـ وهو خلف قرأ ـ أنظرونا نقتبس ـ بوصل الهمزة وضم الظاء كغير حمزة:

(ويُؤْخَذُ أَنِّثْ (إِ)ذْ (حَـ)مَى)

يعنى أن مرموزى همزة ـ إذ ـ وحاء حمى ـ وهما أبو جعفر ويعقوب قرآ ـ لا يؤخذ ـ بتاء التأنيث كابن عامر:

(نَزَلَ اشْدُدِ (ا)ذْ)

يعنى أن مرموز ـ همزة ـ إذ ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ وما نزل ـ بتشديد الزاى كغير نافع وحفص:

(وَخَاطِبْ يَكُونُوا (طِـ)بْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ منفردًا ـ ولا تكونوا كالذين ـ بتاء الخطاب:

(وآتَاكُمُ (حُـ)لاً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ بما آتاكم ـ بمد الهمزة كما لفظ به كغير أبى عمرو. ثم شرع فى (سورة المجادلة) فقال:

(وَ(يَظَّاهَرُوا كَالشَّامِ أَنِّثْ مَعاً يَكُونُ دَوَلَةٌ (إِ)ذْ رَفْعٌ)

يعنى أن مرموز همزة ـ إذ ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ يظاهرون منكم ـ والذين يظهرون ـ بفتح الياء والهاء وتشديد الظاء وألف بعدها كابن عامر والأخوين وخلف. وقرأ ـ ما يكون من نجوى ـ بتاء التأنيث، وهى من تفرده. وقرأ أيضًا ـ يكون دولة ـ بالحشر بتاء التأنيث ـ و ـ دولة ـ بالرفع كهشام:

(وأَكْثَرُ (حُـ)صِّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حصلا ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ ولا أكثر ـ بالرفع المستفاد من اللفظ والإحالة على الترجمة السابقة:

(وَ(فُـ)زْ يَتَنَاجَوْا يَنْتَجُوا مَعَ تَنْتَجُوا (طُـ)وَى)

يعنى أن مرموز ـ فاء فز ـ وهو خلف قرأ ـ ويتناجون ـ بتاء مفتوحة بعد الياء فنون مفتوحة فألف بعدها جيم مفتوحة كغير حمزة ورويس، وأن مرموز ـ طاء طوى ـ وهو رويس قرأ ـ وينتجون ـ بتقديم النون ساكنة على التاء وضم الجيم من غير ألف كحمزة. وقرأ منفردًا ـ فلا تنتجوا ـ بتقديم النون ساكنة على التاء وضم

الجيم أيضا بوزن ـ تنتهوا ـ ثم شرع فى (سورة الحشر) فقال:

(يُخْرِبُوا خَفِّفْهُ مَعْ جُدُرٍ (حَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ يخربون بيوتهم ـ بالتخفيف كغير أبى عمرو. وقرأ ـ جدر ـ بضم الجيم والدال بلا ألف بعدها على الجمع كما لفظ به كغير ابن كثير وأبى عمرو، ثم قال:

وَمِنْ سُورَةَ الامْتِحانِ إلَى سُورَةِ الجِنِّ

(وَيُفْصِلُ مَعْ أَنْصَارَ (حَـ)اوٍ كَحَفْصِهِمْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حاو ـ وهو يعقوب قرأ ـ يفصل بينكم ـ بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد كحفص وشعبة كما لفظ به. وقرأ أيضًا ـ كونوا أنصار الله ـ فى سورة الصف بحذف التنوين ولام الجر وجر اسم الله على الإضافة كالكوفيين وابن عامر، وليس فى (سورة الجمعة) شىء من المخالفة. ثم شرع فى (سورة المنافقون) فقال:

(لَوَّوْا ثِقْلُ (أُ)دْ وَالْخِفُّ (يَـ)سْرِى)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ لووا ـ بتشديد الواو كغير نافع وروح، وأن مرموز ـ ياء يسرى ـ وهو روح قرأ بتخفيفها كنافع:

(أَكُنْ (حَـ)لاَ)

وأن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ وأكن من الصالحين ـ بجزم النون كما لفظ به كغير أبى عمرو. ثم شرع فى (سورة التغابن) فقال:

(وَيَجْمَعُكُمْ نُونٌ (حِـ)مىً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حمى ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ يوم يجمعكم ـ بنون العظمة. ثم شرع فى (سورة الطلاق) فقال:

(وُجْدِ كَسْرُ (يَـ)ا)

يعنى أن مرموز ـ ياء يا ـ وهو روح قرأ منفردًا ـ من وجدكم ـ بكسر الواو، وليس فى (سورة التحريم) شىء من الخلاف. ثم شرع فى (سورة الملك) فقال:

(تَفَاوُتِ (فـ)دْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فد ـ وهو خلف قرأ ـ من تفاوت ـ بألف بعد الفاء وتخفيف الواو كما لفظ به، كغير الأخوين:

(تَدْعونَ فِى تَدَّعُوا (حَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ كنتم به تدعون ـ بتخفيف الدال ساكنة كما لفظ به، وليس فى (سورة نَ) شىء من الخلاف. ثم شرع فى (سورة الحاقة) فقال:

(وَ(حُـ)طْ يُؤْمِنُوا يَذَّكَّرُوا)

يعنى أن مرموز ـ حاء حط ـ وهو يعقوب قرأ ـ قليلاً ما يؤمنون ـ و ـ قليلاً ما يذكرون ـ بياء الغيبة فى اللفظين، كما علم من الإطلاق والشهرة كالابنين. ثم شرع فى (سورة المعارج) فقال:

(يَسْأَلُ اضْمُمَنْ (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ ولا يسأل حميم حميما ـ بضم الياء على بنائه للمفعول:

(وَشَهَادَاتِ خَطِيئَاتِ (حُـ)مِّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حملا ـ وهو يعقوب قرأ ـ شهاداتهم ـ هنا بالألف بعد الدال على الجمع كحفص وقرأ أيضًا ـ مما خطيئاتهم ـ فى (سورة نوح) بالألف بعد الهمزة على الجمع أيضًا كغير أبى عمرو، ولم يقيدهما استغناء بلفظه، ثم قال:

وَمِنْ سُورَةِ الْجِنِّ إِلَى سُورَةِ الْمُرْسَلاَتِ

(وَأَنَّهْ تَعَالَى كَانَ لَمَّا افْتَحَنْ (أَ)بٌ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أب ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ وأنه تعالى جدُّ ربنا ـ وأنه

كان يقول ـ وأنه كان رجال ـ وأنه لما قام ـ بفتح الهمزة فى المواضع الأربعة فقط. أما البواقى فيها كصاحبه، وقول الناظم ـ و ـ أنه ـ بسكون الهاء وأتى به كذلك لدفع توهم دخول ـ وأنا لما سمعنا ـ:

(تَقُولُ تَقَوَّلَ (حـُ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ منفردًا ـ تقول الإنس ـ بفتح التاء والقاف والواو مشددة كما لفظ به.

(وَقُلْ إِنَّمَا (أَ)لاَ وَقَالَ (فَـ)تىً)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ قل إنما أدعو ـ بلا ألف على الأمر كما لفظ به كعاصم وحمزة، وأن مرموز ـ فاء فتى ـ وهو خلف قرأ ـ قال ـ بألف بصيغة الماضى كلفظه أيضًا كنافع وموافقيه:

(يَعْلَمْ فَضُمَّ (طُـ)وًى)

يعنى أن مرموز ـ طاء طوى ـ وهو رويس قرأ ـ ليعلم أن قد ـ بضم حرف المضارعة على البناء للمجهول، وهى من تفرده. ثم شرع فى (سورة المزمل) فقال:

(وَ(حَـ)امَ وَطْأً)

يعنى أن ـ حاء حام ـ وهو يعقوب قرأ ـ هى أشد وطأ ـ بفتح الواو وإسكان الطاء كما لفظ به كغير أبى عمرو وابن عامر:

(وَرَبُّ اخْفِضْ (حَـ)وَى)

يعنى أن مرموز ـ حاء حوى ـ وهو يعقوب قرأ ـ رب المشرق ـ بخفض الباء كالأخوين وخلف وابن عامر وشعبة. ثم شرع فى (سورة المدّثر) فقال:

(الرِّجْزَ (إِ)ذْ (حَـ)لاَ فَضُمَّ)

يعنى أن مرموزى همزة ـ إذ ـ وحاء حلا ـ وهما أبو جعفر ويعقوب قرآ ـ والرجز ـ بضم الراء كحفص.

(وَإِذْ أَدْبَرْ (حَـ)كَى وَ (إِ)ذَا دَبَرْ وَيَذْكُرُ (أُ)دْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حكى ـ وهو يعقوب قرأ ـ إذ أدبر ـ بإسكان الدال وهمزة، مفتوحة وإسكان الدال كنافع وحفص وحمزة وخلف. وأن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأه ـ إذا دبر ـ بفتح الدال والذال وألف بينهما كقراءة غير من ذكروا، ولم يقيد فى القراءتين استغناء بلفظه. وقرأ أبو جعفر أيضًا ـ وما يذكرون ـ بياء الغيبة كما دل عليه اللفظ والإطلاق كغير نافع. ثم شرع فى (سورة القيامة) فقال:

(يُمْنَى (حُـ)لاً)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ من منىّ يمنى ـ بياء التذكير كما نطق به كقراءة حفص. ثم شرع فى (سورة الإنسان) فقال:

(وَسَلاَسِلاَ لَدَى الْوَقْفِ فَاقْصُرْ (طُـ)لْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طل ـ وهو رويس قرأ ـ سلاسلا ـ بلا ألف فى الوقف، ووافق أصله على التنوين وصلا.

(قَوَارِيرَ أَوَّلاَ فَنَوِّنْ (فَـ)تِىً)

يعنى أن مرموز ـ فاء فتى ـ وهو خلف قرأ ـ كانت قواريرا ـ بالتنوين وصلا وبالألف وقفاً، وهو المراد بقوله أولا:

(وَالْقَصْرُ فِى الْوَقْفِ (طِـ)بْ وَلاَ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ ـ كانت قوارير ـ المذكور بالقصر وقفًا، ووافق صاحبه وصلاًلا فترك التنوين:

(وَعَالِيهِمُ انْصِبْ (فُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فز ـ وهو خلف قرأ ـ عاليهم ـ بنصب الياء، ويلزم منه ضم الهاء كغير المدنيين وحمزة:

(وَإِسْتَبْرَقُ اخْفِضَنْ (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ وإستبرق ـ بالخفض كأبى عمرو ومن وافقه:

(ويَشَاؤُنَ الْخِطَابُ (حِـ)مىً وِلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حما ـ وهو يعقوب قرأ ـ وما يشاءون ـ بتاء الخطاب كالمدنيين والكوفيين. ثم قال:

وَمِنْ سُورَةَ الْمُرْسَلات إلى سُورَةَ الْغَاشِيَةَ

(وَ(حُـ)زْ أُقِّتَتْ هَمْزاً وَبِالْوَاوِ خَفَّ (أُ)دْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ أقتت ـ بالهمز كنافع وموافقيه، وأن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأه ـ وقتت ـ بالواو وتخفيف القاف، وهى من تفرده:

(وَضُمَّ جِمَالاَتُ افْتَحِ انْطَلِقُوا (طُــ)لاَ بِثَانِ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طلا ـ وهو رويس قرأ ـ جمالات ـ بضم الجيم وهى من تفرده. وقرأ أيضًا: ـ انطلقوا إلى ظل ـ بفتح اللام، واحترز بقوله بثان عن الأول فإنه متفق على كسره. ثم شرع فى (سورة النبأ) فقال:

(وَقَصْرُ لاَبِثِينَ (يَـ)دٌ وَمُدَّ (فُـ)قْ)

يعنى أن مرموز ـ ياء يد ـ وهو روح قرأ ـ لابثين فيها ـ بغير ألف بعد اللام على القصر كحمزة، وأن مرموز ـ فاء فق ـ وهو خلف قرأه ـ لابثين ـ بألف بعد اللام اسم فاعل كغيرهما:

(رَبُّ وَالرَّحْمنُ بِالْخَفْضِ (حُـ)مِّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حملا ـ وهو يعقوب قرأ ـ رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن ـ بخفض ـ رب ـ و ـ الرحمن ـ كابن عامر وعاصم. ثم شرع فى (سورة النازعات) فقال:

(تَزَكَّى (حَـ)لاَ اشْدُدْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ إلى أن تزكى ـ بتشديد الزاى كالمدنيين والمكى:

(نَاخِرَهْ (طِـ)بْ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طب ـ وهو رويس قرأ ـ عظاماً ناخرة ـ بألف بعد النون كما لفظ به كالأخوين وشعبة وخلف:

(وَنُونُ مُنْذِرٌ قُتِّلَتْ شَدِّدْ (أَ)لاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ ألا ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ منذر من يخشاها ـ بالتنوين المعبر عنه بالنون، وهى من تفرده وليس فى (سورة الأعمى) شىء من الخلاف سوى ما مر. ثم شرع فى (سورة التكوير) فأشار إلى أن أبا جعفر قرأ ـ بأى ذنب قتلت ـ بتشديد التاء الأولى وهى من تفرده:

(سُعِّرَتْ (طُـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ طاء طلا ـ وهو رويس قرأ ـ وإذا الجحيم سعرت ـ بتشديد العين المستفاد من اللفظ، والإحالة على الترجمة السابقة كالمدنيين وابن ذكوان وحفص:

(وَ(حُـ)زْ نُشِّرَتْ خَفِّفْ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حز ـ وهو يعقوب قرأ ـ وإذا الصحف نشرت ـ بتخفيف الشين كالمدنيين، والشامى وعاصم:

(وَضَادُ ظَنِينِ (يَـ)ا)

يعنى أن مرموز ـ ياء يا ـ وهو روح قرأ ـ بضنين ـ بالضاد كغير المكى وأبى عمرو والكسائى ورويس. ثم شرع فى (سورة الانفطار) فقال:

(تُكَذِّبُ غَيْباً (أُ)دْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ كلا بل يكذبون ـ بياء الغيبة. ثم شرع فى (سورة التطفيف) فقال:

(وَتَعْرِفُ جَهِّلاَ وَنَضْرَةُ (حُـ)زْ (أُ)دْ)

يعنى أن مرموزى ـ حاء حز ـ وهمزة أد ـ وهما يعقوب وأبو جعفر قرآ ـ

تعرف فى وجوههم ـ بضم التاء وفتح الراء مبنيًّا للمفعول ـ و ـ نضرة بالرفع كما أطلقه فى اللفظ نائبا عن الفاعل. ثم شرع فى(سورتى الانشقاق، والبروج) فقال:

(وَ(آ)تْلُ يَصْلَى وآخِرُ الْبُرُوجِ كَحَفْصٍ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اتل ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ يصلى سعيرًا ـ بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام مبنيًّا للفاعل كما لفظ به كأبى عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف. وقرأ أيضًا ـ فى لوح محفوظ ـ بخفض الظاء كحفص، بل بقية القراء غير نافع. ثم شرع فى (سورة الأعلى) فقال:

(يُؤْثِرُوا خَاطِبَنْ (حَـ)لاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ بل تؤثرون ـ بتاء الخطاب كغير أبى عمرو، وقوله:ـ خاطبن ـ أمر مؤكد بالنون الخفيفة وحذف نون ـ يؤثرون ـ لضرورة النظم. وقد مر مثل ذلك كثيرًا فى هذه المنظومة، ثم قال:

وَمِنْ سُورَةَ الْغَاشِيَةَ إِلَى آخرِ الْقُرْآن

(وَيَسْمَعُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْكُوفِ (يَـ)ا (أُ)خَى)

يعنى أن مرموزى ـ ياء يا ـ وهمزة ـ أخى ـ وهما روح وأبو جعفر قرآ ـ لا تسمع ـ بتاء الخطاب مفتوحة مبنيًّا للفاعل ـ و ـ لاغية ـ بالنصب كقراءة الكوفيين:

(وَإِيَّابَهُمْ شَدِّدْ فَقَدَّرَ (أُ)عْمِلاَ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أعملا ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ ثم إلينا إيابهم ـ بتشديد ياء ـ إيابهم ـ. ثم شرع فى (سورة الفجر) فأشار إلى أن أبا جعفر قرأ ـ فقدر عليه رزقه ـ بتشديد الدال كما لفظ به ودل عليه الإحالة على ما قبله كابن عامر:

(تَحُضُّونَ فَامْدُدْ (إِ)ذْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ إذ ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ ولا تحاضون ـ بألف بعد الحاء، ويلزم منها فتحها على وزن التفاعل كقراءة الكوفيين،ولا بد من المد المشبع للساكنين:

(يُعَذِّبْ يُوثِقُ افْتَحَنْ إِطْعَامٌ كَحَفْصٍ (حُـ)لاً حَلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حلا ـ وهو يعقوب قرأ ـ لا يعذب ولا يوثق ـ بفتح الذال والثاء مبنيين للمفعول كالكسائى. ثم شرع فى (سورة البلد) فأشار إلى أن يعقوب قرأ ـ فك رقبة ـ أو إطعام ـ برفع ـ فك ـ وجر ـ رقبة ـ و ـ أو إطعام ـ بكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم منونة كحفص وموافقيه:

(وَقُلْ لُبَداً مَعْهُ الْبَرِيَّةُ شَدَّ (أُ)دْ)

يعنى أن مرموز همزة ـ أد ـ وهو أبو جعفر قرأ منفردًا ـ مالاً لبدًا ـ بتشديد الباء. وقرأ ـ البرية ـ معًا فى (سورة لم يكن) بتشديد الياء كغير نافع وابن ذكوان، وليس فى (الشمس، والعلق) وما بينهما من الخلاف سوى ما تقدم. ثم شرع فى (سورة القدر) فقال:

(وَمَطْلَعِ فَاكْسِرْ (فُـ)زْ)

يعنى أن مرموز ـ فاء فز ـ وهو خلف قرأ ـ حتى مطلع ـ بكسر اللام كالكسائى، وليس فى (الزلزلة، والعصر) وما بينهما من الخلاف سوى ما تقدم. ثم شرع فى (سورة الهمزة) فقال:

(وَجَمَّعَ ثَقِّلاَ (أَ)لاَ (يَـ)عْلُ)

يعنى أن مرموزى همزة ـ ألا ـ وياء يعل ـ وهما أبو جعفر وروح قرآ ـ جمع مالا ـ بتشديد الميم كابن عامر والأخوين وخلف، وليس فى (سورة الفيل) شىء من الخلاف سوى ما مر. ثم شرع فى (سورة قريش) فقال:

(لِيلاَفِ (ا)تْلُ مَعْهُ إِلاَ فِهِمْ)

يعنى أن مرموز ـ ألف اتل ـ وهو أبو جعفر قرأ ـ ليلاف ـ بياء ساكنة من غير همز قبلها كما لفظ به، على وزن ـ ميكال ـ وينبغى أن يقرأ فى النظم كذلك. وقرأ أيضًا ـ إلافهم ـ بهمزة مكسورة من غير ياء بعدها، وليس فى (الماعون، والمسد) وما بينهما شىء من الخلاف سوى ما تقدم. ثم شرع فى (سورة

الإخلاص)، فقال:

(وَكُفْؤاً سُكُونُ الْفَاءِ (حِـ)صْنٌ تَكَمَّلاَ)

يعنى أن مرموز ـ حاء حصن ـ وهو يعقوب قرأ ـ كفؤا ـ بسكون الفاء كحمزة، وليس فى (سورتى الفلق: والناس) شىء من المخالفة. وأشار بقوله ـ تكملا ـ إلىٰ أن الكلام على مخالفة الثلاثة لأصحابهم أصولاً وفرشًا قد تم، ثم قال:

وَتَمَّ نِظَامُ (الدُّرَّةِ احْسِبْ بِعَدِّهَا ... وَعَامَ (أَضَاحَجِّى) فَأَحْسِنْ تَقَوُّلاَ

أى كمل نظام أى نظم هذه القصيدة المسماة: (بالدرة) وقوله أحسب بعدها لحروفها من الجمل تجده مائتين وأربعين، فالألف بواحد، واللام بثلاثين، والدال بأربعة، والراء بمائتين، والهاء بخمسة. فالجملة ما ذكر. وقوله وعام أضا إشارة إلى أن تاريخ نظم هذه القصيدة على عدد حروفه بالجمل: فالألف بواحد، والضاد بثمانمائة، والألف بواحد، والحاء بثمانية، والجيم بثلاثة، والياء بعشرة.

فتاريخ تأليفه يكون على هذا سنة ٨٢٣ ثلاث وعشرين وثمانمائة. وإذا علمت التاريخ فأحسن التقوّل، لأنها ألفت فى السنة التى حصل فيها حجه رحمه الله، قوله أضا حجى أى أنا، وليس فى (سورتى الفلق، والناس) شىء من المخالفة، وفيه معنى التفاؤل. وفى الحديث: (تفاءل بالخير تنله):

غَرِيبَةُ أَوْطَانٍ بِنَجْدٍ نَظَمْتُهاَ ... وَعُظْمُ اشْتِغَالِ الْبَالِ وَافٍ وَكَيْفَ لاَ

صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَزَوْرَىَ الـ ... مَقَامَ الشَّرِيفَ الْمُصْطَفَى أَشْرَفِ الْعُلاَ

وطَوَّقَنِى الأَعْرَابُ بِاللَّيْلِ غَفْلَةً ... فَمَا تَرَكُوا شَيْئاً وَكِدْتُ لأُقْتَلاَ

فَأَدْرَكَنِى اللُّطْفُ الْخَفِىُّ وَرَدَّنِى ... عُنَيْزَةَ حَتَّى جَاءَنِى مَنْ تَكَفَّلاَ

بَحَمْلِى وَإِيصَالِى لِطَيْبَةَ آمِنــاً ... فَيَارَبِّ بَلِّغْنِى مُرَادِى وَسَهِّلاَ

وَمُنَّ بِجَمْعِ الشَّمْلِ واغْفِرْ ذُنُوبَنَا ... وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الأَنَامِ وَمَنْ تَلاَ

الأوطان: جمع وطن، وهو مكان الإنسان ومقرّه، والنجد من بلاد العرب، خلاف الحجاز. قال فى التهذيب. كل ما وراء الخندق الذى خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد، إلى أن تميل إلى الحرة، فإذا ملت إليها فأنت فى الحجاز.

وقال الصغانى: كل ما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق فهو نجد. وقوله ـ عظم ـ بالضم والسكون أى أكثر الاشتغال للقلب واف، أى كثر، وكيف لايفى اشتغال البال فهو استفهام إنكارى.

وقوله: صددت أى منعت، وقله: زورى المقام الزور، والزيارة بمعنى واحد، وهو مضاف إلى فاعله، والمقام مفعوله، والشريف صفته، مضاف إلى المصطفى أشرف صفة مضاف إلى الملا بفتح الميم، أى الخلق. وقوله: وطوقنى أى أحاط به، والأعراب جمع أعرابى، وهو ساكن البوادى، وعنيزة بالتصغير اسم لقبيلة، وحاصله أن العرب خرجوا على الركب الذى فيه الشيخ فأخذوا جميع ما معهم، وكان وقت خروجهم فى الليل فى غفلة، فقال الشيخ كدت أقتل وصدهم عن البيت الحرام وزيارة النبى ﷺ، ثم إن الله تبارك وتعالى تداركه برحمته ووجد من تكفل بحمله شمله وإيصاله إلى حرم المصطفى ﷺ، ثم سأل الله تعالى أن يمن عليه بجمع بأهله وأولاده، فتقبل الله ذلك منه. ثم ختم قصيدته بالصلاة على النبى ﷺ ومن تلا أى تبع لأجل أن يتقبل الله دعاءه، ولله الحمد والمنة.

(وهذا) آخر ما يسره الله تعالى من فضله وكرمه، أسأله سبحانه أن ينفع به كما نفع بأصله، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وسبباً للفوز بجنات النعيم.

والمرجو ممن اطلع عليه فوجد فيه خطأ أن يصلحه، ويلتمس لمؤلفه عذراً ولا يفضحه.

فالعذر عند خيار الناس مقبول والعفو من شيم السادات مأمول

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وكان الفراغ من تأليفه صباح يوم عاشوراء المبارك سنة ١٣٣١ هـ.

فهرس

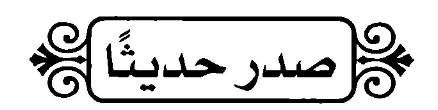
كتاب البهجة المرضية ـ شرح الدرة المضية

*****

بعض مطبوعات الدار لعلوم القرآن

1 - متن تحفة الأطفال.
2 - متن الشاطبية ٢ لون
3 - متن الشاطبية محقق.
4 - متن طيبة النشر ٢ لون.
5 - متن الدرة المضيئة ٢ لون.
6 - متن الجزرية ٢ لون
7 - رسالة قالون فيما خالف فيه ورشًا — الشيخ أبو الخير.
8 - ملحق المسائل والتحريرات عن ورش — الشيخ أبو الخير.
9 - الموجز الرفيع فى تجويد القرآن — الشيخ أبو الخير.
10- لغة الجمل والخلاف الدائر بين حفص وشعبة — الشيخ أبو الخير
11- أسرار الأحرف السبعة — الشيخ أبو الخير
12- حفص الكبير (المستوى الرفيع فى التجويد) — الشيخ أبو الخير
13- شرح السخاوية فى متشابه القرآن — الشيخ أبو الخير
14- رسالة حمزة بناء على ما قرره العلامة المتولى — الشيخ أبو الخير
15- مرشد الحيران إلى تجويد القرآن — للشيخ الزيات
16- عمدة المبتدئين وتذكرة المنتهين فى كيفية الوقف على الهمزة لحمزة وهشام من الشاطبية — أ. جمال شرف الدين
17- تحريرات الطيبة فى ما جاء فى عمدة العرفان للأزميرى — أ. جمال شرف
18- ورش من الطيبة — أ. جمال شرف.
19- الأصول والثوابت للقراء السبعة من طريق الشاطبية — محمد أبو الخير
20- اللؤلؤ المصفوف فى القراءات السبع من طريق الشاطبية — محمد أبو الخير.
21- النسائج الحسان فى عد آى القرآن — محمد أبو الخير
22- القراءات الثلاث المتواترة المكملة للعشر الكبرى — محمد أبو الخير.
23- رسالة لاحقة بحفص الكبير (المستوى الرفيع) — محمد أبو الخير
24- تماثل واشتباه الآى فى السور — محمد أبو الخير
25- الرسائل المنفردة لحمزة — محمد أبو الخير
26- خصائص وسمات مدار2 - 4 حركات — محمد أبو الخير
27- القباسات النيرة فى القراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية والدرة. — خالد الشويحى
28- منتهى اليسر فى القراءات عن طريق النشر — خالد الشويحى
29- التبيان فى التجويد من طريقى الشاطبية والطيبة — خالد الشويحى
30- ثلاثة رسائل(متون] ١ ـ إحكام الآن ـ ٢ ـ الوجوه المسفرة. ٣ـ الفوائد المفيدة . — للشيخ المتولى.
31- رسالة الكسائى فيما خالف فيه حفص.
32- شرح طيبة النشر فى القراءات العشر للنويرى ٧ مجلدات — تحقيق الشيخ/ عبد الفتاح أبو سنة

33ـ متن رسالة ورش للمتولى
34ـ متن رسالة حمزة للمتولى
35ـ نظم ما خالف فيه قالون ورشًا من طريق الشاطبية للضباع
36ـ نظم ما خالف فيه قالون ورشًا من طريق الشاطبية لمحمد المسعودى
37ـ إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية للحسينى
38ـ هدى المجيد فى شرح قصيدتى الخاقانى والسخاوى فى التجويد
ومعها رسالة القول السديد فى بيان حكم التجويد للحسينى
39ـ إرشاد المريد إلى مقصود القصيد للضباع
40ـ تقريب النفع
41ـ البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية
42ـ إتحاف البررة فى المتون الخمسة للشيخ/ الضباع
43ـ تقريب النشر فى القراءات العشر لإبن الجزرى
44ـ شرح السر المصون من رواية قالون للشيخ القاضى
45ـ هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب فى تبيين متشابه الكتاب للسخاوى
46ـ الفتح الرحمانى شرح كنز المعانى بتحرير حرز الأمانى للجمزورى
47ـ تاريخ القراءات العشر ورواتهم وتواتر قراءاتهم ومنهج كل منهم فى القراءة للشيخ القاضى
48ـ مصباح المريد شرح رسالة فتح المجيد فى قراءة حمزة بن حبيب للشيخ الزيات
49ـ النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للشيخ القاضى
50ـ الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة للقيسى
51ـ مختصر الفتح المواهبى فى مناقب الإمام الشاطبى للقسطلانى
52ـ روضات الجنات فى ما انفرد به ثلاثة الدرة من القراءات للشيخ محمود على بسة
53ـ الإضاءة فى بيان أصول القراء ة للشيخ الضباع
54ـ المفيد فى شرح عمدة المجيد فى النظم والتجويد للحسن بن قاسم المرادى
55ـ منظومة المفيد فى التجويد للإمام الطيبى
56ـ منظومة رواية شعبة للهجرسى القعقاعى
57ـ الموجز المفيد فى قواعد التجويد للشيخ/ أبو الخير
58ـ البيان لحكم قراءة القرآن الكريم بالألحان د/ أيمن سويد
59ـ فتح المعطى وغنية المقرى فى شرح مقدمة ورسم المصحف للشيخ المتولى
60ـ حل المشكلات وتوضيح التحريرات فى القراءات للخليجى
61ـ التيسير فى القراءات السبع لأبى عمر الدانى
62ـ التمهيد فى علم التجويد للإمام ابن الجزرى
63ـ التبصرة فى القراءات السبع للإمام القيسى
64ـ المتون العشرة فى فن التجويد للإبيارى
65ـ ثلاثة متون ١ ـ توضيح المقام . ٢ ـ الوقف. ٣ـ التكبير. للعلامة المتولى
66ـ كتابان: ١ ـ عقيلة أتراب القصائد فى الرسم ٢ـ ناظمة الزهد فى عد الآى. للإمام الشاطبى
67ـ قراءة الحافظ ابن كثير مع المقارنة برواية حفص. د. ليلى الحامد/ د. سعدية غازى



إعراب القراءات الشواذ

للإمام محب الدين عبد الله بن الحسين بن أبي البقاء

العكبري

تحقيق

الشيخ جمال الدين محمد شرف

الأستاذ الشيخ عبد الغفور خليل

الناشر

دار الصحابة للتراث بطنطا



الكشف

عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها

للإمام

أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي

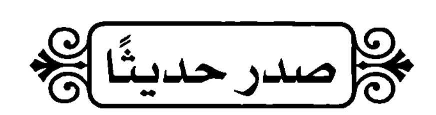
٣٥٥-٤٣٧ هـ

تحقيق الشيخ

جمال الدين محمد شرف

الناشر

دار الصحابة للتراث بطنطا



الدر الثمين

في قراءات الكتاب المستبين

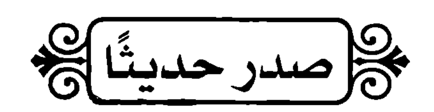
ويتضمن إتحاف المهرة في القراءات العشرة المتواترة وصحيحة السنة مع الشهرة

بقلم
الأستاذ الدكتور

أحمد محمد صبري

الأستاذ المتفرغ بقسم الجيوفيزيا كلية العلوم جامعة عين شمس
وعضو المجمع العلمي المصري وجمعية الإعجاز العلمي للقرآن الكريم
رئيس قسم الجيولوجيا وقسم الجيوفيزيا جامعة عين شمس سابقًا
والحاصل على الشهادة العالمية في القراءات العشر الصغرى والكبرى

الناشر
دار الصحابة للتراث بطنطا



التبيان في تفسير غريب القرآن

تأليف

شهاب الدين أحمد بن محمد بن الهائم المصري

٧٥٣ - ٨١٥ هـ

تحقيق ودراسة

أ.د. فتحي أنور الدابولي

رئيس قسم أصول اللغة بجامعة الأزهر

